



مؤسسه معارف بهائی

# نفحات فضل

آثار مقدسه بهائی

شماره ۵

الواح و ادعية ايامها، صيام و نوروز

۱۵۳ بدیع - ۱۹۹۶ میلادی

ISBN 1 - 896193 - 16 - 1

مؤسسه معارف بهائی

P.O. Box 65600 Dundas, Ontario, L9H 6Y6, Canada

نصفحات فضل ۵  
آثار مقدسه بهانی  
الواح و ادعية ایام ها، ایام صیام و عید نوروز  
ناشر: مؤسسه معارف بهانی  
چاپ اول: ۱۰۰۰ نسخه  
۱۵۲ بدیع، ۱۹۹۶ میلادی

شماره بین المللی کتاب: ۱-۱۶-۱۹۶۱۹۳-۱  
چاپ گاردین پرس، براتفورد، انتاریو، کانادا

## ادعیه و الواح ایّام‌ها، ایّام صیام و عید نوروز

با سپاس فراوان به درگاه جمال اقدس ابهی<sup>۱</sup> پنجمین مجموعه آثار مقدّسه بهائی «نفحات فضل» را به یاران عزیز و ارجمند فارسی زبان هدیه میکنیم.

این مجموعه که برای صحیح خواندن و فراگیری الواح و ادعیه مخصوص ایّام‌ها، ایّام صیام و عید نوروز تهیّه گردیده مشتمل بر یک نوار صوتی با قرائت و اعراب صحیح و یک جزوه از متن بیانات مبارکه با معانی لغات و مضمون قسمت‌های عربی آن است.

البته بر دوستان عزیز پوشیده نیست که ترجمه آثار مبارکه از عربی به فارسی بمنظور آن که از ترجمه بجای اصل استفاده شود جائز نیست زیرا در حقیقت زبان نزولی آثار مبارکه مجموع این دو زبان است که بصورت و روشی بدیع نازل شده است. با اینهمه بمنظور آنکه مطالب عربی این ادعیه و الواح بهتر فهمیده شود مضمون قسمتهای عربی بیانات مبارکه نیز در این جزوه درج گردیده است تا دوستان عزیز بتوانند با کمک کتابچه لغت نامه که در قسمت اخیر این جزوه نوشته شده

معانی دقیق همه قسمت‌های این آثار را فرا گیرند.

چون در نسخ چاپی موجود اختلافاتی مشاهده می‌شد، بمنظور انتشار متن دقیق و صحیح و ترتیب قسمت‌های مختلف، این جزوه با نسخ قابل اعتماد مرحمتی مرکز بین‌المللی بهائی تطبیق گردیده و معانی کلمات و توضیحات آثار و اعراب قسمت‌های عربی با معاضدت جناب دکتر پرویز روحانی انجام یافته‌است.

مؤسسه معارف بهائی

## فهرست

صفحة	الواح و ادعية ايامها
١	١ - هو الاقدس الاعظم الابهي سبحان الذي اظهر نفسه كيف اراد انه لهو المقتدر
٢	٢ - بسمى الاعظم
٣	يا الهى و نارى و نورى قد دخلت الايام التى سميتها
٣	٣ - بسمى الغريب المظلوم
٥	قد تشرفت الايام يا الهى بالايام التى سميتها بالها

## الواح و ادعية ايام صيام

١٠	١ - الاعظم العزيز العلام سبحانك اللهم يا الهى اسئلك باسمك الباقي الذي به استبقت
٢	٢ - هو العزيز المنان
٣١	يا اله الرحمن و المقتدر على الامكان ترى عبادك و ارقانك
٣	٣ - بسم الله الاقدس الامنع الاعز العلى الاعلى
٣٤	سبحانك اللهم يا الهى هذه ايام فيها فرضت الصيام
٤	٤ - بسمه المشرق من افق البيان
٤١	اللهم ائى اسئلك بالآية الكبرى و ظهور فضلك بين الورى
٥	٥ - بسم الله الاقدس العلى الاعلى
٤٨	سبحانك اللهم يا الهى اسئلك بعظمتك التى منها استعظم
٦	٦ - بسم الله الاقدس الابهي
٥١	يا الهى هذه ايام فيها فرضت الصيام على عبادك

- ۷ - هو الامر
- ۵۵ سبحانک اللّٰهمّ يا الهی اسئلك بالَّذین جعلت صیامهم  
۸ - هو الاظهر
- ۶۶ سبحانک اللّٰهمّ يا الهی اسئلك بهذا الظهور الّذی فیہ بدل  
۹ - بسم الله الاقدس الاقدس
- ۶۸ سبحانک اللّٰهمّ يا الهی اسئلك بالَّذی اظهرته و جعلت ظهوره
- الواحد و ادعية عيد صيام و نوروز
- ۱ - انا الاقدس الاعظم الابهی
- ۷۶ لك الحمد يا الهی بما جعلت هذا الیوم عیداً للمقرّیین  
۲ - الاعظم
- ۷۹ لك الحمد يا الهی بما جعلت النیروز عیداً للَّذین صاموا  
۳ - هو الحیّ الباقي القیوم
- ۸۲ شهد الله بنفسه بوحدانیّة نفسه و لذاته بفردانیّة ذاته  
۴ - هو الملك القتوس
- ۹۵ فسبحانک اللّٰهمّ يا الهی هذا یوم من ایامک و ساعة

قَدْ نَزَلَ فِي أَيَّامِ آلِهَاءِ

هُوَ الْأَقْدَسُ الْأَعْظَمُ الْأَبْهَى

سُبْحَانَ الَّذِي أَظْهَرَ نَفْسَهُ كَيْفَ أَرَادَ إِنَّهُ لَهُو الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيِّمُ  
 الْقَيُّومُ. هَذِهِ أَيَّامُ آلِهَاءِ وَ أَمَرْنَا الْكُلَّ أَنْ يُنْفِقُوا فِيهَا عَلَى  
 أَنْفُسِهِمْ وَ عَلَى الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى هَذَا الْمَقَامِ الْمَرْفُوعِ . أَنْ  
 أَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهَا ثُمَّ أَعْرَفُوا قَدْرَهَا لِأَنَّهَا تَحْكِي عَنْ هَذَا  
 الْأِسْمِ الَّذِي بِهِ سَخَّرَ اللَّهُ الْغَيْبَ وَ الشُّهُودَ. إِنَّا جَعَلْنَاهَا قَبْلَ  
 الصَّيَامِ فَضْلًا مِنْ عِنْدِنَا وَ أَنَا الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا كَانَ وَ مَا  
 يَكُونُ. طَوْبَى لِمَنْ عَمِلَ بِمَا أُمِرَ مِنْ لَدَى اللَّهِ وَ وَتَلَّ لِكُلِّ  
 غَافِلٍ مَرْدُودٍ. إِنَّا نَزَّلْنَا آيَاتٍ وَ أَرْسَلْنَاهَا إِلَيْكَ فِي هَذَا  
 الْيَوْمِ الْمُقَدَّسِ الْمَحْمُودِ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ وَ تَذْكُرَهُ بِذِكْرِ يَنْتَبِهُ بِهِ  
 أَهْلُ الرُّقُودِ.

## بِسْمِ الْأَعْظَمِ

يا إلهي و ناري و نوري قد دخلت آياتي التي سميتها بإيام  
 آلهاء في كتابك يا مالك الأسماء و تقررت أيام صيامك  
 الذي فرضته من قلمك الأعلى لمن في ملكوت الإنشاء .  
 أي رب أسألك بتلك الآيات و الذين تمسكوا فيها بحبل  
 أوامرك و عروة أحكامك بأن تجعل لكل نفس مقراً في  
 جوارك و مقاماً لدى ظهور نور وجهك. أي رب أولئك عبادة  
 ما منعهم الهوى عما أنزلته في كتابك. قد خضعت  
 أعناقهم لأمرك و أخذوا كتابك بقورك و عملوا ما أمروا  
 به من عندك و اختاروا ما نزل لهم من لدنك. أي رب  
 ترى إنهم أقرؤا و اعترفوا بكل ما أنزلته في الواحك. أي  
 رب أشربهم من يد عطائك كوثر بقائك. ثم أكتب لهم  
 أجر من أنعمس في بحر لقائك و فاز برحيق وصالك  
 أسئلك يا مالك الملوک و راحم المملوك أن تقدر لهم خير  
 الدنيا و الآخرة. ثم أكتب لهم ما لا عرفه أحد من خلقك.  
 ثم أجعلهم من الذين طافوا حولك و يطوفون حول عرشك  
 في كل عالم من عوالمك. إنك أنت المقتدر العليم الخبير.



قَدْ نَزَّلَتْ مِنْ مَلَكَوتِ الْعِزَّةِ لآيَاتِ الْهَاءِ  
بِسْمِ الْغَرِيبِ الْمَظْلُومِ

قَدْ تَشَرَّفَتْ آيَاتُ يَا إلهي بِآيَاتِ الَّتِي سَمَّيْتَهَا بِالْهَاءِ كَانَ  
كُلَّ يَوْمٍ مِنْهَا جَعَلْتَهُ مُبَشِّرًا وَ رَسُولًا لِيُبَشِّرَ النَّاسَ بِآيَاتِ  
الَّتِي فَرَضْتَ فِيهَا الصِّيَامَ عَلَى خَلْقِكَ وَ بَرِيَّتِكَ لِيَسْتَعِدَّ كُلُّ  
نَفْسٍ لِلِقَائِهَا وَ يُعَيِّنَ فِي قَلْبِهِ مَحَلًّا لَهَا وَ يُطَهِّرَهُ بِاسْمِكَ  
لِنُزُولِهَا عَلَيْهِ يَا إله الوجودِ وَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى كُلِّ شَاهِدٍ وَ  
مَشْهُودٍ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ صِفَاتِكَ الْعُلْيَا وَ  
مَظَاهِرِ أَمْرِكَ فِي مَلَكَوتِ الْإِنشَاءِ وَ مَطَالِعِ وَحْيِكَ فِي  
جَبْرُوتِ الْبَقَاءِ بِأَنْ تُمَطِّرَ عَلَى مَنْ صَامَ فِي حُبِّكَ أَمْطَارَ  
سَحَابِ رَحْمَتِكَ وَ فُيُوضَاتِ سَمَاءِ عِنَايَتِكَ. أَيُّ رَبِّ لَا  
تَمْنَعُهُمْ عَمَّا عِنْدَكَ جَزَاءَ مَا عَمِلُوا فِي حُبِّكَ وَ رِضَانِكَ.  
أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَ فَاطِرَ الْأَسْمَاءِ وَ خَالِقَ الْأَسْمَاءِ  
وَ سُلْطَانَ الْأَسْمَاءِ وَ رَافِعَ السَّمَاءِ وَ حَافِظَهَا بِأَنْ تَفْتَحَ عَلَى  
وُجُوهِ الَّذِينَ خَضَعُوا لِأَمْرِكَ أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ  
عِنَانِكَ. أَيُّ رَبِّ هُمُ الْفُقَرَاءُ وَ عِنْدَكَ بُحُورُ الْغِنَاءِ وَ هُمُ  
الضُّعْفَاءُ وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ بِقُدْرَتِكَ وَ الْغَالِبُ بِسُلْطَانِكَ. أَيُّ رَبِّ  
تَرَى عُيُونَهُمْ نَاظِرَةً إِلَى أَفْقِ عَطَانِكَ وَ قُلُوبَهُمْ مُتَوَجِّهَةً إِلَى

شَطْرَ مَوَاهِبِكَ. فَانظُرْ يَا إِلَهِي إِلَى الْقُلُوبِ الَّتِي جَعَلْتَهَا  
 أَعْرَاشًا لِأَسْتَوَانِكَ وَ مَشَارِقًا لِظُهُورِ أَنْوَارِ مَحَبَّتِكَ. رَسَّحْ  
 عَلَيْهِمْ يَا إِلَهِي مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ مَا يَجْعَلُهُمْ مَظَاهِرَ هَذَا  
 الْأِسْمِ بَيْنَ عِبَادِكَ. أَي رَبِّ أَيْدُهُمْ عَلَى مَا يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُكَ  
 فِي مَمْلَكَتِكَ ثُمَّ أَظْهَرُ مِنْهُمْ مَا يَبْقَى بِهِ أَسْمَانُهُمْ فِي  
 مَلَكُوتِكَ وَ جَبْرُوتِكَ أَي رَبِّ هُمْ الَّذِينَ آخْتَرَقُوا بِنَارِ  
 مَحَبَّتِكَ فِي دِيَارِكَ وَ شَاهَدُوا كُلَّ مَكْرُوهٍ فِي سَبِيلِكَ وَ  
 ذَاقُوا كُلَّ مُرٍّ آمِلِينَ شَهْدَ الْعَطَاءِ مِنْ سَمَاءِ جُودِكَ. أَي رَبِّ  
 هُمْ الَّذِينَ حَمَلُوا فِي حُبِّكَ مَا لَا حَمَلُوهُ عِبَادُكَ وَ خَلَقَكَ.  
 أَي رَبِّ قَدْ آخْتَرَقَ الْمُخْلِصُونَ مِنْ نَارِ فِرَاقِكَ أَيْنَ كَوَثَرُ  
 لِقَائِكَ وَ مَاتَ الْمُقَرَّبُونَ فِي بَيْدَاءِ هِجْرِكَ فَأَيْنَ سَلْسَبِيلُ  
 وَصَالِكَ. اتَّسَمِعُ يَا إِلَهِي حَنِينَ عَاشِقِيكَ وَ هَلْ تَرَى يَا  
 مَحْبُوبِي مَا وَرَدَ عَلَى مُشْتَاقِيكَ أَي وَ نَفْسِكَ تَسْمَعُ وَ تَرَى  
 وَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ. أَنْتَ الَّذِي يَا إِلَهِي بَشَّرْتَ الْكُلَّ  
 بِأَيَّامِي وَ ظُهُورِي وَ جَعَلْتَ كُلَّ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ مُنَادِيًا  
 بِأَسْمِي بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَ مُبَشِّرًا بِظُهُورِ جَمَالِكَ الْآبَهِيِّ!  
 فَلَمَّا تَزَيَّنَ الْعَالَمُ بِأَنْوَارِ الْأِسْمِ الْأَعْظَمِ تَمَسَّكَ كُلُّ حِزْبٍ بِأَسْمِ  
 مِنْ أَسْمَانِكَ وَ بِهِ غَفَلَ عَنْ بَحْرِ عِلْمِكَ وَ شَمَسَ حِكْمَتِكَ  
 وَ سَمَاءِ عِرْفَانِكَ. فَيَا إِلَهِي وَ إِلَهَ الْأَشْيَاءِ وَ مُرَبِّي الْأَسْمَاءِ

أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الظَّاهِرِ الْمَكْنُونِ وَ جَمَالِكَ الْمُشْرِقِ الْمَخْرُوجِ  
 بِأَنَّ تَزِينَ أَحْبَابِكَ بِقَمِيصِ الْأَمَانَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ وَ لَا تَحْرِمَهُمْ  
 عَنِ هَذَا الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَ هَذِهِ الصِّفَةِ الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْأَبْهَى،  
 لِأَنَّكَ جَعَلْتَهَا شَمْسًا لِسَمَاءِ قَضَائِكَ وَ دِيبَاجَةً لِكِتَابِ  
 أَحْكَامِكَ وَ بِهَا يَظْهَرُ تَقْدِيسُ ذَاتِكَ عَنِ الظُّنُونِ وَ الْآوَهَامِ وَ  
 تَنْزِيهِ نَفْسِكَ عَمَّا خَطَرَتْ بِهِ أَفْئِدَةُ الْآنَامِ. أَي رَبِّ فَانزِلْ عَلَيَّ  
 أَحَبَّتِكَ مِنْ سَمَاءِ فِضْلِكَ مَا يُظَهِّرُهُمْ عَنْ ذِكْرِ دُونِكَ. ثُمَّ  
 أَرْزُقُهُمْ كَأْسَ الْإِسْتِقَامَةِ مِنْ أَيْدِي جُودِكَ وَ كَرَمِكَ لِئَلَّا  
 تَمْنَعَهُمُ الْإِشَارَاتُ عَنْ شَطْرِ ظُهُورِكَ. أَي رَبِّ، مِنْ أَسْمِكَ  
 الْكَرِيمِ أَشْرَقَ نَيْرُ أَمَلِي وَ مِنْ أَسْمِكَ الْجَوَادِ أَرْتَفَعَتْ يَدُ  
 رَجَائِي وَ عِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ قَلْبِي وَ غَايَةَ بُغْيَتِي إِنِّي  
 أَعْتَرِفُ فِي هَذَا الْحِينِ بِكَرَمِكَ وَ لَوْ تَمْنَعْنِي عَنْ كُلِّ مَا  
 خُلِقَ فِي أَرْضِكَ وَ سَمَانِكَ وَ تَشْهَدُ جَوَارِحِي وَ أَرْكَانِي وَ  
 دَمِي وَ لَحْمِي وَ جِلْدِي وَ شَعْرَاتِي بِجُودِكَ وَ إِحْسَانِكَ. وَلَوْ  
 تَطَرَّدْتَنِي عَنْ دِيَارِكَ وَ بِلَادِكَ وَ تَجَعَلْتَنِي مُحْتَاجًا بِأَحْقَرِ شَيْءٍ  
 فِي مَمْلَكَتِكَ وَ عِزَّتِكَ يَا نَارَ الْعَالَمِ وَ نُورَ الْأُمَّمِ إِنَّ اللِّسَانَ  
 وَالْقَلْبَ يُنَادِيَانِ وَ يَعْتَرِفَانِ بِعَفْوِكَ وَ غُفْرَانِكَ وَ لَوْ تُعَذِّبْنِي  
 بِدَوَامِ سُلْطَنَتِكَ. إِنَّ الَّذِي مَا أَقْرَأَ بِذَلِكَ كَيْفَ يَعْتَرِفُ بِأَنَّكَ  
 أَنْتَ الْمَحْمُودُ فِي فِعْلِكَ وَ الْمَطْعَاةُ فِي أَمْرِكَ. أَي رَبِّ تَرَى

نَارَ حُبِّكَ أَحَاطَتْنِي وَ أَخَذَتْ كُلَّ مَاخِذٍ فِي قَلْبِي وَ حَشَانِي.  
 أَيُّ رَبِّ أَرْحَمَ مَنْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ عَطَانِكَ وَ تَشَبَّثَ بِذَيْلِ  
 كَرَمِكَ وَ آنَسَ بِذِكْرِكَ وَ طَافَ حَوْلَ إِرَادَتِكَ وَ صَامَ فِي  
 حُبِّكَ وَ أَفْطَرَ بِأَمْرِكَ وَ هَرَبَ عَنِ نَفْسِهِ مُعْتَصِمًا بِحِصْنِ  
 حِفْظِكَ. يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ سَنَدِي نَوِّرْ قُلُوبَ عِبَادِكَ بِنُورِ  
 عِرْفَانِكَ وَ أَيِّدْهُمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي رِضَانِكَ وَ عَرِّفْهُمْ يَا إِلَهِي  
 جَزَاءَ أَعْمَالِهِمُ الَّذِي قَدَّرْتَهُ فِي مَلَكُوتِكَ وَ جَبَرْتَهُ فِي  
 الْعَوَالِمِ الَّتِي مَا أَطَّلَعَ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا نَفْسُكَ وَ لَمْ يُحْصِهَا إِلَّا  
 عِلْمُكَ. أَيُّ رَبِّ أَنَا الْقَانِمُ لَدَى بَابِكَ وَ النَّاطِرُ إِلَى أَفْقِكَ  
 أَلْعَلَى رَاجِيًا فَضْلَكَ لِأَحِبَّائِكَ وَ آمِلًا عِنَايَتَكَ لِأَصْفِيَانِكَ.  
 قَدَّرْ يَا إِلَهِي لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ مَا يَجْعَلُهُ رَاضِيًا عَنْكَ  
 وَ مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَ مُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِكَ وَ شَارِبًا رَحِيقَ  
 الْوَحْيِ بِيَدِ عَطَانِكَ وَ طَائِرًا فِي هَوَاءِ عِشْقِكَ وَ حُبِّكَ عَلَى  
 شَأْنِ يَرَى مَا سِوَاكَ مَعْدُومًا عِنْدَ إِشْرَاقِ شَمْسِ ظُهُورِكَ وَ  
 مَفْقُودًا لَدَى تَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ. أَيُّ رَبِّ فَآكُتُبُ لِأَحِبَّتِكَ  
 مِنْ قَلَمِكَ أَلْعَلَى الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْمَحْوُ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى  
 وَ إِنَّكَ أَنْتَ مَالِكُ الْعَرْشِ وَ الشَّرَى وَ الظَّاهِرُ النَّاطِرُ مِنْ  
 أَفْقِكَ أَلْأَبْهَى! لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.

توضیح:

جمال ابهی ضمن اشاره به غربت و مظلومیت خود ایام ها را مبشّر صیام فرموده از خدا می‌خواهند اهل بهاء را بجهت روزه‌داری مستعدّ سازد و از باران رحمت بر روزه‌داران ببارد. ابواب فضل را بروی نفوس خاضعه بگشاید، آنان را بی‌نیاز کند و موفق دارد. سپس می‌فرمایند که اهل بهاء چشمانشان به افق عنایت توست، و دل‌هایشان عرش ظهور تو، آنان را شایسته این مقام کن و امر خود را به وسیله آنان والائی بخش. و می‌فرمایند که اینان به آتش عشق سوخته و تحمل بلا را در راه تو آموخته‌اند. آنگاه در آیه‌ای نظیر آیه اول لوح احتراق می‌فرمایند: ای خدا مخلصان در آتش هجر می‌سوزند، آنان را به وصال شادمان کن و ناله‌شان را به سمع قبول بشنو، بعد می‌فرمایند که گرچه تو به ظهور من بشارت دادی و همه کتب خود را باین مژده آراستی، باز حین ظهور هر حزب به اسمی تمسک جست و از جمال ابهی محروم ماند. آنگاه دعا می‌فرمایند که مؤمنان به قمیص امانت ملبس شوند و از این صفت اعلیٰ محروم نمانند زیرا امانت آفتاب آسمان قضاء الهی است و از خداوند می‌خواهند اهل بهاء را از ذکر غیر خود فارغ سازد. سپس با اشاره به اسامی کریم و جواد خدا از او عنایت او را می‌طلبند.

آنگاه می‌فرمایند: بارالها اگر مرا از همه چیز محروم داری باز هم به کرم وجود تو مقرّر و معترفم. سپس با اشاره به آتش عشق الهی در دل خود از خدا می‌خواهند روزه‌داران را در پناه خود حفظ فرماید و مؤمنان را به عمل بموجب احکام الهیه موفق دارد. در پایان می‌فرمایند: من در باب تو قائم و از تو می‌طلبم، اهل بهاء را موفق به رضای خود فرموده در هوا عشقت پرواز دهی و خیر ابدی برایشان مقدر داری.

هَذَا دُعَاءٌ نُزِّلَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ الصَّيَامِ طُوبَى لِمَنْ يَدْعُو بِهِ إِلَهَ  
رَبِّهِ الْأَعْظَمَ الْعَزِيزَ الْعَلَامَ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْبَاقِي الَّذِي بِهِ  
أَسْتَبَقْتُ مَظَاهِرُ أَمْرِكَ وَ بِاسْمِكَ الْكَافِي الَّذِي بِهِ أَسْتَكْفَتُ  
مَظَاهِرُ وَحْيِكَ وَ بِاسْمِكَ الْمُغْنِي الَّذِي بِهِ أَسْتَفْنَتُ مَشَارِقُ  
الْهَامِكِ وَ بِاسْمِكَ الدَّائِمِ الَّذِي بِهِ أَسْتَدَامَتُ آيَاتُ مَلَكُوتِكَ  
وَمَظْهُورَاتُ جَبْرُوتِكَ وَ بِاسْمِكَ الْحَكِيمِ الَّذِي بِهِ أَسْتَحْكَمْتُ  
مَكَامِنُ سُلْطَنَتِكَ وَ بِاسْمِكَ الرَّحِيمِ الَّذِي بِهِ أَسْتَرْحَمْتُ  
الْمُمْكِنَاتُ وَ بِاسْمِكَ الْقَادِرِ الَّذِي بِهِ أَسْتَقْدَرْتُ الْمَوْجُودَاتُ  
وَبِاسْمِكَ الْعَلِيمِ الَّذِي بِهِ ظَهَرْتُ مَظَاهِرُ عِلْمِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ  
وَ بِاسْمِكَ الْغَالِبِ الَّذِي بِهِ أَسْتَفْلَيْتُ كَلِمَتَكَ الْبُغْيَا عَلَى  
مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِأَنْ تُنْزِلَ عَلَيَّ أَحْبَابَكَ مِنْ سَمَاءِ  
مَشِيَّتِكَ مَا يَجْعَلُهُمْ أَغْنِيَاءَ عَنْ دُونِكَ وَ مُنْقَطِعِينَ عَمَّنْ  
سِوَاكَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مَا يَجْعَلُهُمْ غَالِبِينَ عَلَيَّ أَعْدَانِكَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَظْهَرِ ذَاتِكَ وَ مَطَّلِعِ آيَاتِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ  
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَيَا  
إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ حَبِيبِي وَ غَايَةَ أَمَلِي وَ مُنَانِي لَا تُبْعِدْ

مَنِ اسْتَقْرَبَ إِلَيْكَ وَ لَا تَطْرُدُ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى سَاحَةِ عِزِّ  
 فَرْدَانِيَّتِكَ وَ بِسَاطِ قُدْسِ وَحْدَانِيَّتِكَ ثُمَّ أَسْمِعْهُمْ مَا يُطَيِّرُهُمْ  
 فِي هَوَاءِ شَوْقِكَ وَ أَنْجِذَابِكَ بِحَيْثُ يَجْعَلُهُمْ غَافِلِينَ عَنِ  
 دُونِكَ وَ نَاطِقِينَ بِذِكْرِكَ وَ شَانِكَ فَوَعِزَّتِكَ مِنْ حُرْمِ عَنِ  
 حَلَاوَةِ ذِكْرِكَ إِنَّهُ مُنَعٌ عَنِ كُلِّ الْخَيْرِ وَ يَكُونُ الْاَعْدَمُ خَيْرًا  
 لَهُ مِنْ وُجُودِهِ وَ اَلْفَنَاءُ خَيْرًا لَهُ مِنْ بَقَائِهِ وَ اِنِّي وَ عِزَّتِكَ  
 اَكُونُ مُتَحَيِّرًا مِنَ اَلَّذِينَ مَنَعُوا اَنْفُسَهُمْ عَنِ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ وَ  
 اَسْتَعْلُوا بِذِكْرِ دُونِكَ فَوَعِزَّتِكَ اِنَّ اَلْجَنَانَ وَ مَا قَدَّرَ فِيهَا  
 مِنْ بَدَائِعِ نِعَمِكَ وَ اَلْاِنِكَ لَا تُعَادِلُ بِذِكْرِكَ مَرَّةً وَاِحِدَةً عِنْدَ  
 اَلْعِبَادِ اَلَّذِينَ ذَاقُوا حَلَاوَةَ مُنَاجَاتِكَ يَا اَللّٰهُ لَا تَجْعَلْنِي  
 مَمْنُوعًا عَنْهُ وَ لَا مَحْرُومًا مِنْهُ ثُمَّ اَسْئَلُكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ  
 مَلَكُوتُ اَلتَّقْدِيرِ بِاَنْ تُحَرِّكْنِي مِنْ اَرْيَاحِ مَشِيَّتِكَ كَيْفَ تُرِيدُ  
 لِاقْبَلْ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَىٰ وَ اُعْرِضْ عَمَّا تَكْرَهُهُ يَا مَنْ  
 بِيَدِكَ مَلَكُوتُ مُلْكِ الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولٰٓئِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَلْعَزِيزُ  
 اَلْغَالِبُ اَلْمُقْتَدِرُ اَلْمُسْتَعَانُ. سُبْحَانَكَ اَللّٰهُمَّ يَا اَللّٰهُ كَلَّمَا  
 يَخْطُرُ فِي قَلْبِي ذِكْرَكَ تَمْنَعْنِي سَطْوَتِكَ وَ اَقْتِدَارِكَ لِاَنَّ  
 اَلذِّكْرَ بِنَفْسِهِ يَشْهَدُ بِاَنَّهُ غَيْرُ اَلْمَذْكُورِ فَلَمَّا ثَبَتَ ذَلِكَ كَيْفَ  
 يَرْتَقِي اِلَيْكَ ذِكْرِي وَ يَنْبَغِي لَكَ شَانِي بَلْ يَرْجِعُ اِلَى نَفْسِي  
 وَ كَيْسُوتِي اِذَا اَفْرُ يَا اَللّٰهُ مِنْ اَلشَّرِكِ اِلَى سُلْطَانِ وَحْدَتِكَ

وَ اَدْعُوكَ بِاَنَّ تَرْزُقَنِي كَأَسَ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَ  
 اَلْمُنْقَطِعِينَ مِنْ خَلْقِكَ اَلَّذِينَ يَرُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ آيَاتِ  
 تَجَلِّيِكَ وَ ظُهُورَاتِ تَوْحِيدِكَ وَ اَلَّذِينَ اتَّخَذُوا لِنَفْسِكَ  
 شَرِيكًا وَ اَقْتَرْتُوا خَلْقَكَ بِنَفْسِكَ اُولٰٓئِكَ مَا عَرَفُوا وَ مَا  
 فَازُوا بِعِرْفَانِكَ وَ كَانُوا مِنْ اَبْعَدِ الْخَلْقِ عِنْدَكَ وَ اَغْفَلِهِمْ  
 لَدُنْكَ سُبْحَانَكَ مِنْ اَنْ تَقْتَرِنَ بِدُونِكَ اَوْ تُذَكَّرَ بِذِكْرِ مَا  
 سِوَاكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ وَ لَمْ يَكُنْ مَعَكَ مِنْ شَيْءٍ وَ لَا تَزَالُ  
 تَكُونُ بِمِثْلِ مَا قَدْ كُنْتَ لَيْسَ لِاَحَدٍ اِلٰى عِرْفَانِ ذَاتِكَ سَبِيلٌ  
 كُلُّ اَلْاَذْكَارِ مِنْ اَيِّ نَفْسٍ كَانَ تَرْجِعُ اِلٰى اَلْكَلِمَةِ اَلْعُلْيَا وَ  
 اَلدَّرَةِ اَلْاُولٰٓئِ اَلَّتِي هِيَ اَلْمَشِيَّةُ اَلْاَوْلٰٓئِيَّةُ وَ اَلنَّقْطَةُ اَلْبِدِيَّةُ وَ  
 اِنِّهَا هِيَ اَوَّلُ ظُهُورِكَ وَ اَوَّلُ تَجَلِّيِكَ بِعَثَّتْهَا بِنَفْسِهَا وَ  
 تَجَلَّيْتَ عَلَيْهَا بِاسْمِكَ اَلْاَبْهَى اِذَا اَشْرَقَتْ اَلسَّمَاوَاتُ بِنُورِ  
 مَعْرِفَتِكَ وَ اَلْاَرْضُونَ بِضِيَاءِ وَجْهِكَ وَ جَعَلْتَهَا مَبْدَأَ الْخَلْقِ  
 وَ مُنْتَهَاهُمْ وَ بِهَا فَصَّلْتَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ بِهَا اَسْتَقَرَّ الْمُوَحِّدُونَ  
 وَ فَرَعَ اَلْمُشْرِكُونَ مَنْ دَعَاكَ بِهَا اِنَّهُ مِمَّنْ دَعَاكَ بِنَفْسِكَ وَ  
 مَنْ اَعْرَضَ اِنَّهُ مَا دَعَاكَ وَ لَوْ يَدْعُوكَ بِدَوَامِ سُلْطَنَتِكَ وَ  
 بَقَاءِ كَيْنُونَتِكَ فَيَا اِلٰهِي هَلْ مِنْ اَحَدٍ دَعَاكَ بِهَا وَ مَا  
 دَعَوْتَهُ وَ هَلْ مِنْ نَفْسٍ اَقْبَلَتْ بِهَا اِلَيْكَ وَ مَا اَقْبَلَتْ اِلَيْهَا  
 وَ هَلْ فِي اَلْمَلِكِ مَنْ يَذْكُرْكَ بِهَا فِي اَرْضِكَ وَ مَا ذَكَرْتَهُ



فِي سَمَاءِ أَمْرِكَ لَا وَ عِزَّتِكَ لِأَنَّ ذِكْرَكَ سَبَقَ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا  
 أَنَّ رَحْمَتَكَ سَبَقَتْ الْأَشْيَاءَ وَ لَوْلَا ذِكْرُكَ مَنِ يَذْكُرُكَ وَ لَوْ  
 لَا تَعْرِيفُكَ نَفْسِكَ مَنِ يَعْرِفُكَ فَلَمَّا سَبَقَ ذِكْرُكَ عِبَادَكَ  
 إِنَّهُمْ قَامُوا عَلَى ذِكْرِكَ وَ ثَنَانِكَ فَلَمَّا عَرَفْتَهُمْ مَنَاهِجَ قُرْبِكَ  
 وَ رِضَانِكَ تَوَجَّهُوا مِنْ كُلِّ الْأَجْهَاتِ إِلَى شَطْرِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَ  
 حَرَمِ عِزِّ فَرْدَانِيَّتِكَ وَ لَمَّا أَلْقَيْتَهُمْ حُبَّكَ قَامُوا عَلَى نُصْرَةِ  
 أَمْرِكَ وَ أَنْجَذُوا مِنْ آيَاتِ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ وَ بَلَّغُوا إِلَى مَقَامِ  
 أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَ أَنْفُسَهُمْ فِي سَبِيلِكَ فَوَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ  
 الْعَالَمِينَ وَ يَا مَقْصُودَ أَفْنِدَةِ الْمُشْتَاقِينَ وَ يَا وَلَةَ صُدُورِ  
 الْمُخْلِصِينَ إِنِّي لَمَّا شَرِبْتُ مِنْ كَأْسِ حُبِّكَ قُمْتُ عَلَى نُصْرَةِ  
 أَمْرِكَ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ اسْتَفْنَيْتُ بِهِ عَنْ حُبِّ مَا سِوَاكَ  
 وَ عَنْ ذِكْرِ مَا دُونِكَ طُوبَى لِمَنْ شَرِبَ مِنْهُ وَ سَرَعَ إِلَى  
 مَنَاهِجِ رِضَانِكَ وَ سُبُلِ مَوَاهِبِكَ إِنَّهُ مِنْ أَعْنَى الْعِبَادِ  
 عِنْدَكَ وَ أَعْلَاهُمْ لَدَيْكَ وَ إِنِّي قَدْ بَلَّغْتُ يَا إِلَهِي فِي حُبِّكَ  
 إِلَى مَقَامٍ لَا أَحِبُّ أَنْ يُحِبَّكَ أَحَدٌ سِوَانِي وَ مَنْ أَحَبَّكَ إِنَّهُ  
 هُوَ أَنَا لَا سِوَايَ إِنِّي قَدْ قَبِلْتُ حُبَّكَ كُلَّهُ وَ قَبِلْتُ الرَّزَايَا  
 فِي سَبِيلِكَ كُلَّهَا فَيَا لَيْتَ لَا يُحِبُّكَ أَحَدٌ دُونِي وَ لَا يَرِدُ  
 الْبَلَايَا فِي سَبِيلِكَ إِلَّا عَلَى نَفْسِي لِأَنَّكَ قَدَّرْتَ لِمَنْ أَحَبَّكَ  
 مِنَ الْبَلَايَا مَا لَا عَدَلَ لَهَا فِي عِلْمِكَ لِذَا يَكْرَهُونَهَا أَكْثَرَ

عِبَادِكَ حِفْظًا لِنَفْسِهِمْ وَ اَمْوَالِهِمْ اَنَا الَّذِي بِذِكْرِكَ اسْتَعْنَيْتُ  
عَنْ ذِكْرِ الْخَلَائِقِ اجْمَعِينَ وَ فِي حُبِّكَ قَبِلْتُ ضُرَّ الْعَالَمِينَ  
فَيَا لَيْتَ اَلْقَيْتَ عَلَيَّ عِبَادِكَ مَا اَلْقَيْتَنِي وَ عَرَفْتَهُمْ مَا  
عَرَفْتَنِي طُوبَى لِمَنْ وَرَدَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِكَ سُيُوفُ الْبَغْضَاءِ  
مِنْ عِبَادِكَ الْاَشْقِيَاءِ اِنَّ الَّذِيْنَهُمْ شَرِبُوا مِنْ كَأْسِ رَحْمَتِكَ وَ  
اِحْسَانِكَ وَ اَنْسُوا بِذِكْرِكَ وَ ثَنَانِكَ اِنَّهُمْ لَا تَشْغَلُهُمْ  
شُؤْنَاتُ الدُّنْيَا عَنْ التَّوَجُّهِ اِلَيْكَ وَ الْاِقْبَالِ اِلَيَّ وَ جِهَكَ  
طُوبَى لِمَنْ اَنْسَ بِكَ وَ اَنْقَطَعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُودِ يَا مَعْبُودَ  
الْغَيْبِ وَ الشُّهُودِ فَكَيْفَ اذْكُرُ يَا مَوْجِدَ الْبَهَاءِ وَ مَقْصُودَ  
الْبَهَاءِ بَدَانِعِ رَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَنِي وَ ظُهُورَاتِ عِنَايَتِكَ الَّتِي  
اِحَاطَتَنِي كُنْتُ رَاقِدًا يَا اِلَهِي عَلَيَّ مَهْدِ الْغَفْلَةِ وَ النَّسْيَانِ وَ  
قَدْ مَرَّتْ عَلَيَّ نَفَحَاتُ قَمِيصِ اسْمِكَ الرَّحْمَنِ وَ اَيَقَطَّتَنِي عَنْ  
النَّوْمِ وَ اَنْطَقَّتَنِي بِشَاءِ نَفْسِكَ بَيْنَ مَلَا الْاَكْوَانِ قُمْتُ وَ  
دَعَوْتُ اَلْكُلَّ اِلَيَّ نَفْسِكَ اَلْعَلِيِّ اَلْاَعْلَى! مِنْهُمْ مَنْ اَعْرَضَ  
عَنكَ وَ كَفَرَ بِآيَاتِكَ وَ ظُهُورَاتِكَ فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي  
اَظْهَرْتَ نَفْسَكَ بِاسْمِكَ الْاَبْهَى! وَ مِنْهُمْ مَنْ تَوَقَّفَ وَ قَامَ  
بِالْمُحَارَبَةِ بَعْدَ الَّذِي مَا بَيَّنْتُ لَهُمْ مَا عَلَّمْتَنِي مِنْ عُلُومِكَ  
الْمَكْنُونَةِ وَ مَا اَظْهَرْتُ لَهُمْ مَا عَرَفْتَنِي مِنْ اسْرَارِكَ  
الْمَخْزُونَةِ وَ دَعَوْتُهُمْ بِمَا نَزَلَ فِي الْبَيَانِ وَ عَرَفْتُهُمْ مَا اَمَرُوا

يَعْرِفَانِهِ فِي الْوَاكِ قَضَائِكَ وَ صَحَائِفِ تَقْدِيرِكَ وَ بِذَلِكَ  
فَزَعُوا وَ نَاحُوا وَ أَعْرَضُوا وَ اسْتَكْبَرُوا إِلَّا الَّذِينَ بُعِثُوا مَرَّةً  
أُخْرَى بِنَفَحَاتِ آيَاتِكَ الْكُبْرَى فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي بِهِ  
أَنْفَطَرَتْ سَمَاوَاتُ الْآوْهَامِ وَ كُسِرَتْ أَصْنَامُ الْآنَامِ بِعَضْدِ  
قُدْرَتِكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَةِ قُدْرَتِكَ جَبْرُوتُ الْآمِرِ وَ مَلَكَوتُ  
السَّمَاوَاتِ وَ الْآرْضِينَ أَيْ رَبِّ اسْأَلْكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ  
صِفَاتِكَ الْعُلْيَا وَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ قَيْمًا عَلَى الْأَسْمَاءِ  
وَ مُهَيِّمًا عَلَى مَنْ فِي الْآرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ بِهِ أَلْفَتْ وَ  
فَرَّقَتْ وَ جَعَلْتَهُ فَصْلَ الْخِطَابِ فِي الْمَبْدَأِ وَ الْمَآبِ بِأَنَّ  
تَفْتَحَ عِيُونَ عِبَادِكَ لِيَرَوْكَ بِعَيْنِكَ وَ يَعْرِفُوكَ بِنَفْسِكَ وَ  
يُغْرِضُوا عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ وَ بِسُلْطَانِكَ وَ اتَّخَذُوا لِأَنْفُسِهِمْ  
رَبًّا سِوَاكَ وَ مَعْبُودًا دُونَكَ. أَيْ رَبِّ لَا تَدْعُهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَ  
أَهْوَانِهِمْ خُذْ أَيَادِيَهُمْ بِيَدِ قُدْرَتِكَ وَ فَضْلِكَ ثُمَّ أَحْفَظْهُمْ مِنْ  
شَرِّ عِبَادِكَ الَّذِينَ يُوسُوسُونَ فِي صُدُورِ النَّاسِ وَ يَمْنَعُونَهُمْ  
عَنْ شَاطِئِ بَحْرِ تَوْحِيدِكَ وَ لُجَّةِ عِزِّ تَفْرِيدِكَ أَيْ رَبِّ نَوِّرْ  
أَبْصَارَ الْعِبَادِ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ أَشْرِبْهُمْ مِنَ الْكُوثَرِ الَّذِي مَنْ  
شَرِبَ مِنْهُ انْقَطَعَ عَنْ مَلَكَوتِ مُلْكِ السَّمَاوَاتِ وَ الْآرْضِ وَ  
تَوَجَّهَ بِكُلِّهِ إِلَيْكَ وَ اسْتَظَلَّ فِي ظِلِّ اسْمِكَ الْآبَهِيِّ الَّذِي  
جَعَلْتَهُ سَيْفَ أَمْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ بِهِ فَصَلْتَ بَيْنَ الْمُقْرَبِينَ وَ

الْمُبْعِدِينَ وَالنُّورِ وَالظُّلْمَةِ وَالسَّعِيدِ وَالشَّقِيَّ وَمَظَاهِرِ  
 الْاِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ وَالَّذِي نُورَ بَصَرِهِ بِنُورِ اسْمِكَ الْاَعْظَمِ اِنَّهُ  
 خَلَقَ مَرَّةً اُخْرَى وَبُعِثَ بِاَمْرِكَ يَا رَبَّ الْعَرْشِ وَالْثَرَى وَ اِنَّهُ  
 لَبَدِيعٌ فِي مَمْلَكَتِكَ وَ مُنْجِعٌ مِنْ نَفَحَاتِ اَيَّامِكَ وَ بِمَا  
 يَتَكَلَّمُ بِهِ فِي ذِكْرِكَ وَ ثَنَانِكَ يَجْرِي عَلَيْهِ حُكْمُ الْبَدْعِ وَ لَوْ  
 يَتَكَلَّمُ بِمَا ذُكِرَتْ بِهِ فِي اَزْلِ الْاَزَالِ وَ هَذَا شَأْنُ عِبَادِكَ  
 الَّذِينَ خَلَقُوا مِنْ حَرَكَةِ قَلَمِكَ الْاَعْلَى فِي مَلَكُوتِ الْاِنْشَاءِ وَ  
 مَعَ ذَلِكَ عِبَادَكَ الْاَشْقِيَاءُ يُنْكِرُونَ آيَاتِكَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ  
 وَ الْاَرْضِ وَ يَسْلُبُونَ حُكْمَ الْبَدْعِ عَنْهَا بَعْدَ الَّذِي بِهَا ثَبَتَ  
 حُكْمُ الْبَدْعِ لَوْ لَاهَا مَا ظَهَرَ الْبَدْعُ اِذَا اَبْكِي وَ يَبْكِي الْقَلَمُ  
 ثُمَّ الْلُوحُ لِضُرِّي وَ بِمَا وَرَدَ عَلَيَّ مِنْ اَعْدَانِكَ وَ كَلَّمَا يَشْتَدُّ  
 عَلَيَّ الْبَلَايَا مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى اَنْظُرُ  
 اِلَى مَوَاهِبِكَ الَّتِي اَخْتَصَصْتَنِي بِهَا بِحَيْثُ جَعَلْتَنِي وَ مَا  
 يَظْهَرُ مِنِّي مِنَ الْقِيَامِ وَ الْقُعُودِ وَ الْمَشْيِ وَ الرُّقُودِ ذِكْرَكَ  
 بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ ثَنَانِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَ جَعَلْتَ كُلَّهَا ذِكْرًا وَاِحِدًا  
 مِنْ عِنْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا اِلَهِي عَلَيَّ هَذِهِ الْمَوْهَبَةِ الْكُبْرَى  
 وَ الْاَعْطِيَّةِ الْاَعْظَمَى اَسْأَلُكَ يَا اِلَهِي وَ سَيِّدِي بِاَنْ تُقَدِّرَ  
 لِعِبَادِكَ مَا قَدَّرْتَهُ لِي وَ لَا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ لَا فِي  
 الدُّنْيَا وَ لَا فِي الْآخِرَةِ وَ اِنَّكَ اَنْتَ خَالِقُ الْبَرِيَّةِ فَيَا اِلَهِي اَنْ

أَثْبُتْ أوراقَ هذه الشجرة لئلا تسقطها أرياحُ الأفتانِ و إنك  
 أنتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ وَ لا تحرمَ عبادك الَّذِينَ أَقْبَلُوا  
 إِلَيْكَ ثُمَّ آجَعْلَهُمْ يَا إِلَهِي مُقَرِّينَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ مُعْتَرِفِينَ  
 بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَ مُذْعِنِينَ بِسُلْطَنَتِكَ وَ آقْتِدَارِكَ وَ مُقْبِلِينَ إِلَى  
 حَرَمِ عِزِّكَ وَ كِبْرِيائِكَ وَ لائِدِينَ بِكَ وَ عَائِدِينَ بِحَضْرَتِكَ  
 أَيُّ رَبِّ لا تَطْرُدْهُمْ بِجُودِكَ وَ لا تَمْنَعْهُمْ عَنْ هذه الشريعةِ  
 الَّتِي جَرَتْ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ أَحَدِيَّتِكَ أَيُّ رَبِّ لا تَجْعَلْهُمْ مِنْ  
 الَّذِينَ نَقَضُوا مِيثَاقَكَ وَ تَبَدَّؤا عَهْدَكَ وَ آسْتَكْبَرُوا عَلَيْكَ وَ  
 جَاحَدُوا حَقَّكَ وَ أَنْكَرُوا فَضْلَكَ وَ أَعْرَضُوا عَنْكَ بَعْدَ الَّذِي  
 مَا رَقَمَ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى كَلِمَةً إِلَّا وَ قَدْ أَخَذَتْ بِهَا عَهْدَ  
 نَفْسِي وَ عَلَّقَتْ كُلَّ مَا نُزِّلَ فِي الْبَيَانِ بِقُبُولِي وَ أَمْرِي عَلَى  
 شَأْنٍ لَوْ يُمَحَى مِنْ الْبَيَانِ ذِكْرِي وَ ثَنَائِي لَنْ يَبْقَى مِنْهُ كَلِمَةٌ  
 وَ مَا عَلَّقَتْ أَمْرِي بِتَصَدِيقِ نَفْسِي وَ لا إِقْبَالِ أَحَدٍ مَعَ ذَلِكَ  
 فَانظُرِ الْبُهَاءَ يَا مَحْبُوبَ الْبُهَاءِ وَ بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ  
 أَعْدَائِكَ يَا مَقْصُودَ الْبُهَاءِ فَوَعِزَّتِكَ لا يَرْتَفِعُ النَّدَاءُ مِنْ فَمِ  
 الْبُهَاءِ بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِكَ يَا أَيُّهَا الْمَذْكُورُ فِي قَلْبِ  
 الْبُهَاءِ فَيَا لَيْتَ آرْتَكَبَ مَلَأُ الْبَيَانَ مَا آرْتَكَبْتَهُ مِلَلُ الْقَبْلِ  
 فَوَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ الْبُهَاءِ إِنَّ الْبُكَاءَ يَمْنَعُنِي عَنِ الذِّكْرِ  
 وَالشَّئَاءِ يَا مَنْ بِيَدِكَ الْجَبْرُوتُ الْقَضَاءِ وَ مَلَكَوتُ الْأَمْضَاءِ

أَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي مَا يَمْنَعُنِي عَنْ حُبِّكَ بُغْضُ أَعْدَائِكَ وَ لَا  
 يُصْمِتُنِي عَنْ ثَنَائِكَ ضَوْضَاءُ الَّذِينَهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ فَوَ  
 عِزَّتِكَ لَوْ يَجْتَمِعُ عَلَيَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ بِالظُّلْمِ وَالْإِعْتِسَافِ  
 لَيَنْطِقُ لِسَانِي بَيْنَهُمْ بِذِكْرِكَ وَ ثَنَائِكَ وَلَوْ يَقْطَعُونَ لِسَانِي  
 يَنْطِقُ قَلْبِي بِمَا أَلْهَمْتَنِي بِجُودِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَلَوْ يَقْطَعُونَ  
 قَلْبِي لَتَذْكُرُكَ حَشَايَ يَا مَنْ يَا مَقْصُودَ الْبِهَاءِ فَاقْبَلْ دَمَ الْبِهَاءِ  
 فِي سَبِيلِكَ وَلَوْ يَقْطَعُونَ حَشَايَ وَ أَرْكَانِي، شَعْرِي يَصِيحُ وَ  
 يُنَادِي أَيُّ رَبِّ هَذَا بِهَائِكَ بَيْنَ طُعَاةِ خَلْقِكَ، فَانظُرْهُ  
 بِلِحْظَاتِ عِنَايَتِكَ. أَيُّ رَبِّ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ مَذْكُورًا فِي  
 صَحَائِفِكَ وَ كُتُبِكَ وَ الْوَاحِكِ. وَ هَذَا لَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْ  
 الْبَيَانَ لِعُلُوِّ شَانِهِ وَ سُمُو قَدْرِهِ وَ إِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ وَ آرْتِفَاعِ أَمْرِهِ.  
 وَ هَذَا لَهُوَ الَّذِي أَصْبَحَتْ بِحُبِّهِ وَ أَمْسَيْتَ بِذِكْرِهِ. قُلْتَ وَ  
 قَوْلِكَ الْآخِلِي! لَوْلَا مَا نَزَلَتْ الْبَيَانَ. وَ قُلْتَ وَ قَوْلِكَ الْحَقُّ؛  
 كُلُّ ذِكْرٍ خَيْرٌ نُزِّلَ فِي الْبَيَانَ مَا كَانَ مَقْصُودِي إِلَّا نَفْسَهُ وَ  
 جَمَالَهُ. إِذَا فَانظُرْهُ مَطْرُوحًا بَيْنَ أَيْدِي أَهْلِ الْبَيَانَ يَا مُنْزِلَ  
 الْبَيَانَ. فَمَا أَخْلَى ذِكْرَكَ نَفْسِي وَ ذِكْرِي نَفْسَكَ. أَنْتَ الَّذِي  
 أَكْتَفَيْتَ بِنَفْسِي وَ أَنَا الَّذِي أَكْتَفَيْتُ بِنَفْسِكَ عَنْ أَنْفُسِ  
 الْخَلَائِقِ كُلِّهَا. أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فِي ذِكْرِكَ نَفْسِي وَ أَنَا الَّذِي  
 مَا أُرِيدُ فِي ذِكْرِي إِلَّا نَفْسَكَ. فَيَا إِلَهِي تَرَى يَا قَلْبِي

يَذُوبُ فِي حُبِّكَ عَلَى شَأْنٍ لَوْ يُصَبُّ عَلَيْهِ بُحُورُ الْعَالَمِينَ لَا  
يُخَمِّدُ أَبَدًا لِأَنَّ كَيْنَوْتِي وَ نَفْسِي وَ رُوحِي وَ جَسَدِي وَ  
جِسْمِي كُلُّهَا قَدْ خُلِقَتْ بِحُبِّكَ، وَ حُبِّكَ بَاقِي لَا يُفْنِي! وَ  
هَذَا مَقَامٌ أَعْطَيْتَنِي بِجُودِكَ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِيهِ  
أَبَدًا، يَا مَنْ ذَكَرَكَ أَيْسَى وَ فَرَحَ قَلْبِي وَ قَضَائِكَ مُرَادِي وَ  
بَلَائِكَ مَوْنِسِي. يَا إِلَهِي تَشْهَدُ وَ تَرَى إِنَّ الَّذِينَ هَتَكُوا  
حُرْمَتَكَ وَ ضَيَّعُوا أَمْرَكَ وَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَ حَرَّفُوا آيَاتِكَ  
وَ كَلِمَتَكَ وَ نَبَذُوا أَحْكَامَكَ وَ تَرَكُوا أَوْامِرَكَ أَعْتَرَضُوا عَلَيَّ  
هَذَا الْعَبْدِ الَّذِي أَنْفَقَ رُوحَهُ فِي سَبِيلِكَ وَ بِهِ أَشْتَهَرَ أَمْرَكَ  
وَ رُفِعَ ذِكْرُكَ وَ لَاحَ وَجْهُكَ وَ أَرْتَفَعَ فَسْطَاطُ حُكْمِكَ وَ  
خَبَاءُ مَجْدِكَ وَ بُنِيَ بَيْتُ أَمْرِكَ وَ حَرَمَ قُدْسِكَ وَ كَعْبَةَ  
جَلَالِكَ. وَ أَنْتَ تَعَلَّمُ يَا إِلَهِي إِفْكَهْمَ وَ مُفْتَرِيَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَ  
بَعْدَ مَا أَرْتَكِبُوا فِي دِينِكَ مَا نَاحَ بِهِ سُكَّانُ مَدَائِنِ الْبَقَاءِ  
وَ أَلْمَلُ الْأَعْلَى كَتَبُوا بِأَنَامِلِ الشَّرِكِيَّةِ فِي حَقِّي مَا يَلْعَنُهُمْ  
بِهِ كُلُّ الذَّرَاتِ ثُمَّ مَظَاهِرُ التَّوْحِيدِ وَ مَطَالِعُ التَّفْرِيدِ وَ  
مَكَامِنُ وَحْيِكَ وَ مَخَازِنُ الْهَامِكِ وَ بَلَّغُوا فِي الشَّقْوَةِ إِلَيَّ  
مَقَامِ كَتَبُوا بِأَنَّهُ نَسَخَ الْبَيَانَ بَعْدَ الَّذِي بِنَفْسِي ظَهَرَ حُكْمُ  
الْبَيَانِ وَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ التَّبْيَانِ وَ بِذِكْرِي حَقَّقَ ذِكْرُهُ وَ  
بِنَفْسِي فَسَّرَتْ كَلِمَاتُهُ وَ كُشِفَتْ أَسْرَارُهُ وَ بِقِيَامِي فَصَلَّتْ

حُرُوفَاتُهُ وَ ظَهَرَتْ كُنُوزُهُ وَ بَرَزَ مَا خُزِنَ فِيهِ مِنْ لَسَالِي  
 عِلْمِكَ وَ جَوَاهِرِ حِكْمَتِكَ. يَا إِلَهِي أَنْتَ تَعَلَّمُ بِأَنَّهُمْ عَرَفُوا  
 نِعْمَتَكَ ثُمَّ أَنْكَرُوهَا. لَأَنَّكَ أَظْهَرْتَنِي بِالْحُجَّةِ الَّتِي بِهَا  
 يَدْعُونَ الْإِيمَانَ بِكَ وَ بِمَظْهَرِ نَفْسِكَ. إِذَا يَا إِلَهِي طَهَّرَ  
 قُلُوبَهُمْ وَ نَوَّرَ أَبْصَارَهُمْ لِيَعْرِفُوكَ بِعَيْنِكَ وَ يَنْقَطِعُوا عَمَّا  
 سِوَاكَ وَ أَنِي أَشَاهِدُهُمْ يَا إِلَهِي أَحْجَبَ مِنْ مِلَلِ الْقَبْلِ  
 بِحَيْثُ مَا أَحْصَيْتُ أَشْقَى مِنْهُمْ وَ أَبْعَدَ مِنْهُمْ. يَقْرَأُونَ الْبَيَانَ  
 وَ يَكْفُرُونَ بِمَنْزِلِهِ يَفْتَخِرُونَ بِهِ وَ يَعْتَرِضُونَ عَلَى الَّذِي بِهِ نُزِّلَتْ  
 كُتُبُكَ وَ صَحَائِفُ أَمْرِكَ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ فَوَ عِزَّتِكَ يَا إِلَهِي  
 إِنَّهُمْ مَا آمَنُوا بِكَ وَ لَوْ آمَنُوا مَا كَفَرُوا فِي هَذَا الظُّهُورِ  
 الَّذِي بِهِ غَنَّتْ أَوْرَاقُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى بِذِكْرِ اسْمِكَ الْعَلِيِّ  
 الْأَعْلَى. وَ فَتَحَتْ السَّنُّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ بِشَانِكَ يَا رَبَّ الْآخِرَةِ  
 وَ الْأُولَى وَ تَشْهَدُ كُلُّ كَلِمَةٍ نُزِّلَتْ فِي الْبَيَانِ بِأَنَّهُ هُوَ النَّاطِرُ  
 فِي الْأَفُقِ الْآبِهِيِّ. سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي تَسْمَعُ  
 ضَجِيجِي وَ صَرِيحِي وَ مَا يَرِدُ عَلَيَّ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ مِنْ  
 مَظَاهِرِ الشَّيْطَانِ وَ مَطَالِعِ الطُّغْيَانِ وَ مَعَادِنِ الْحَسَدِ وَ  
 الْحُسْبَانِ. فَانظُرْنِي يَا مَنْ سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَنِ، هَلْ تَرَى  
 فِي أَرْضِكَ مَظْلُومًا شَبِهِي أَوْ مَحْزُونًا مِثْلِي بَعْدَ الَّذِي  
 بِسُرُورِي طَارَ الْعَاشِقُونَ إِلَى هَوَاءِ قُرْبِكَ وَ آبَتْهَا جِجِكَ. وَ عَرَجَ



اَلْمُشْتَاوُونَ اِلَى سَمَاءِ جَدْبِكَ وَ عِرْفَانِكَ اِذَا اسْتَجَارَ يَا  
 اِلٰهِي هَذَا الْمَظْلُومُ فِي جِوَارِ عَدْلِكَ وَ هَذَا اَلذَّلِيلُ فِي جِوَارِ  
 عِزِّكَ وَ هَذَا اَلْفَقِيرُ فِي ظِلِّ غِنَايِكَ. فَانزِلْ عَلَيْهِ مَا يَنْبَغِي  
 لِشَانِكَ وَ اِنَّهُ مَا اَرَادَ اِلَّا اَنْتَ وَ لَا يُرِيدُ اِلَّا اَنْتَ بِحَوْلِكَ وَ  
 قُوَّتِكَ يَا مَالِكَ اَلْبِهَاءِ وَ اَلنَّاطِقُ فِي صَدْرِ اَلْبِهَاءِ وَ اَلذَّاكِرُ  
 فِي قَلْبِ اَلْبِهَاءِ فَانزِلْ يَا رَبَّ اَلْبِهَاءِ عَلٰى قُلُوبِ اَلْعِبَادِ كَلِمَةً  
 اَلتَّقْوٰى لِيَقُومَنَّ عَنْ رَقْدِ اَلْهَوٰى وَ يَتَوَجَّهَنَّ اِلَى اَلْكَلِمَةِ اَلْعُلْيَا  
 يَا رَبَّ اَلْعَرْشِ وَ اَلشَّرٰى فَيَا اِلٰهِي وَ سَيِّدِي وَ رَجَائِي اَشْهَدُ  
 بِاَنَّكَ كُنْتَ فِي اَزَلِ اَلْاَزَالِ اِلٰهَا وَاِحْدًا وَاِحْدًا فَرْدًا صَمَدًا وَتَرًا  
 بَاقِيًا دَائِمًا قَانِمًا قِيُومًا مَا اَتَّخَذْتَ لِنَفْسِكَ شَيْهًا وَلَا  
 شَرِيكًَا وَ لَا وَزِيْرًا وَ لَا نَظِيْرًا. اَرْسَلْتَ سَفْرَانِكَ اِلَى عِبَادِكَ  
 وَ جَعَلْتَهُمْ مَهَابِطَ وَحْيِكَ وَ مَخَازِنَ عِلْمِكَ وَ اَنْزَلْتَ اِلَيْهِمْ  
 كُتُبَكَ وَ شَرَعْتَ فِيهَا شَرَائِعَ اَمْرِكَ وَ اَحْكَامِكَ اِلَى اَنْ  
 اَنْتَهَتْ اَلْكُتُبُ اِلَى اَلْبَيَانِ وَ اَلرُّسُلُ بِالَّذِي سَمَّيْتَهُ بِعَلِيٍّ فِي  
 جَبْرُوتِ اَلْقَضَاءِ وَ مَلَكُوتِ اَلْاَسْمَاءِ وَ اِنَّهُ اَظْهَرَ نَفْسَهُ بِاَمْرِكَ  
 وَ دَعٰى النَّاسَ اِلَى نَفْسِكَ وَ بَشَّرَهُمْ بِالَّذِي بَشَّرْتَهُ فِي مُحْكَمِ  
 آيَاتِكَ وَ مُتَقَنِ كَلِمَاتِكَ وَ بِهٖ قَدَّرْتَ مَقَادِيْرَ اَمْرِكَ وَ  
 اَحْكَامِكَ وَ بِهٖ فَصَّلْتَ كُلَّشَيْءٍ تَفْصِيْلًا مِنْ عِنْدِكَ وَ مَنْعْتَ  
 فِيهَا اَلْعِبَادَةَ عَنْ سَفْكِ دِمَاءِ اَلَّذِيْنَ آمَنُوْا بِكَ وَ دَخَلُوْا فِي

حِصْنِ أَمْرِكَ وَ حِمَايَتِكَ وَ كَذَلِكَ حَرَمْتَ أَزْوَاجَ رُسُلِكَ عَلَى  
 الْأُمَمِ وَ هَذَا مِنْ أَحْكَامِكَ الْمُحْكَمَةِ وَ حُدُودَاتِكَ الْمُتَقَنَةِ  
 بِحَيْثُ نَزَلَ فِي كُلِّ الْوَاحِكِ وَ كُتِبِكَ وَ زُبْرِكَ وَ مَعَ هَذَا  
 الْحُكْمِ الْمُبِينِ وَ الْأَمْرِ الْمَتِينِ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَ نَكَّثُوا  
 مِيثَاقَكَ وَ تَرَكُوا مَا أُمِرُوا بِهِ وَ أَمَرُوا مَا نُهِوا عَنْهُ وَ  
 بَلَّغُوا فِي الْغَفْلَةِ إِلَى مَقَامٍ أَخَذَ الشَّهْوَةُ مِنْهُمْ زِمَامَ السَّكِينَةِ  
 وَ الْحَيَاءِ وَ خَانُوا فِي حَرَمِ مَظْهَرِ نَفْسِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى فَاهِ  
 آهِ مِنْ فِعْلِهِ وَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ تَأَلَّهَ بِذَلِكَ شُقٌّ سِتْرُ حِجَابِ  
 حُرْمَتِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ نَاحِ الرُّوحِ الْأَمِينِ تِلْقَاءَ وَجْهِكَ وَ  
 ذَرْفَ عَيْنِ الْبَهَاءِ فِي هَذِهِ الْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى وَ الرَّزِيَةِ الْعُظْمَى  
 وَ مَا وَرَدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ سُفْرَانِكَ وَ أَصْفِيَانِكَ مَا وَرَدَ عَلَى  
 مَظْهَرِ أَمْرِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَظْهَرَ سُلْطَنَتِكَ وَ مَطَّلَعَ الْوَهْيَتِكَ  
 وَ مَشْرِقَ رُبُوبِيَّتِكَ. إِذَا أَنْوَحَ وَ يَنْوَحُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ عَمَّا خُلِقَ  
 مِنْ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَ إِنَّكَ يَا إِلَهِي لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ مَا  
 شَرَعْتَ الشَّرَائِعَ وَ مَا وَضَعْتَ الْمَنَاهِجَ إِلَّا لِابْتِقَاءِ ذِكْرِكَ بَيْنَ  
 خَلْقِكَ وَ إِعْزَازِ أَمْرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ إِنَّكَ بِنَفْسِكَ الْحَقِّ  
 كُنْتَ وَ تَكُونُ مُقَدَّسًا مِنْ عَمَلِ الْعَامِلِينَ وَ ذِكْرِ الْذَّاكِرِينَ. وَ  
 إِنَّهُمْ يَا إِلَهِي مَا آسْتَحْيُوا مِنْكَ وَ مَا رَاعُوا حُرْمَتَكَ فِي  
 مَمْلَكَتِكَ وَ إِعْزَازِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ. هَلْ مِنْ ذِي بَصَرٍ يُعِينُنِي

فِي بُكَائِي وَ هَلْ مِنْ ذِي قَلْبٍ يَنُوحُ مَعِيَ فِيمَا وَرَدَ عَلَيَّ  
 حَيْبِي وَ مَحْبُوبِي وَ ذَاكِرِي وَ مَذْكُورِي. وَ هَلْ مِنْ مُنْصِفٍ  
 يُنْصِفُ فِيمَا وَرَدَ عَلَيَّ مَظْهَرَ نَفْسِكَ مِنْ أَغْفَلِ عِبَادِكَ فَوَ  
 عِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لَوْ قُتِلْتُ بِأَسْيَافِ الْعَالَمِينَ لَكَانَ أَحَبَّ عِنْدِي  
 مِنْ أَنْ أَكُونَ مَوْجُودًا وَ أَرَى مَا لَا رَأَتْ عَيْنٌ يَا مَنْ بِيَدِكَ  
 مَلَكُوتُ مُلْكِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ. وَ أَخَذَهُ حُبُّ الرِّيَاسَةِ  
 إِلَى مَقَامِ سَفِكِ دَمِ الَّذِي أَخْتَصَصْتَهُ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ جَعَلْتَهُ  
 مَظْهَرَ أَحَدِيَّتِكَ وَ سَمِيَّتَهُ بِحَرْفِ الثَّالِثِ الْمُؤْمِنِ بِمَنْ تُظْهِرُهُ  
 بِأَمْرِكَ وَ نَزَلَتْ فِي حَقِّهِ مَا لَا نُزِّلَ فِي حَقِّ أَحَدٍ دُونَهُ. وَ إِذَا  
 سَفِكَ دَمُهُ غَلَبَتِ الظُّلْمَةُ عَلَى نُورِ النَّهَارِ وَ أَخَذَ الاِضْطِرَابُ  
 وَ الاِضْطِرَارُ كُلَّ مَنْ سَكَنَ فِي الزُّورِ. وَ مَعَ ذَلِكَ  
 مَا اسْتَشْعَرُوا وَ مَا تَنَبَّهُوا وَ بَلَّغُوا فِي الشَّقْوَةِ وَ الاِسْتِكْبَارِ  
 إِلَى مَقَامِ ارَادُوا قَتْلَ مَنْ يَذْكُرُونَهُ فِي اللَّيَالِي وَ الْآيَامِ وَ  
 إِنَّكَ عَصَمْتَنِي بِقُدْرَتِكَ وَ حَفِظْتَنِي بِجُنُودِ غَيْبِكَ إِلَى أَنْ  
 خَرَجْتُ عَنْ بَيْنِهِمْ بِمَشِيَّتِكَ وَ قَضَانِكَ. فَلَمَّا حَيَّبْتَهُمْ  
 بِسُلْطَانِكَ كَتَبُوا فِي حَقِّي مَا يَلْعَنُهُمْ بِهِ أَقْلَامُهُمْ وَ أَنَامِلُهُمْ  
 وَ مِدَادُهُمْ وَ الْوَاوِحُهُمْ وَ حَقَائِقُ كُلِّ شَيْءٍ. إِذَا يَا إِلَهِي فَابْتَعَتْ  
 قُلُوبًا صَافِيَةً وَ أَبْصَارًا حَدِيدَةً لِيَتَفَرَّسُوا فِي أَمْرِكَ وَ مَا وَرَدَ  
 مِنْهُمْ عَلَيْكَ. آهٍ آهٍ يَبْكِي مِنْ أفعالِهِمُ الْوَاحِ الْبَيَانِ وَ عَيْنُ

الْمَعَانِي فِي كَلِمَاتِ الْبَيَانِ. وَ مَعْذَلِكَ نَسُوا أَنْفُسَهُمْ وَ يَقُولُونَ  
 إِنَّ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ بِأَمْرِكَ إِنَّهُ نَسَخَ الْبَيَانَ بَعْدَ الَّذِي يَشْهَدُ كُلُّ  
 ذِي دِرَايَةٍ بِأَنَّ لِنَفْسِي نُزْلَ الْبَيَانِ وَ بِظُهُورِي حَقَّقَ حُكْمُ  
 التَّبْيَانِ وَ جَعَلْتَ كُلَّ مَا نُزِّلَ فِيهِ هَدِيَّةً لِنَفْسِي وَ مُعَلِّقًا  
 بِإِذْنِي وَ أَمْرِي. فَآهِ آهِ قَدْ تَكَدَّرَ ذَيْلُ التَّقْدِيسِ مِنْ غُبَارِ  
 مُفْتَرِيَاتِ أَعْدَائِكَ وَ تَشَبَّكَتْ أَفْنِدَةُ الْمُقَرَّبِينَ بِمَا وَرَدَ عَلَى  
 مَحْبُوبِ الْعَارِفِينَ مِنْ طُغَاةِ بَرِيَّتِكَ. يَا إِلَهِي هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ  
 فِيهِ فَرَضْتَ الصِّيَامَ لِأَحْبَابِكَ. أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ وَ الَّذِي صَامَ  
 فِي حُبِّكَ وَ رِضَائِكَ لَا لِهَوِيهِ وَ بُغْضِ مَوْلَاهُ وَ بِأَسْمَائِكَ  
 الْحُسْنَى وَ صِفَاتِكَ الْعُلْيَا بِأَنَّ تَطَهَّرَ عِبَادَكَ عَنْ حُبِّ مَا  
 سِوَاكَ وَ قَرَّبَهُمْ إِلَى مَطْلَعِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَ مَقَرَّ عَرْشِ  
 أَحَدِيَّتِكَ وَ نَوَّرَ قُلُوبَهُمْ يَا إِلَهِي بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ وَ وُجُوهِهِمْ  
 بِضِيَاءِ الشَّمْسِ الَّتِي أَشْرَقَتْ مِنْ أَفْقِ مَشِيَّتِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ  
 الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ. ثُمَّ  
 وَفَّقَهُمْ يَا إِلَهِي عَلَى نُصْرَةِ نَفْسِكَ وَ إِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ ثُمَّ  
 أَجْعَلُهُمْ أَيَادِي أَمْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ ثُمَّ أَظْهَرِ بِهِمْ دِينَكَ وَ  
 أَتَارِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ لِيَمْلَأَ آلَافًا مِنْ ذِكْرِكَ وَ شَانِكَ وَ  
 حُجَّتِكَ وَ بُرْهَانِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطَى الْمُتَعَالَى الْمُقْتَدِرُ  
 الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الرَّحْمَنُ. سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي كُلَّمَا أُرِيدُ أَنْ

اصمتَ عَنْ ذِكْرِكَ اُشَاهِدُ اَنَّ حُبَّكَ لَا يَنْتَهِي. فَلَمَّا اِنَّهُ لَا  
 يَنْتَهِي كَيْفَ يَنْتَهِي نِدَائِي وَ ذِكْرِي وَ ضَجِيجِي وَ حَنِينِي. وَ  
 اِنَّكَ يَا اِلٰهِي قَدَّرْتَ الْمُنَاجَاتَ لِمَنْ فِي حَوْلِي وَ جَعَلْتَ  
 الْآيَاتِ بَيِّنَاتٍ لِنَفْسِي وَ ظُهُورَاتٍ لِأَمْرِي. وَلَكِنْ اِنِّي اُحِبُّ بِأَنَّ  
 اَذْكُرَكَ مِنْ قَبْلِ الْعَالَمِينَ وَ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَ ثَنَائِكَ  
 يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْمَلِكِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ.  
 اَيُّ رَبِّ فَاَنْصُرْنِي بِدَانِعِ نَصْرِكَ وَ اِنَّ نَصْرَكَ نَفْسِي وَ  
 عِنَايَتِكَ اِيَّايَ هُوَ اَرْتَقَانِي اِلَى الرَّفِيقِ الْاَعْلَى وَ عُرُوجِي عَنْ  
 بَيْنِ هَؤُلَاءِ الْاَشْقِيَاءِ الَّذِينَ مَا كَانَ بَيْنَهُمْ اِلَّا ضَعِيفَةٌ وَ  
 بَغْضَاءٌ. اَيُّ رَبِّ فَاَصْعِدْنِي اِلَيْكَ يَا مَنْ بِحَرَكَةِ قَلْمِكَ  
 الْاَعْلَى خُلِقَ مَلَكُوتُ الْاَنْشَاءِ وَ مَا كَانَ مَقْصُودِي يَا اِلٰهِي  
 فِيمَا نَطَقْتُ بِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ اِلَّا لِيُظْهَرَ عُبُودِيَّتِي بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ  
 يَشْهَدُ كُلُّ بَاتِي اَنَا السَّائِلُ وَ اِنَّكَ اَنْتَ الْمَسْئُولُ وَ اِنِّي اَنَا  
 الدَّاعِي وَ اِنَّكَ اَنْتَ الْمُجِيبُ. وَ اِلَّا فَوَعِزَّتِكَ مُرَادِي مَا  
 اَرَدْتُ وَ مَقْصُودِي مَا قَصَدْتُ وَ اَمَلِي مَا قَضَيْتَ. مَنْ فَرَّقَ  
 بَيْنَ مَشِيَّتِي وَ مَشِيَّتِكَ اِنَّهُ كَفَرَ بِكَ وَ اَتَّخَذَ لَكَ شَرِيكًا  
 فِي مُلْكِكَ وَ بِمَشِيَّتِي اَظْهَرْتُ مَشِيَّتَكَ لَوْلَا هِيَ مَا كَانَتْ  
 هِيَ مُرَادِي فِداكَ يَا مُرَادَ الْبِهَاءِ مَقْصُودِي فِداكَ يَا مَقْصُودَ  
 الْبِهَاءِ مَشِيَّتِي فِداكَ يَا مُضْرِمَ نَارِ الْبِهَاءِ وَ يَا اِيَّهَا

الْمُشْتَعِلُ فِي صَدْرِ الْبَهَاءِ وَ يَا أَيُّهَا النَّاطِقُ بِلسانِ الْبَهَاءِ. إِذَا  
 يَقُولُ مَحْبُوبُ الْبَهَاءِ تَأَلَّهَ لَوْلَا الْبَهَاءُ مَا غَرَدَتْ وَرَقَاءُ الذِّكْرِ  
 يَا مَلَأَ الْبَغْضَاءِ أَنْ أَرْحَمُوا الْبَهَاءَ يَا مَنْ مِنْكُمْ وَ مَنْ  
 ظَلَمَكُمْ أَنْفَطَرَتِ السَّمَاءُ وَ شُقَّ سِتْرُ الْوَفَاءِ وَ يَقُولُ الْبَهَاءُ  
 رَضِيْتُ بِقَضَائِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَ مَقْصُودَ الْقَاصِدِينَ وَ مَا  
 أَرَدْتُ إِلَّا مَا أَنْتَ أَرَدْتَهُ لِنَفْسِي وَ مَا أُرِيدُ إِلَّا مَا أَنْتَ تُرِيدُ.  
 فَوَ عِزَّتِكَ إِنِّي أَكُونُ خَجَلًا مِنْ بَدَائِعِ فَضْلِكَ وَ مَا  
 أَخْتَصَصْتَنِي بِهِ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ بِظَهْوَرِي فَصَلَّتْ بَيْنَ الْمَمْكِنَاتِ وَ  
 أَخَذَتْ مِنْهَا جَوَاهِرَ خَلْقِكَ وَ سَوَاجِحَ بَرِيَّتِكَ وَ أَنْطَقْتَنِي يَا  
 إِلَهِي بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ وَ جَعَلْتَهَا سَيْفًا ذَا ظُبَّتَيْنِ بِقُدْرَتِكَ وَ  
 أَقْتِدَارِكَ بِظُبَّةٍ مِنْهَا فَصَلَّتْ وَ فَرَّقَتْ عِبَادَكَ وَ خَلَقَكَ  
 الَّذِينَ هُمْ اسْتَكْبَرُوا عَلَيْكَ وَ تَوَقَّفُوا فِي أَمْرِكَ الَّذِي مَا  
 أَظْهَرْتَ أَمْرًا أَعْظَمَ مِنْهُ. وَ بِظُبَّةٍ أُخْرَى جَمَعْتَ وَ وَصَلْتَ وَ  
 بَلَّغْتَ وَ رَبَطْتَ وَ أَلْفَتَ بَيْنَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَيَّ وَ جَهَكَ وَ  
 آمَنُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى وَ أَنْقَطَعُوا عَمَّا خُلِقَ فِي الْأَرْضِ وَ  
 السَّمَاءِ شَوْقًا لِجَمَالِكَ وَ طَلَبًا لِرِضَائِكَ وَ إِقْبَالًا بِحَضْرَتِكَ  
 وَ إِظْهَارًا لِنِعْمَتِكَ. وَ إِنَّكَ جَعَلْتَهُمْ آيَادِي أَمْرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ  
 وَ بِهِمْ أَظْهَرْتَ مَا أَظْهَرْتَ مِنْ شُؤُنَاتِ أَحَدِيَّتِكَ وَ ظُهُورَاتِ  
 فَرْدَانِيَّتِكَ. طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ خَالِصًا لِحُبِّكَ وَ سَمِعَ

مِنْهُمْ آيَاتِكَ وَ بَيِّنَاتِكَ الَّتِي عَجَزَ عَنِ الْآثِيَانِ بِمِثْلِهَا مَنْ  
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. إِذَا يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِهَذَا  
 الْمَظْلُومِ الَّذِي مَا شَهِدَ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ شِبْهَهُ، بِأَنْ تُنْزِلَ مِنْ  
 سَمَاءِ رَحْمَتِكَ مَا يَنْبُتُ بِهِ فِي قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ نَبَاتُ  
 حُبِّكَ وَ عِرْفَانِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ. يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِذِكْرِ اسْمِكَ  
 الْعَلِيِّ الْأَعْلَى بِأَنْ تُشْرِبَ كُلَّ الْعِبَادِ رَحِيقَ عِنَايَتِكَ وَ  
 إِفْضَالِكَ لِيُعْرِفَنَّكَ كُلُّ بَعِيُونِهِمْ وَ يَدْخُلَنَّ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ  
 التَّوْحِيدِ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ التَّقْدِيرِ. عَزِيزُ عَلَيَّ بِأَنْ تَجْعَلَ  
 أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ مَحْرُومًا عَنِ الرَّحْمَةِ الَّتِي آخْتَصَصْتَهَا  
 بِأَيَّامِكَ. فَوَ عِزَّتِكَ إِنَّ عِبَادَكَ أَرَادُوا ضَرِّي وَ آتَبْتَلَانِي وَ أَنَا  
 أُرِيدُ تَقَرُّبَهُمْ إِلَيْكَ وَ دُخُولَهُمْ فِي جَنَّةِ الْآبِهِيِّ وَ إِنَّكَ أَنْتَ  
 الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَ إِنَّكَ أَنْتَ  
 الْمُقْتَدِرُ الْعَالِمُ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ.

توضیح:

در این دعا از خدا می خواهیم بحق اسماء خود (اسم باقی، کافی ... ) یاران را از غیر خود بی نیاز گرداند و ما را الحان الهی بشنواند تا بیاد او ناطق شویم. چه که شیرینی یاد او اعظم نعمتهاست. سپس اظهار می داریم که ذکر ما لایق درگاه او نیست زیرا ذکر دلیل بر وجود است و عرض وجود ناشایسته است پس هر نوع ذکر به مشیت اولیة او راجع است. آنگاه بیاد می آوریم که هرآنچه به اسم ابهای او بخواهیم عطا می فرماید زیرا رحمت او کلّ را سبقت گرفته و باین اسم اعظم عالم را تجدید حیات فرموده. به محبت الهی می بالیم و دردهای عالم را در راه عشق او بجان خریداریم.

جمال ابهی در این لوح از ظهورالله در نفس مقدس خود یاد فرموده از خدا می خواهند که بندگان مقرب را از نفحات روز محروم ندارد. سپس اشاره می فرمایند که چگونه به این ظهور اعظم بین مؤمن و کافر جدائی افتاده و ثمرات بدیعه درعالم ظاهر شد. آنگاه دردهای جانفرسا را که در راه امر الهی و بندگان رحمانی تحمل می فرمایند ذکر می کنند و از خداوند می طلبند که بندگان را از آنچه برای حضرتشان مقتر است بهره و نصیب عطا فرماید و آنان را در عهد الهی ثابت و مستقیم دارد.

جمال ابهی در این مناجات می فرمایند که اگر دشمنان همه بر حضرتشان گرد آیند، زبان مبارک به ذکر خدا مشغول خواهد بود، اگر زبان مبارک را ببرند دل و اگر دل را ببرند احشاء و ارکان و موی مبارک بمناجات خواهد پرداخت. آنگاه به بشارات طلعت اعلی به ظهور اقدس ابهی اشاره و مظالم اهل بیان را نسبت به طلعت رحمن ذکر می کنند و می فرمایند طلعت اعلی و محبوب ابهی هر دو یک حقیقت واحده اند وعاشق و معشوق و حبیب و محبوب. مفتریات بایان را بیان و ادعای آنان را در



تهمت نسخ بیان بوسیله محبوب ابهی رد می‌فرمایند و اثرات ظهور اعظم را در اثبات حقّ طلعت اعلی و ظهور نقطه اولی ذکر نموده بصریح بیان می‌دارند که از اهل بیان شقی‌تر خود آنانند. آنگاه به مظلومیت کبری که خود مظهر آنند اشاره فرموده مراتب عشق و فدای خود را در نهایت بلاغت بیان می‌دارند و از خدای بهاء می‌خواهند که ناس را از خواب غفلت بیدار فرماید تا به وحدانیت خداوند اقرار نمایند.

سپس جمال ابهی اشاره به ظهورات مقدسه الهیه و ختم آن به طلوع طلعت اعلی نموده اوامر حضرت اعلی را در نهی از قتل مؤمنان ذکر می‌کنند و حال آنکه بابیان (بریاست یحیی ازل) ستر حیا را دریدند و با وجود حرمت قطعی با حرم حضرت اعلی (زوجه دوم که در اصفهان اختیار کردند) ازدواج نمودند، و از این مصیبت عالم گریان است و اهل ملاء اعلی نالان و چشم جمال ابهی خونشان. بعد بناله می‌فرمایند: «آیا کسی مرا در گریه ام کمک می‌کند و آیا صاحب‌دلی با من هم‌ناله می‌شود؟»

آنگاه حب ریاست و جاه‌طلبی بابیان (بخصوص یحیی) را ذکر نموده عمل او را در قتل سومین حرف مؤمن به مَنْ يُظْهِرُ اللَّهَ یعنی اسدالله دیتان مردود می‌شمارند و می‌فرمایند که چگونه پس از قتل او آسمان بغداد سیاه شد و با وجود این منکران و عهدشکنان عبرت نگرفتند. سپس اقدامات آنان را در تلاش به قتل مظهر کلّیه الهیه، جمال اقدس ابهی یاد می‌فرمایند و از اینکه چون خدا آنان را مایوس و مخذول فرمود، به نشر اراجیف پرداختند نالانند.

جمال ابهی آنگاه از خداوند می‌خواهند نفوسی اهل بصر مبعوث شوند تا حقایق را تحقیق نمایند و ثابت کنند که طبق بیان طلعت اعلی بیان و آنچه دروست هدیه‌ایست حضرت ایشان را.

پس از بیان درد و الم بی منتها، جمال ابهی در حقّ روزه داران دعا فرموده اشاره به این اولین روز صیام می فرمایند. آنگاه ذکر می فرمایند که چگونه شوق ذکر الهی وجود مبارک را اخذ کرده و قادر به قطع مناجات نیستند. جمال ابهی آنگاه در کمال مظلومیت از خدا می خواهند ایشان را از این جهان به جهان بالا برد و از حقد و حسد و کینه اهل بغضاء رها سازد. جمال ابهی در این لوح مقدّس آرزوی صعود می فرمایند و مکرّر اشاره به وحدت کامله بین خود و طلعت اعلی می نمایند.

می فرمایند «مراد من فدای تو ای مراد بهاء و مقصود من فدای تو ای مقصود بهاء و مشیت من فدای تو ای آتش افروز قلب بهاء»  
 محبوب ابهی آنگاه مراتب رضا و تسلیم خود و عنایات خاصه الهیه را متذکرند و سپس به کلمه مقدّسه ای که از فم اطهرشان خارج شده و مانند شمشیر دولب نیکان را از بدان جدا کرده است و از طرفی فصل بین حقّ و باطل فرموده و از طرف دیگر جمع و التیام اهل حقّ و وحدت جامعه اهل بهاء را موجب شده است اشاره فرموده از خدا می خواهند که بحقّ خود و بحقّ مظلوم عالم (جمال ابهی) از قلوب بندگان گلهای ایقان برویاند و آنان را در ظلّ شجره توحید درآرد.

آنگاه آن مظهر رحمت کبری بیان را به اینجا ختم می فرمایند که گرچه دشمنان بلا و رنج ایشان را می طلبند ولی حضرتشان ورود آنان را به جنت ابهی آرزودارند.

## هُوَ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ

يَا إِلَهَ الرَّحْمَنِ وَالْمُقْتَدِرِ عَلَى الْإِمْكَانِ تَرَى عِبَادَكَ وَ  
 أَرْقَائِكَ الَّذِينَ يَصُومُونَ فِي الْآيَامِ بِأَمْرِكَ وَ إِرَادَتِكَ وَ  
 يَقُومُونَ فِي الْأَسْحَارِ لِذِكْرِكَ وَ ثَنَائِكَ رَجَاءً مَا كُنْزَ فِي  
 كُنَائِزِ فَضْلِكَ وَ خَزَائِنِ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ. أَسْأَلُكَ يَا مَنْ  
 بِيَدِكَ زِمَامُ الْمُمْكِنَاتِ وَ فِي قَبْضَتِكَ مَلَكَوتُ الْأَسْمَاءِ وَ  
 الْأَصْفَاتِ بَانَ لَا تَحْرِمَ عِبَادَكَ عَنْ أَمْطَارِ سَحَابِ رَحْمَتِكَ فِي  
 أَيَّامِكَ وَ لَا تَمْنَعَهُمْ عَنْ رَشْحَاتِ بَحْرِ رِضَائِكَ. أَيُّ رَبِّ قَدْ  
 شَهِدَتْ الذَّرَاتُ بِقُدْرَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ آيَاتِ عِظَمَتِكَ وَ  
 اقْتِدَارِكَ. فَارْحَمْ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَ مَالِكِ الْقِدَمِ وَ سُلْطَانَ  
 الْأُمَمِ عِبَادَكَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ أَوْامِرِكَ وَ خَضَعُوا عِنْدَ  
 ظُهُورَاتِ أَحْكَامِكَ مِنْ سَمَاءِ مَشِيَّتِكَ. أَيُّ رَبِّ تَرَى عُيُونَهُمْ  
 نَاطِرَةً إِلَى أَفْقِ عِنَايَتِكَ وَ قُلُوبَهُمْ مُتَوَجِّهَةً إِلَى بَحْرِ  
 الْطَافِكِ وَ أَصْوَاتَهُمْ خَاشِعَةً لِنِدَائِكَ الْآخِلَى الَّذِي أَرْتَفَعَ مِنْ  
 الْمَقَامِ الْأَعْلَى بِأَسْمِكَ الْآبَهِيِّ أَيُّ رَبِّ فَانظُرْ أَحِبَّتَكَ الَّذِينَ  
 نَبَذُوا مَا عِنْدَهُمْ رَجَاءً مَا عِنْدَكَ وَ أَحَاطَتْهُمْ الْبِئْسَاءُ وَ  
 الضَّرَاءُ بِمَا أَعْرَضُوا عَنِ الْوَرَى وَ أَقْبَلُوا إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى.  
 أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ تَحْفَظَهُمْ مِنْ شُؤُنَاتِ النَّفْسِ وَ الْهَوَى وَ

تُوَيْدَهُمْ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ. أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ  
بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الَّذِي يُنَادِي بِأَعْلَىٰ النِّدَاءِ فِي  
مَلَكَوتِ الْإِنشَاءِ وَ يَدْعُوا الْكُلَّ إِلَىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ وَالْمَقَامِ  
الْأَقْصَىٰ بِأَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنَا وَ عَلَىٰ عِبَادِكَ مِنْ أَمْطَارِ سَحَابِ  
رَحْمَتِكَ لِيُطَهِّرَتَا عَنْ ذِكْرِ غَيْرِكَ وَ يُقَرِّبَنَا إِلَىٰ شَاطِئِ بَحْرِ  
فَضْلِكَ. أَيُّ رَبِّ فَاكْتُبْ لَنَا مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَىٰ مَا يَبْقَىٰ بِهِ  
أَرْوَاحُنَا فِي جَبَروتِكَ وَ أَسْمَانُنَا فِي مَلَكَوتِكَ وَ أَجْسَادُنَا فِي  
كَنَائِزِ حِفْظِكَ وَ أَجْسَامُنَا فِي خَزَائِنِ عِصْمَتِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ  
الْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ  
الْقَيُّومُ. أَيُّ رَبِّ تَرَىٰ أَيَادِيَ الرَّجَاءِ مُرْتَفِعَةً إِلَىٰ سَمَاءِ جودِكَ  
وَ كَرَمِكَ. أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تُرْجِعَهَا إِلَّا بِكُنُوزِ عَطَائِكَ وَ  
إِحْسَانِكَ. أَيُّ رَبِّ فَاكْتُبْ لَنَا وَ لِأَبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا كَلِمَةَ  
الْغُفْرَانِ. ثُمَّ أَقْضِ لَنَا مَا أَرَدْنَاهُ مِنْ طَمَطَامِ فَضْلِكَ وَ  
مَوَاهِبِكَ. ثُمَّ أَقْبَلْ مِنَّا يَا مَحْبُوبِنَا مَا عَمِلْنَاهُ فِي سَبِيلِكَ  
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْغَفُورُ الْعَطُوفُ.

## توضیح:

در این مناجات، جمال ابهی از بندگانی یاد می‌فرمایند که بجهت درک الطاف الهیه روزها صائمند و سحرگاهان به ذکر الهی مشغول و از خدا می‌طلبند که مؤمنان عامل را از باران رحمت محروم نفرماید زیرا چشم آنان به افق عنایت الهی است و دلشان متوجه دریای فضل اوست و صدایشان در محضر مظهر ظهور خاشع است. سپس حفظ الهی را برای این عباد مؤمن به طلعت ابهی سائلند و از خداوند می‌خواهند که ارواح و اجسام و اجساد آنان را محافظت فرماید و بر آنان و پدران و مادرانشان بنظر غفران بنگرد و اعمالشان را برداء قبول مطرّز دارد.

طوبى لِمَنْ يقرَنُهُ فِي أَيَّامِ شَهْرِ الصَّيَامِ، تَعَالَى مُنْزِلُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَمْنَعِ الْأَعَزِّ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي هَذِهِ أَيَّامٌ فِيهَا فَرَضْتَ الصَّيَامَ لِكُلِّ  
الْأَنَامِ لِيُزَكَّى بِهَا أَنْفُسُهُمْ وَ يَنْقَطِعَنَّ عَمَّا سِوَاكَ وَ يَصْعَدَ مِنْ  
قُلُوبِهِمْ مَا يَكُونُ لَانِقًا لِمَكَامِنِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَ قَابِلًا لِمَقَرِّ  
ظُهُورِ فَرْدَانِيَّتِكَ. أَيُّ رَبِّ فَاجْعَلْ هَذَا الصَّيَامَ كَوَثْرَ الْحَيَوَانِ وَ  
قَدْرَ فِيهِ أَثَرُهُ وَ طَهَّرْ بِهِ أَفْنِدَةَ عِبَادِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعَهُمْ  
مَكَارِهِ الدُّنْيَا عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيَّ شَطْرَ أَسْمِكَ الْآبِهِيِّ وَ مَا  
أَضْطَرَّبُوا مِنْ ضَوْضَاءِ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى بَعْدَ  
الَّذِي أَرْسَلْتَ نَفْسَكَ بِسُلْطَنَتِكَ وَ أَقْتِدَارِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ  
إِجْلَالِكَ. أُولَئِكَ إِذَا سَمِعُوا نِدَائَكَ سَرِعُوا إِلَيَّ شَطْرَ رَحْمَتِكَ  
وَ مَا أَمْسَكْتَهُمْ شُؤُونَاتُ الْعَرَضِيَّةِ وَ الْحُدُودَاتُ الْبَشَرِيَّةِ. وَ  
أَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي أَكُونُ مُقَرَّرًا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ مُعْتَرَفًا  
بِفَرْدَانِيَّتِكَ وَ خَاضِعًا لَدَى ظُهُورَاتِ عَظَمَتِكَ وَ خَاشِعًا عِنْدَ  
بَوَارِقِ أَنْوَارِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ. آمَنْتُ بِكَ بَعْدَ الَّذِي عَرَفْتَنِي  
نَفْسَكَ وَ أَظْهَرْتَهُ بِسُلْطَانِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ  
مُنْقَطِعًا عَنِ كُلِّ الْجِهَاتِ وَ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ الطَّافِكِ وَ  
مَوَاهِيكِ وَ آمَنْتُ بِهِ وَ بِمَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مِنْ بَدَائِعِ أَحْكَامِكَ وَ

اَؤامِرِكِ وَصُمْتُ بِحُبِّكَ وَآتَباعاً لَأَمْرِكِ وَافطَرْتُ بِذِكْرِكِ وَ  
 رِضائِكِ. اَيُّ رَبِّ لا تَجْعَلِنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ صامُوا فِي الْاِيامِ  
 وَ سَجَدُوا لِوَجْهِكَ فِي اللَّيالى وَ كَفَرُوا بِنَفْسِكَ وَ اَنكَرُوا  
 آياتِكَ وَ جاحدوا بُرْهانَكَ وَ حَرَّفُوا كَلِماتِكَ. اَيُّ رَبِّ فافتَحْ  
 عَينِي وَ عَينَ مَنْ ارادَكَ لِنعْرِفَكَ بِعَينِكَ وَ هِذا ما اَمَرْتَنَا  
 بِهِ فِي الْكِتابِ الَّذِي اَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ مِنْ اصْطَفائِكَ بِأَمْرِكَ وَ  
 اَخْتِصائِكَ بَينَ بَرِيَّتِكَ وَ ارْتِضائِكَ لِسلْطَنَتِكَ وَ اجْتِبابِكَ وَ  
 ارْسالَتِكَ عَلَيَّ بِرِيتِكَ. فَلكَ الْحَمْدُ يا اِلهي بِما وَفَّقْتَنَا عَلَيَّ  
 الْاِقْرارِ بِهِ وَ التَّصديقِ بِما نُزِّلَ عَلَيْهِ وَ شَرَّفْتَنَا بِلقاءِ مَنْ  
 وَعَدْتَنَا بِهِ فِي كُتُبِكَ وَ الْواحِكِ وَ اِذا يا اِلهي قَدْ تَوَجَّهْتُ  
 اِلَيْكَ وَ تَمَسَّكْتُ بِعُرْوَةِ عَظْمِكَ وَ جودِكَ وَ تَشَبَّهْتُ بِذِئْبِ  
 الْطافِكَ وَ مَواهِبِكَ. اَسْأَلُكَ بِأَنْ لا تُخَيِّبِنِي عَمَّا قَدَّرْتَهُ  
 لِعِبادِكَ الَّذِينَ هُمْ اَقْبَلوا اِلى حَرَمِ وَصْلِكَ وَ كَعْبَةِ لِقائِكَ وَ  
 صامُوا فِي حُبِّكَ. وَلو اَنِّي يا اِلهي اَعْتَرَفْتُ بِأَنْ كُلَّ ما  
 يَظْهَرُ مِنِّي لَمْ يَكُنْ قابِلاً لِسلْطانِكَ وَ لا يَلِيقُ لِحَضْرَتِكَ وَ  
 لَكِنْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَجَلَّيْتُ عَلَيَّ كُلَّ الْاَشياءِ  
 بِاسْمائِكَ الْحُسْنى فِي هِذا الظُّهُورِ الَّذِي اَظْهَرْتَ جَمالَكَ  
 بِاسْمِكَ الْاَبهى بِأَنْ تُشْرِبَنِي خَمَرَ رَحْمَتِكَ وَ رَحيقَ مَكْرَمَتِكَ  
 الَّذِي جَرى عَنْ يَمِينِ مَشِيَّتِكَ لِاتَوَجَّهَ بِكُلِّي اِلَيْكَ وَ اَنْقَطَعَ

عَمَّا سِوَاكَ عَلَى شَأْنٍ لَا أَرَى الدُّنْيَا وَ مَا خُلِقَ فِيهَا إِلَّا  
 كَيْوْمٍ مَا خَلَقْتَهَا، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِأَنْ تُنْزِلَ مِنِّي سَمَاءَ  
 إِرَادَتِكَ وَ سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يُذْهِبُ عَنَّا رَوَاحِ الْعِصْيَانِ يَا  
 مَنْ سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَنِ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ  
 الْمَنَّانُ. أَيُّ رَبِّ لَا تَطْرُدُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَ لَا تُبْعِدُ مَنْ  
 تَقَرَّبَ بِكَ وَ لَا تُخَيِّبُ مَنْ رَفَعَ أَيَادِيَ الرَّجَاءِ إِلَى شَطْرِ  
 فَضْلِكَ وَ مَوَاهِبِكَ وَ لَا تَحْرِمُ عِبَادَكَ الْمُخْلِصِينَ عَنِ بَدَائِعِ  
 فَضْلِكَ وَ إِفْضَالِكَ. أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنْتَ الْكَرِيمُ وَ  
 أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ مَا سِوَاكَ عُجْزَاءُ لَدِي  
 ظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ وَ فُقْدَاءُ لَدِي آثَارِ غِنَاكَ وَ عُدْمَاءُ عِنْدَ  
 ظُهُورَاتِ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ وَ ضِعْفَاءُ عِنْدَ شُنُونَاتِ قُدْرَتِكَ. أَيُّ  
 رَبِّ هَلْ دُونَكَ مِنْ مَهْرَبٍ لِنَهْرَبٍ إِلَيْهِ أَوْ سِوَاكَ مِنْ مَلْجَأٍ  
 لِأَسْرَعِ إِلَيْهِ. لَا وَ عِزَّتِكَ لَا عَاصِمَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا مَفْرَأَ إِلَّا  
 أَنْتَ وَ لَا مَهْرَبَ إِلَّا إِلَيْكَ. أَيُّ رَبِّ أَدْقِنِي حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَ  
 شَانِكَ. فَوَ عِزَّتِكَ مَنْ ذَاقَ حَلَاوَتَهُ أَنْقَطَعَ عَنِ الدُّنْيَا وَ مَا  
 خُلِقَ فِيهَا وَ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ مُطَهَّرًا عَنِ ذِكْرِ دُونَكَ. يَا إِلَهِي  
 فَالْهُمْنِي مِنْ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ لِأَذْكَرَكَ بِهَا وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ  
 الَّذِينَ يَقْرَأُونَ آيَاتِكَ وَ لَا يَجِدُونَ مَا قُدِّرَ فِيهَا مِنْ نِعْمَتِكَ  
 الْمَكْنُونَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا أَفْنِدَةَ بَرِيَّتِكَ وَ قُلُوبُ عِبَادِكَ. أَيُّ



رَبِّ فَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اخَذْتَهُمْ نَفَحَاتُ آيَاتِكَ عَلَى شَأْنِ  
انْفَقُوا اَرْوَاحَهُمْ فِي سَبِيلِكَ وَ سَرِعُوا إِلَى مَشْهَدِ الْفَنَاءِ شَوْقًا  
لِجَمَالِكَ وَ طَلَبًا لِوِصَالِكَ وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ إِلَى  
أَيِّ مَقَرٍّ تَذْهَبُونَ قَالُوا إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُهِيمِنِ الْقَيُّومِ وَ مَا  
مَنْعَهُمْ ظُلْمُ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنْكَ وَ بَغَاؤُكَ عَلَيْكَ عَنْ حُبِّهِمْ  
إِيَّاكَ وَ تَوَجُّهُهُمْ إِلَيْكَ وَ إِقْبَالِهِمْ إِلَى شَطْرِ رَحْمَتِكَ. أُولَئِكَ  
عِبَادٌ يُصَلِّينَ عَلَيْهِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَ يُكَبِّرُونَ أَهْلَ مَدَائِنِ  
الْبَقَاءِ ثُمَّ الَّذِينَ رَقَمَ عَلَى جَبِينِهِمْ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى هُوَلَاءِ  
أَهْلُ الْبَهَاءِ وَ بِهِمْ ظَهَرَتْ أَنْوَارُ الْهُدَى وَ كَذَلِكَ قُدِّرَ فِي لَوْحِ  
الْقَضَاءِ بِأَمْرِكَ وَ إِرَادَتِكَ. فَيَا إِلَهِي كَبِّرْ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى  
الَّذِينَ طَافُوا فِي حَوْلِهِمْ فِي حَيَاتِهِمْ وَ مَمَاتِهِمْ. ثُمَّ أَرْزُقْهُمْ مَا  
قَدَّرْتَهُ لِحَيْرَةِ خَلْقِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهِيمِنُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ. أَيُّ رَبِّ لَا تَجْعَلُ  
هَذَا الصَّوْمَ آخِرَ صَوْمِنَا وَ آخِرَ عَهْدِنَا. ثُمَّ أَقْبَلْ مَا عَمَلْنَاهُ  
فِي حُبِّكَ وَ رِضَائِكَ وَ مَا تُرِكَ عَنَّا بِمَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا  
شُؤُونَاتُ النَّفْسِ وَ الْهَوَىٰ ثُمَّ اسْتَقِمْنَا عَلَى حُبِّكَ وَ رِضَائِكَ.  
ثُمَّ أَحْفَظْنَا مِنْ شَرِّ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِكَ وَ بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى  
وَ إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَىٰ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ  
الْأَعْلَى وَ كَبِّرِ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى النُّقْطَةِ الْأَوْلِيَّةِ وَ سِرِّ

الْأَحَدِيَّةِ وَ غَيْبِ الْهُوِيَّةِ وَ مَطْلَعِ الْأَلُوْهِیَّةِ وَ مَظْهَرِ الرَّبُوْبِيَّةِ  
 الَّذِي بِهِ فَصَّلْتَ عِلْمَ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ وَ ظَهَرْتَ لِنَالِي  
 عِلْمِكَ الْمَكْنُونِ وَ سِرِّ آسَمِكَ الْمَخْزُونِ وَ جَعَلْتَهُ مُبَشِّرًا لِلَّذِي  
 بِأَسْمِهِ أُلْفَ الْكَافُ بِرُكْنِهِ النَّوْنُ وَ بِهِ ظَهَرْتَ سَلْطَنَتِكَ وَ  
 عَظَمَتِكَ وَ أَقْتِدَارِيكَ وَ نُزَلْتَ آيَاتِكَ وَ فَصَّلْتَ أَحْكَامِكَ وَ  
 نَشَرْتَ آثَارِيكَ وَ حَقَّقْتَ كَلِمَتِكَ وَ بُعِثْتَ قُلُوبُ أَصْفِيَانِكَ وَ  
 حُشِرَ مَنْ فِي سَمَانِكَ وَ أَرْضِكَ الَّذِي سَمِيَّتَهُ بِعَلِيٍّ قَبْلَ  
 نَبِيْلِ فِي مَلَكُوتِ أَسْمَانِكَ وَ بِرُوحِ الرَّوْحِ فِي الْوَاكِ قَضَائِكَ  
 وَ أَقَمْتَهُ مَقَامَ نَفْسِكَ وَ رَجَعْتَ كُلُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى أَسْمِهِ بِأَمْرِكَ  
 وَ قُدْرَتِكَ وَ بِهِ أَنْتَهَتْ أَسْمَانُكَ وَ صِفَاتُكَ وَ لَهُ الْأَسْمَاءُ فِي  
 سُرَادِقِ عِفَّتِكَ وَ فِي عَوَالِمِ غَيْبِكَ وَ مَدَائِنِ تَقْدِيسِكَ وَ  
 عَلَى الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا بِهِ وَ بِآيَاتِهِ وَ تَوَجَّهُوا إِلَيْهِ مُنْقَطِعِينَ  
 عَمَّا سِوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اعْتَرَفُوا بِوَحْدَانِيَّتِكَ فِي ظُهُورِهِ كَرَّةً  
 أُخْرَى الَّذِي كَانَ مَذْكُورًا فِي الْوَاكِ وَ كُتِبَ وَ صُحِفَ وَ فِي  
 كُلِّ مَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مِنْ بَدَائِعِ آيَاتِكَ وَ جَوَاهِرِ كَلِمَاتِكَ وَ  
 أَمْرَتُهُ بِأَنْ يَأْخُذَ عَهْدَ نَفْسِهِ قَبْلَ عَهْدِ نَفْسِهِ وَ نُزِّلَ الْبَيَانُ فِي  
 ذِكْرِهِ وَ شَأْنِهِ وَ إِثْبَاتِ حَقِّهِ وَ إِظْهَارِ سَلْطَنَتِهِ وَ اتِّقَانِ أَمْرِهِ.  
 طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَ عَمِلَ مَا أَمَرَ بِهِ مِنْ عِنْدِهِ يَا إِلَهَ  
 الْعَالَمِينَ وَ مَقْصُودَ الْعَارِفِينَ. فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا

وَفَقَّتْنَا عَلَىٰ عِرْفَانِهِ وَ حُبِّهِ إِذَا أَسْأَلُكَ بِهِ وَ بِمَظَاهِرِ  
 أُلُوهُيَّتِكَ وَ مَطَالِعِ رُبُوبِيَّتِكَ وَ مَخَازِنِ وَحْيِكَ وَ مَكَامِنِ  
 إِهَامِكَ بِأَنْ تُوفِّقَنَا عَلَىٰ خِدْمَتِهِ وَ طَاعَتِهِ وَ نَجْعَلْنَا نَاصِرِينَ  
 لِأَمْرِهِ وَ مُخْذِلِينَ لِأَعْدَائِهِ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ

توضیح:

جمال قدم روحی لاجبانه الفداء در این لوح می فرمایند خوشا بحال کسیکه آنرا در ایام صیام تلاوت نماید و اشاره به مؤمنین دارند که از همه بریده بخدا پیوسته اند. از خداوند می خواهند که روزه را بر اینان آب حیات گرداند زیرا هرگز تحت تأثیر دشمنی منکران قرار نگرفته و بمحض شنیدن ندای حق، بسوی او شتافته و همه احکام را بمحبت الهیه عاملند.

در تلاوت این مناجات، ما اقرار به سلطنت و قدرت الهی نموده روزه خود را در جلب رضای او می خواهیم و آنگاه از او می طلبیم که چشمانمان را باز فرماید تا حقایق کتاب الهی را درک نمائیم سپاس خدای را می گوئیم که ما را به عرفان موقت و به حرم وصل خود وارد فرموده است. آنگاه اقرار می نمائیم که آنچه کنیم لایق محضر این ظهور اعظم نیست. از خدا می خواهیم که دنیا را نیست انگاریم، از عصیان پاک شویم و مورد غفران حق قرار گیریم. پناه او را می جوئیم چه که جز او پناهی نیست و آرزو می کنیم که شیرینی کلام او را بچشم و از بدایع الهام او بهره گیریم و چون شهداء آماده فدا در راه محبوب عالمیان باشیم. آنگاه محبوب الهی، بلند مقام اهل بهاء، آنان که همواره راهی راه خدایند و از دشمنان نمی هراسند، را از خدا می خواهند که این روزه آخرین روزه آنها نباشد و در پناه حفظ خداوند باقی بمانند. در پایان لوح درود بر حضرت نقطه اولی، مظهر الوهیت و مطلع ربوبیت و مبشر جمالقدم نفس مقدسی که بنام علی موسوم و به روح موصوف است و بر نفوسی که به ظهور جمالقدم در طلعت ابهی و ظهور دوم خدا در این دور مؤمنند می فرستند و آنگاه طلب تأیید در درگاه الهی می کنند که ما را به اجراء فرمان جمال اقدس ابهی موقت فرموده، بخدمت امر اعظمش مؤید دارد و ناصر شریعت الله گرداند.

## بِسْمِهِ الْمُشْرِقِ مِنْ أَفُقِ الْبَيَانِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَةِ الْكُبْرَىٰ وَظُهُورِ فَضْلِكَ بَيْنَ الْوَرَىٰ  
أَنْ لَا تَطْرُدَنِي عَنْ بَابِ مَدِينَةِ لِقَائِكَ وَلَا تُخَيِّبَنِي عَنْ  
ظُهُورَاتِ فَضْلِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ.

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ  
الْعَلِيِّ الْأَبْهَىٰ وَمُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّثِ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ.  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبِنْدَانِكَ الْأَخْلَىٰ وَالْكَلِمَةِ الْعُلْيَا أَنْ  
تُقَرِّبَنِي فِي كُلِّ أَحْوَالٍ إِلَيَّ فِنَاءِ بِابِكَ وَلَا تُبْعِدَنِي عَنْ  
ظِلِّ رَحْمَتِكَ وَقِبَابِ كَرَمِكَ.

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ  
الْعَلِيِّ الْأَبْهَىٰ وَمُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّثِ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ.  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِضِيَاءِ غُرَّتِكَ الْغُرَاءِ وَإِشْرَاقِ أَنْوَارِ  
وَجْهِكَ مِنَ الْأَفُقِ الْأَعْلَىٰ أَنْ تَجْذِبَنِي مِنْ نَفَحَاتِ قَمِيصِكَ وَ  
تُشْرِبَنِي مِنْ رَحِيقِ بَيَانِكَ.

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ  
الْعَلِيِّ الْأَبْهَىٰ وَمُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّثِ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ.  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشِعْرَاتِكَ الَّتِي تَتَحَرَّكُ عَلَيَّ صَفَحَاتِ  
الْوَجْهِ كَمَا يَتَحَرَّكُ عَلَيَّ صَفَحَاتِ الْأَلْوَابِ قَلَمُكَ الْأَعْلَىٰ وَ

بِهَا تَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ مِسْكِ الْمَعَانِي فِي مَلَكَوْتِ الْاَنْشَاءِ اَنْ  
تُقِيْمِنِي عَلٰى خِدْمَةِ اَمْرِكَ عَلٰى شَانٍ لَا يُعَقِبُهُ الْقُعُوْدُ، وَ لَا  
تَمْنَعُهُ اِشَارَاتُ الَّذِيْنَ جَادَلُوْا بِآيَاتِكَ وَ اَعْرَضُوْا عَنِّ وَجْهَكَ.  
تَرَانِيْ يَا اِلٰهِيْ مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ  
الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهٖ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلٰى!  
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِيْ جَعَلْتَهُ سُلْطَانَ الْاَسْمَاءِ وَ بِهٖ  
اَنْجَذَبَ مَنْ فِي الْاَرْضِ وَ السَّمَاءِ، اَنْ تُرِيْنِيْ شَمْسَ جَمَالِكَ  
وَ تَرْزُقِنِيْ حَمْرَ بَيَانِكَ.

تَرَانِيْ يَا اِلٰهِيْ مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ  
الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهٖ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلٰى!  
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِخَبَاءِ مَجْدِكَ عَلٰى اَعْلٰى الْجِبَالِ وَ  
فُسْطَاطِ اَمْرِكَ عَلٰى اَعْلٰى الْاَتْلَالِ، اَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلٰى مَا اَرَادَ  
بِهٖ اِرَادَتَكَ وَ ظَهَرَ مِنْ مَشِيَّتِكَ.

تَرَانِيْ يَا اِلٰهِيْ مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ  
الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهٖ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلٰى!  
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ الْمُشْرِقِ مِنْ اُفُقِ الْبَقَاءِ الَّذِيْ اِذَا  
ظَهَرَ سَجَدَ لَهٗ مَلَكَوْتُ الْجَمَالِ وَ كَبَّرَ عَنِّ وَرَائِهٖ بِاَعْلٰى النَّدَاءِ  
اَنْ تَجْعَلَنِيْ فَانِيًّا عَمَّا عِنْدِيْ وَ بَاقِيًّا بِمَا عِنْدَكَ.

تَرَانِيْ يَا اِلٰهِيْ مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ

الْعَلَى الْاَبْهَى' وَ مُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّثِ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلَى!  
 اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِمَظْهَرِ اسْمِكَ الْمَحْبُوْبِ الَّذِىْ بِهٖ اَحْتَرَقَتْ  
 اَكْبَادُ الْعُشَاقِ وَ طَارَتْ اَفْنَدَةٌ مِنْ فِى الْاَفَاقِ اَنْ تُوَفِّقَنِ عَلٰى  
 ذِكْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ شَانِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ.

تَرَانِىْ يَا اِلٰهَى مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ  
 الْعَلَى الْاَبْهَى' وَ مُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّثِ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلَى!  
 اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِحَفِيفِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى' وَ هَزِيْزِ نَسَمَاتِ  
 اَيَاتِكَ فِى جَبْرَوْتِ الْاَسْمَاءِ اَنْ تُبْعِدَنِىْ عَنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُهُ  
 رِضَاؤُكَ وَ تُقَرِّبَنِىْ اِلَى مَقَامِ تَجَلِّىْ فِيْهِ مَطْلَعُ اَيَاتِكَ.

تَرَانِىْ يَا اِلٰهَى مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ  
 الْعَلَى الْاَبْهَى' وَ مُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّثِ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلَى!  
 اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِالْحَرْفِ الَّذِىْ اِذَا خَرَجَتْ مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ  
 مَا جَتِ الْبِحَارُ وَ هَا جَتِ الْاَرْيَاحُ وَ ظَهَرَتْ الْاَثْمَارُ وَ تَطَاوَلَتْ  
 الْاَشْجَارُ وَ مَحَتِ الْاَثَارُ وَ خَرَقَتْ الْاَسْتَارُ وَ سُرِعَ الْمُخْلِصُونَ  
 اِلَى اَنْوَارِ وَجْهِ رَبِّهِمُ الْمُخْتَارِ اَنْ تُعَرِّفَنِىْ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِى  
 كَنَائِزِ عِرْفَانِكَ وَ مَسْتُوْرًا فِى خَزَائِنِ عِلْمِكَ.

تَرَانِىْ يَا اِلٰهَى مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ  
 الْعَلَى الْاَبْهَى' وَ مُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّثِ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلَى!  
 اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ الَّتِىْ بِهَا طَارَ النَّوْمُ عَنْ

عِيُونِ اصْفِيَانِكَ وَ اَوْلِيَانِكَ وَ اَقَامَتَهُمْ فِي الْاَسْحَارِ لِذِكْرِكَ  
وَ شَانِكَ اَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ فَازَ بِمَا اَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَ  
اَظْهَرْتَهُ بِارَادَتِكَ.

تَرَانِي يَا اِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ  
الْعَلِيِّ الْاَبْهِيِّ وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوْلَى!  
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِي سَاقَ الْمُقَرَّبِيْنَ اِلَيَّ  
سِهَامِ قَضَائِكَ وَ الْمُخْلِصِيْنَ اِلَى سِيُوفِ الْاَعْدَاءِ فِي سَبِيْلِكَ  
اَنْ تَكْتُبَ لِيْ مِنْ قَلَمِكَ الْاَعْلَى مَا كَتَبْتَهُ لِمُنَانِكَ وَ  
اصْفِيَانِكَ.

تَرَانِي يَا اِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ  
الْعَلِيِّ الْاَبْهِيِّ وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوْلَى!  
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَمِعْتَ نِدَاءَ الْعَا شِقِيْنَ وَ  
ضَجِيْعَ الْمُشْتَاقِيْنَ وَ صَرِيْعَ الْمُقَرَّبِيْنَ وَ حَنِيْنَ الْمُخْلِصِيْنَ وَ  
بِهِ قَضَيْتَ اَمَلَ الْاَمَلِيْنَ وَ اَعْطَيْتَهُمْ مَا اَرَادُوْا بِفَضْلِكَ وَ  
الطَّفَاكِ وَ بِاِسْمِ الَّذِي بِهِ مَاجَ بَحْرُ الْغُفْرَانِ اَمَامَ وَجْهِكَ وَ  
اَمْطَرَ سَحَابُ الْكَرَمِ عَلَيَّ اِرْقَانِكَ اَنْ تَكْتُبَ لِمَنْ اَقْبَلَ اِلَيْكَ  
وَ صَامَ بِاَمْرِكَ اَجْرَ الَّذِيْنَ لَمْ يَتَكَلَّمُوْا اِلَّا بِاَذْنِكَ وَ اَلْقَوْا مَا  
عِنْدَهُمْ فِي سَبِيْلِكَ وَ حُبِّكَ.

اَيُّ رَبِّ اَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ وَ بِآيَاتِكَ وَ بَيِّنَاتِكَ وَ اِشْرَاقِ اَنْوَارِ



شَمْسِ جَمَالِكَ وَ اَغْصَانِكَ بِاَنْ تُكْفِّرَ جَرِيرَاتِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا  
 بِاَحْكَامِكَ وَ عَمِلُوا بِمَا اَمَرُوا بِهِ فِي كِتَابِكَ.  
 تَرَانِي يَا اِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ  
 اَلْعَلِيِّ الْاَبْهَى وَ مُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّثِ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولَى!

توضیح:

در این دعا که معمولاً در سحرها تلاوت می‌شود، جمال ابهی سیزده مناجات بدرگاه قاضی الحاجات فرموده، در هر مناجات طلب نعمتی برای مؤمن صائم می‌فرمایند و آنرا به این ترجیع ختم می‌نمایند:

«خداوندا مرا مشاهده می‌کنی که به اسم اعظم ابه‌ایت متمسک

و به ذیل تو متشبث»

در مناجات یکم خداوند را بحقّ آیه کبرایش (مظهر اسم اعظم) می‌خوانند تا مرا به لقا موفق دارد.

در مناجات دوم می‌فرمایند بارالها بحقّ ندای شیرینت مرا به درگاهت راه ده. در مناجات سیم می‌فرمایند خدایا بحقّ نور رویت مرا از شراب بیانت بنوشان.

در مناجات چهارم پروردگار را بحقّ صوهای مشکین زیبایش که بر روی مهریش در حرکت است، آنچنانکه قلم اعلایش بر صفحه الواح، قسم میدهند که مرا به خدمت توفیق بخشد.

در مناجات پنجم خدا را بحقّ اسم اعظمش که سلطان اسماء است می‌خوانند که مرا بمشاهده رویش موفق فرماید و از باده بیانش بنوشاند. در مناجات ششم می‌فرمایند پروردگارا بحقّ سراپرده عظمتت مرا به تسلیم در مقابل اراده‌ات موفق دار.

در مناجات هفتم از خدای، بحقّ جمال بی‌نظیرش می‌خواهند مرا از ماسوایش فانی فرماید.

در مناجات هشتم از خدا مسئلت می‌فرمایند که ما را بحقّ مظهر محبوبش به ذکر خویش در جهان توفیق بخشد.

در مناجات نهم می‌فرمایند بارالها بحقّ صدای وزش باد در اوراق شجره ابه‌ایت مرا از آنچه نمی‌پسندی باز دار.

در مناجات دهم خدا را بحق آن حرفی که حین خروج از دهانش دریاها را بوج آورد، بادها را به وزش دارد، میوه‌های بهشتی را فراوان نماید و آثار گذشته را محو گرداند، می‌نامند تا ما را به عرفان اسرار خود مؤید فرماید.

در مناجات یازدهم از خدا می‌خواهند که بحق آتش عشقش که مشتاقان را در سحرگاهان از خواب گریزان می‌کند تا به ذکر او پردازند، ما را به اوامر خود عامل فرماید.

در مناجات دوازدهم خدا را بحق نور رویش می‌خوانند که عاشقان را به مشهد فدا هدایت نماید، از آنچه برای مخلصان خود خواسته‌است برای خودشان مقرر دارد.

در مناجات سیزدهم از خدا می‌خواهند که بحق اسم سمیعش که به آن ندای عاشقان را می‌شنود و بحق اسم غفارش برای روزه‌داران اجر بی‌پایان مقرر فرماید، اجر آنانی را که جز به اجازه او تکلم نکنند. خدا را بحق خودش و آیاتش و اغصانش مسئلت مینمایند که متمسکین به احکامش را از گناهان پاک و مبرا فرماید.

دعای صبح ايام صيام

بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْاَعْلٰى

سُبْحَانَكَ اَللّٰهُمَّ يَا اِلٰهِيْ اَسْأَلُكَ بِعِظَمَتِكَ اَلَّتِيْ مِنْهَا  
اَسْتَعِظَمَ كُلُّ شَيْءٍ وَ بِاَنْوَارِ وَجْهِكَ الَّذِيْ مِنْهُ اَسْتَضَاءَ كُلُّ  
شَيْءٍ وَ بِبَدَائِعِ اَسْمَانِكَ اَلَّتِيْ مِنْهَا فَصَّلْتَ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ وَ  
بِاسْمِكَ الَّذِيْ جَعَلْتَهُ قَانِمًا عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ وَ بِسُلْطَانِكَ الَّذِيْ  
بِهِ اَسْتَعْلَيْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ وَ بِآيَاتِكَ اَلَّتِيْ مِنْهَا اَسْتَجَدَّبْتَ  
حَقَائِقُ الْاَشْيَاءِ وَ بِكَلِمَتِكَ اَلَّتِيْ مِنْهَا فَرَعَ مَنْ فِي الْاَرْضِ  
وَ السَّمَاءِ وَ بِنِدَانِكَ فِي بَرِيَّةِ الْاَقْدَسِ الَّذِيْ بِهِ اَشْتَعَلَ قَلْبُ  
الْعَالَمِ وَ بِهِ اِهْتَدَيْتَ الْمُخْلِصِيْنَ اِلَى شَاطِئِ بَحْرِ اَحَدِيَّتِكَ وَ  
طَيَّرْتَ الْعَاشِقِيْنَ فِي هَوَاءِ قُرْبِكَ وَ لِقَانِكَ وَ اَسْتَجَدَّبْتَ  
اَفْنِدَةَ الْمُقَرَّبِيْنَ اِلَى يَمِيْنِ عَرْشِ رَحْمَانِيَّتِكَ بِاَنْ تَقْبَلَ مِنَّا مَا  
عَمِلْنَا فِي حُبِّكَ وَ رِضَاكَ فَيَا اِلٰهِيْ وَ سَيِّدِيْ وَ مَحْبُوْبِيْ اِنَّ  
الَّذِيْنَ ذَاقُوا حَلَاوَةَ نِدَانِكَ سَرِعُوا اِلَى ظِلِّ مَوَاهِبِكَ وَ  
جِوَارِ الطَّافِكِ وَ اتَّبَعُوا مَا اَمَرْتَهُمْ بِهِ حُبًّا لِنَفْسِكَ وَ اَبْتِغَاءً  
لِوَجْهِكَ، اَوْلِيْكَ لَا يَتَحَرَّكُوْنَ اِلَّا بِاِذْنِكَ وَلَا يَتَكَلَّمُوْنَ اِلَّا  
بَعْدَ اَمْرِكَ. فَيَا اِلٰهِيْ وَ سَيِّدِيْ اَنَا عَبْدُكَ وَ اَبْنُ عَبْدِكَ قَدْ  
قُمْتُ عَنِ الْفِرَاشِ فِي هَذَا الْفَجْرِ الَّذِيْ فِيهِ اَشْرَقَتْ شَمْسُ

أَحَدَيْتِكَ عَنْ أُنْفِ سَمَاءِ مَشِيَّتِكَ وَأَسْتَضَاءِ مِنْهَا آآَفَاقُ بِمَا  
 قُدِّرَ فِي صَحَائِفِ قَضَائِكَ. لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى مَا  
 أَصْبَحْنَا مُسْتَضِيئًا بِنُورِ عِرْفَانِكَ وَ صُمْنَا خَالِصًا لِوَجْهِكَ  
 أَيُّ رَبِّ فَانزِلْ عَلَيْنَا مَا يَجْعَلُنَا غَنِيًّا عَمَّا سِوَاكَ وَ مُنْقَطِعًا  
 عَنْ دُونِكَ ثُمَّ اكْتُبْ لِي وَ لِأَحِبَّتِي وَ ذَوِي قَرَابَتِي مِنْ كُلِّ  
 ذَكَرٍ وَ أُنْشَى خَيْرَ الْآخِرَةِ وَ الْآوَلَى ثُمَّ آَعْصِمْنَا يَا مَحْبُوبَ  
 الْإِبْدَاعِ وَ مَقْصُودِ الْإِخْتِرَاعِ بِعِصْمَتِكَ الْكُبْرَى مِنْ آلِذِينَ  
 جَعَلْتَهُمْ مَظَاهِرَ الْخِنَاسِ وَ يُوسُوسُونَ فِي صُدُورِ النَّاسِ وَ  
 إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ  
 الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ. صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ قَيِّومًا  
 عَلَى أَسْمَانِكَ الْحُسْنَى وَ بِهِ فَصَّلْتَ بَيْنَ الْآتَقِيَاءِ وَ الْآشْقِيَاءِ  
 بِأَنْ تُوَفَّقَنَا عَلَى مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى. وَ صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي  
 عَلَى كَلِمَاتِكَ وَ حُرُوفَاتِكَ وَ عَلَى الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَيْكَ وَ  
 أَقْبَلُوا إِلَيْهِ وَ جَهَكَ وَ سَمِعُوا نِدَانَكَ. وَ إِنَّكَ أَنْتَ مَالِكُ  
 الْعِبَادِ وَ سُلْطَانُهُمْ وَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

توضیح:

در این مناجات خدایرا به عظمتش که همه بزرگیها از آنست و به انوار رویش که عالم از آن روشن است و به اسماء دیگر می خوانیم و از او می خواهیم بحق آیات و کلماتش که آتش به قلب عالم زده است، مخلصان را هدایت فرموده و عاشقان را به عین عرش رحمانیش کشاند تا اعمال ما را در راه محبت و رضایش بردا، قبول مزین دارد. سپس شهادت می دهیم که نفوسی که شیرینی ندای جمال ابهی را شنیده اند جز به اراده او حرکت نکنند و قبل از رخصت کلامی بر زبان نرانند.

سپس می گوئیم ای پروردگار من بنده تو و بنده زاده توام، در این صبح نورانی که جهان به انوار خورشیدش روشن است از خواب برخاسته ام. او را سپاس می گوئیم که بر روزه داری موفق فرموده و از دیگران منقطع ساخته است. سپس برای خویشان خود در پناه عصمت کبرای الهی حفظ و حراست می طلبیم و دعا را به درود به مظهر ظهور الهی و کلمات و حروفات مقدسه او پایان می بریم.

## بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

يا إلهي هذه أيام فيها فرضت الصيام على عبادك و به  
طرزت ديباج كتاب أوامرك بين بريتك و زينت صحائف  
أحكامك لمن في أرضك و سمانك و اختصت كل ساعة  
منها بفضيلة لم يحط بها الا علمك الذي احاط بالاشياء  
كلها و قدرت لكل نفس منها نصيبا في لوح قضائك و  
زبر تقديرك و اختصت كل ورقة منها بحزب من الأحزاب  
و قدرت للعشاق كأس ذكرك في الأسحار يا رب الأرباب.  
أولئك عبادا أخذهم سكر خمر معارفك على شأن يهربون  
من المضاجع شوقا لذكرك و ثنائك و يفرّون من النوم  
طلبا لقربك و عنايتك. لم يزل طرفهم الى مشرق الطافك  
و وجههم الى مطلع الهامك. فأنزل علينا و عليهم من  
سحاب رحمتك ما ينبغي لسماء فضلك و كرمك.  
سبحانك يا إلهي هذه ساعة فيها فتحت أبواب جودك على  
وجه بريتك و مصاريع عنايتك لمن في أرضك. أسألك  
بالذين سفكت دمائهم في سبيلك و انقطعوا عن كل  
الجهات شوقا للقائك و أخذتهم نفعات و حيك على شأن

يُسْمَعُ مِنْ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ اَجْزَاءِ اَبْدَانِهِمْ ذِكْرُكَ وَ شَتَاكَ يَانَ  
 لَا تَجْعَلْنَا مَحْرُومًا عَمَّا قَدَّرْتَهُ فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي بِهِ  
 يَنْطِقُ كُلُّ شَجَرٍ بِمَا نَطَقَ بِهِ سِدْرَةُ السِّينَاءِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ وَ  
 يُسَبِّحُ كُلُّ حَجَرٍ بِمَا سَبَّحَ بِهِ الْحِصَاةُ فِي قَبْضَةِ مُحَمَّدٍ  
 حَبِيبِكَ. يَا اِلٰهِي هُوْلَاءِ عِبَادُكَ الَّذِيْنَ جَعَلْتَهُمْ مُعَاشِرَ  
 نَفْسِكَ وَ مُؤَانِسَ مَطْلَعِ ذَاتِكَ وَ فَرَقْتَهُمْ اَرْيَاحُ مَشِيَّتِكَ اِلَى  
 اَنْ اَدْخَلْتَهُمْ فِي ظِلِّكَ وَ جَوَارِكَ اَيُّ رَبِّ لَمَّا اَسْكَنْتَهُمْ فِي  
 ظِلِّ قِبَابِ رَحْمَتِكَ، وَفَقَّهُمْ عَلَى مَا يَنْبَغِي لِهَذَا الْمَقَامِ  
 الْاَسْنَى. اَيُّ رَبِّ لَا تَجْعَلُهُمْ مِنْ الَّذِيْنَ فِي الْقُرْبِ مُنْعُوا عَنْ  
 زِيَارَةِ طَلْعَتِكَ وَ فِي الْاَلْوِصَالِ جُعِلُوا مَحْرُومًا عَنْ لِقَائِكَ.  
 اَيُّ رَبِّ هُوْلَاءِ عِبَادٌ دَخَلُوا مَعَكَ فِي هَذَا السَّجْنِ الْاَعْظَمِ وَ  
 صَامُوا فِيهِ بِمَا اَمَرْتَهُمْ فِي الْاَوْحِ اَمْرِكَ وَ صَحَائِفِ حُكْمِكَ  
 فَانزِلْ عَلَيْهِمْ مَا يُقَدِّسُهُمْ عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَائِكَ لِيَكُونُوا خَالِصًا  
 لِرُوحِكَ وَ مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ فَانزِلْ عَلَيْنَا يَا اِلٰهِي مَا  
 يَنْبَغِي لِفَضْلِكَ وَ يَلِيْقُ لِحُجُودِكَ. ثُمَّ اَجْعَلْ يَا اِلٰهِي حَيَاتِنَا  
 بِذِكْرِكَ وَ مَمَاتِنَا بِحُبِّكَ. ثُمَّ اَرْزُقْنَا لِقَائَكَ فِي عَوَالِمِكَ  
 اَلَّتِي مَا اَطَّلَعَ بِهَا اَحَدٌ اِلَّا نَفْسُكَ. اِنَّكَ اَنْتَ رَبُّنَا وَ رَبُّ  
 الْعَالَمِيْنَ وَ اِلٰهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِيْنَ. يَا اِلٰهِي  
 تَرَى مَا وَّرَدَ عَلَيَّ اِحْبَابِكَ فِي اَيَّامِكَ. فَوَ عِزَّتِكَ مَا مِنْ



اَرْضِ اِلَّا وَ فِيهَا اَرْتَفَعَ ضَجِيحُ اَصْفِيَانِكَ. وَ مِنْهُمْ اَلَّذِيْنَ  
 جَعَلَهُمُ الْمُشْرِكُوْنَ اُسَارِيًّا فِي مَمْلَكَتِكَ وَ مَنَعُوهُمْ عَنِ  
 اَلْتَّقَرُّبِ اِلَيْكَ وَ اَلْوُرُوْدِ فِي سَاحَةِ عِزِّكَ وَ مِنْهُمْ يَا اِلٰهِي  
 تَقَرَّبُوا اِلَيْكَ وَ مَنِعُوا عَنِ لِقَانِكَ وَ مِنْهُمْ مَنْ دَخَلُوا فِي  
 جَوَارِكَ طَلْبًا لِلِقَانِكَ وَ حَالًا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَكَ سُبْحَاتُ خَلْقِكَ  
 وَ ظُلُمُ طُغَاةِ بَرِيَّتِكَ. اَيُّ رَبِّ هَذِهِ سَاعَةٌ جَعَلْتَهَا خَيْرَ  
 اَلْسَاعَاتِ وَ نَسَبْتَهَا اِلَيَّ اَفْضَلَ خَلْقِكَ. اَسْأَلُكَ يَا اِلٰهِي بِكَ  
 وَ بِهَمِّ بَانَ تُقَدَّرُ فِي هَذِهِ اَلْسَنَةِ عِزًّا لِاَحْبَابِكَ. ثُمَّ قَدَّرَ فِيهَا  
 مَا يَسْتَشْرِقُ بِهِ شَمْسُ قُدْرَتِكَ عَنِ اُفُقِ عِظَمَتِكَ وَ يَسْتَضِيءُ  
 بِهَا اَلْعَالَمُ بِسُلْطَانِكَ. اَيُّ رَبِّ فَاَنْصُرْ اَمْرِي وَ اَخْذُلْ اَعْدَائِكَ.  
 ثُمَّ اَكْتُبْ لَنَا خَيْرَ اَلْآخِرَةِ وَ اَلْاُولَى! اِنَّكَ اَنْتَ اَلْحَقُّ عَلَامُ  
 اَلْغُيُوْبِ. لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَلْغَفُوْرُ اَلْكَرِيْمُ.

توضیح:

در این لوح مقدّس، جمال ابهی ضمن اشاره به ایام صیام و زینت کتاب احکام الهی به این امر اعظم، می فرمایند هر ساعت از شهر صیام دارای فضیلت خاصّ است و هر ورق به حزی می مخصوص و سهم عشاق ذکر معشوق ازلی است. سپس از یارانی یاد می کنند که بشوق ذکر خدا از بستر فرار می کنند و در ساعت های سحر که ابواب جود الهی باز است به دعا و مناجات می نشینند. جمال مبارک می فرمایند که از هر عضو از اعضا این محبّان ذکر الهی بگوش می رسد. و سپس به عظمت این ظهور اشاره می کنند که در آن هر شجر ناطق به ذکر خداست و هر سنگریزه گویا به ستایش او. آنگاه عنایات خداوندی را برای همراهان خود می طلبند و از خدا می خواهند آنانرا به زیارت طلعت محبوب در سجن اعظم (عکّا) موفق دارد و به لقاء خود در جمیع عوالم شادمان سازد. سپس به مقامات مظلومیّت اجبّاء، شهادتها، اسارتها و محرومیتهای آنان اشاره نموده عزّة اجبّاء را در سال آتی از درگاه ربّ مجید سائل و آملند. نصرت امر و خذلان دشمنان و خیر ابدی برای یاران آخرین دعای جمال قیوم است.

هَذَا دُعَاءٌ قَدْ نُزِّلَ حِينَ الْإِفْطَارِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ  
هُوَ الْأَمْرُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ جَعَلْتَ صِيَامَهُمْ فِي  
حُبِّكَ وَرِضَانِكَ وَإِظْهَارِ أَمْرِكَ وَاتِّبَاعِ آيَاتِكَ وَ  
أَحْكَامِكَ وَإِفْطَارِهِمْ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ. فَوَعِزَّتِكَ إِنَّهُمْ فِي  
أَيَّامِهِمْ كُلِّهَا صَانِعُونَ وَإِلَى شَطْرِ رِضَانِكَ مُتَوَجِّهُونَ وَ لَوْ  
يَخْرُجُ مِنْ فَمِ إِرَادَتِكَ مُخَاطِبًا إِيَّاهُمْ، يَا قَوْمَ صُومُوا حُبًّا  
لِجَمَالِي وَ لَا تُعَلِّقُهُ بِالْمِيقَاتِ وَ الْحُدُودِ فَوَعِزَّتِكَ هُمْ  
يَصُومُونَ وَ لَا يَأْكُلُونَ إِلَيَّ أَنْ يَمُوتُوا لِأَنَّهُمْ ذَاقُوا حَلَاوَةَ  
نِدَائِكَ وَ ذِكْرِكَ وَ ثَنَائِكَ وَ كَلِمَةِ اللَّهِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ شَفْتِي  
مَشِيَّتِكَ. أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ثُمَّ بِظُهُورِكَ  
كَرَّةً أُخْرَى الَّذِي بِهِ أُنْقَلَبَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ وَ جَبْرُوتُ  
الْصِّفَاتِ وَ أَخَذَ السُّكْرُ سُكَّانَ الْأَرْضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ وَ  
الزَّلْزَالُ مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَمْرِ وَ الْخَلْقِ إِلَّا مَنْ صَامَ عَنْ كُلِّ  
مَا يَكْرَهُهُ رِضَاكَ وَ أَمْسَكَ نَفْسَهُ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيَّ مَا سِوَاكَ  
أَنْ تَجْعَلَنَا مِنْهُمْ وَ تَكْتَبَ أَسْمَانَا فِي اللُّوحِ الَّذِي كَتَبْتَ  
أَسْمَانَهُمْ وَ إِنَّكَ يَا إِلَهِي بِبَدَائِعِ قُدْرَتِكَ وَ سُلْطَنَتِكَ وَ

عَظَمَتِكَ اَخْرَجْتَ اَسْمَانَهُمْ مِنْ بَحْرِ اَسْمِكَ وَ خَلَقْتَ ذَوَاتَهُمْ  
 مِنْ جَوْهَرِ حُبِّكَ وَ كَيَّنُونَا لَهُمْ مِنْ سَادِحِ اَمْرِكَ وَ مَا تَعَاقَبَ  
 وَصَلُهُمْ بِظُهُورَاتِ الْفَصْلِ وَ الْاِنْفِصَالِ وَ مَا قُدِّرَ لِقُرْبِهِمْ بُعْدٌ وَ  
 لَا لِبِقَائِهِمْ زَوَالٌ اِنَّهُمْ عِبَادٌ لَمْ تَزَلْ يَحْكُونَ عَنْكَ وَ لَا تَزَالُ  
 يَطُوفُونَ فِي حَوْلِكَ وَ يُهَرِّوْلُونَ حَوْلَ حَرَمِ لِقَائِكَ وَ كَعْبَةِ  
 وَصْلِكَ وَ مَا جَعَلْتَ الْفَرْقَ يَا اِلٰهِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ اِلَّا بِاَنَّهُمْ  
 لَمَّا شَهِدُوا اَنْوَارَ وَجْهِكَ تَوَجَّهُوا اِلَيْكَ وَ سَجَدُوا لِجَمَالِكَ  
 خَاشِعِينَ لِعَظَمَتِكَ وَ مُنْقَطِعِينَ عَمَّا سِوَاكَ. اَيُّ رَبِّ هَذَا يَوْمٌ  
 فِيهِ صُمْنَا بِاَمْرِكَ وَ اِرَادَتِكَ بِمَا نَزَلَتْهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ وَ  
 اَمْسَكْنَا اَلنَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ وَ عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَاكَ اِلَىٰ اَنْ  
 اَنْتَهَى الْيَوْمُ وَ بَلَغَ حِيْنَ الْاِفْطَارِ اِذَا اَسْتَلُّكَ يَا مَحْبُوبَ  
 قُلُوبِ الْعَاشِقِيْنَ وَ يَا حَسِيبَ اَفْنِدَةِ الْعَارِفِيْنَ وَ يَا وَلَةَ صُدُورِ  
 الْمُشْتَاقِيْنَ وَ يَا مَقْصُودَ الْقَاصِدِيْنَ بِاَنْ تُطِيرَنَا فِي هَوَاءِ  
 قُرْبِكَ وَ لِقَائِكَ وَ تَقْبَلَ عَنَّا مَا عَمِلْنَا فِي حُبِّكَ وَ  
 رِضَائِكَ ثُمَّ اَكْتَبْنَا مِنْ اَلَّذِيْنَهُمْ اَقْرُوا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ اَعْتَرَفُوا  
 بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَ خَضَعُوا لِعَظَمَتِكَ وَ كِبْرِيَاكَ وَ عَاذُوا  
 بِحَضْرَتِكَ وَ لَازُوا بِجَنَابِكَ وَ اَنْفَقُوا اَرْوَاحَهُمْ شَوْقًا لِلِقَائِكَ وَ  
 اَلْحُضُورِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ نَبَذُوا الدُّنْيَا عَنْ وِرَائِهِمْ لِحُبِّكَ وَ  
 قَطَعُوا اَلنَّسْبَةَ مِنْ كُلِّ ذِي نِسْبَةٍ مُتَوَجِّهِيْنَ اِلَيْكَ اَوْلِيَّكَ

الْعِبَادُ الَّذِينَ إِذَا يُذَكَّرُ لَهُمْ آسَمُكَ يَذُوبُ قُلُوبُهُمْ شَغَفَا  
 لِحَمَالِكَ وَ تَفِيضُ عِيُونُهُمْ طَلَبًا لِقُرْبِكَ وَ لِقَائِكَ أَي رَبِّ  
 هَذِهِ لِسَانِي تَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ فَرْدَانِيَّتِكَ وَ هَذِهِ عَيْنِي  
 نَاطِرَةٌ إِلَى شَطْرِ مَوَاهِبِكَ وَ الطَّافِكِ وَ هَذِهِ أُذُنِي مُتَرَصِّدَةٌ  
 لِاصْغَاءِ نِدَائِكَ وَ كَلِمَتِكَ لِأَنِّي أَيَقَنْتُ يَا إِلَهِي بِأَنَّ الْكَلِمَةَ  
 الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ مَا قَدَّرْتَ لَهَا مِنْ نَفَادٍ وَ  
 تَسْمَعُهَا فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ الْآذَانُ الَّتِي قَدَسْتَهَا لِاسْتِمَاعِ  
 كَلِمَاتِكَ وَ اصْغَاءِ آيَاتِكَ وَ إِنَّ هَذِهِ يَا إِلَهِي يَدِي قَدْ  
 رَفَعْتُهَا إِلَى سَمَاءِ مَكْرَمَتِكَ وَ الطَّافِكِ. أَتَطْرُدُ يَا إِلَهِي هَذَا  
 الْفَقِيرَ الَّذِي مَا آتَخَذَ لِنَفْسِهِ مَحْبُوبًا سِوَاكَ وَ لَا مُعْطِيًا  
 دُونَكَ وَ لَا سُلْطَانًا غَيْرَكَ وَ لَا ظِلًّا إِلَّا فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ وَ  
 لَا مَأْمَنًا إِلَّا لَدَى بَابِكَ الَّذِي فَتَحْتَهُ عَلَيَّ وَجْهٍ مَنْ فِي  
 سَمَائِكَ وَ أَرْضِكَ لَا فَوْعَزَّتِكَ أَنَا الَّذِي أَكُونُ مُطْمَئِنًّا  
 بِفَضْلِكَ وَ لَوْ تُعَذِّبْنِي بِدَوَامِ مُلْكِكَ وَ يَسْتَلْنِي أَحَدًا مِنْكَ  
 لَيَنْطِقُ أَرْكَانِي كُلُّهَا بِأَنَّهُ لَهُوَ الْمَحْبُوبُ فِي فِعْلِهِ وَ الْمَطَاعُ  
 فِي حُكْمِهِ وَ الرَّحْمَنُ فِي سَجِيَّتِهِ وَ الرَّحِيمُ عَلَى خَلْقِهِ  
 فَوْعَزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ لَوْ تَطْرُدْنِي عَنْ  
 بَابِكَ وَ تَدْعُنِي تَحْتَ أَسْيَافِ طُغَاةِ خَلْقِكَ وَ عَصَاةِ بَرِيَّتِكَ  
 وَ يَسْتَلْنِي أَحَدًا مِنْكَ يُنَادِي كُلُّ شَعْرٍ كَانَ فِي أَعْضَانِي بِأَنَّهُ

هُوَ مَحْبُوبُ الْعَالَمِينَ وَ إِنَّهُ لَهُوَ الْفَضَالُ الْقَدِيمُ وَ إِنَّهُ قَرَبْنِي  
وَ لَوْ أَبْعَدْتَنِي وَ أَجَارْتَنِي وَ لَوْ أَطْرَدْتَنِي وَ لَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي  
رَاحِمًا أَرْحَمَ مِنْهُ بِهِ اسْتَغْنَيْتُ عَنْ دُونِهِ وَ اسْتَعْلَيْتُ عَلَى مَا  
سِوَاهُ. فَطُوبَى يَا إِلَهِي لِمَنْ اسْتَغْنَى بِكَ عَنْ مَلَكَوَتِ مُلْكِ  
السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْغِنَى مَنْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ غَنَائِكَ وَ  
خَضَعَ لِحَضْرَتِكَ وَ اكْتَفَى بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَ الْفَقِيرُ مَنْ  
اسْتَغْنَى عَنْكَ وَ اسْتَكْبَرَ عَلَيْكَ وَ أَعْرَضَ عَنْ حَضْرَتِكَ وَ  
كَفَرَ بِآيَاتِكَ. يَا إِلَهِي وَ مَحْبُوبِي فَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ  
تُحَرِّكُهُمْ أَرْيَاحُ مَشِيَّتِكَ كَيْفَ تَشَاءُ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ  
تُحَرِّكُهُمْ أَرْيَاحُ النَّفْسِ وَ الْهَوَى وَ تَذْهَبُ بِهِمْ كَيْفَ تَشَاءُ لَا  
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ. فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى  
مَا وَفَّقْتَنِي بِالصِّيَامِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي نَسَبْتَهُ إِلَيَّ اسْمِكَ  
الْأَعْلَى وَ سَمَّيْتَهُ بِالْعَلَاءِ وَ أَمَرْتَنِي بِأَنْ يَصُومُوا فِيهِ عِبَادُكَ  
وَ بَرِيَّتِكَ وَ يَسْتَقْرِبُونَ بِهِ إِلَيْكَ وَ بِهِ أَنْتَهَتْ الْأَيَّامُ وَ الشُّهُورُ  
كَمَا ابْتَدَأْتَ أَوَّلَهَا بِاسْمِكَ الْبَهَاءِ لِيَشْهَدَنَّ كُلُّ بِأَنَّكَ أَنْتَ  
الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ يُوقِنَنَّ بِأَنَّ مَا حَقَّقَ  
إِعْزَازُ الْأَسْمَاءِ إِلَّا بِعِزِّ أَمْرِكَ وَ الْكَلِمَةِ الَّتِي فَصَلْتَ بِمَشِيَّتِكَ  
وَ ظَهَرَتْ بِإِرَادَتِكَ وَ جَعَلْتَ يَا إِلَهِي هَذَا الشَّهْرَ بَيْنَهُمْ ذِكْرًا  
مِنْ عِنْدِكَ وَ شَرَفًا مِنْ لَدُنْكَ وَ عِلَامَةً مِنْ حَضْرَتِكَ لِئَلَّا

يَنْسُونَ عَظَمَتَكَ وَ اَقْتِدَارَكَ وَ سَلْطَنَتَكَ وَ اِعْزَازَكَ وَ يَوْقِنَنَّ  
بَانَكَ اَنْتَ الَّذِي كُنْتَ حَاكِمًا فِي اَزَلِ الْاَزَالِ وَ تَكُونُ حَاكِمًا  
كَمَا كُنْتَ. لَا يَمْنَعُكَ عَنْ حُكُومَتِكَ شَيْءٌ عَمَّا خُلِقَ فِي  
السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِ وَ لَا عَنْ اِرَادَتِكَ مَنْ فِي مَلَكَوَتِ الْاَمْرِ  
وَ الْخَلْقِ. يَا اِلٰهِي اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ نَاحَتْ قَبَائِلُ  
الْاَرْضِ كُلُّهَا اِلَّا مَنْ عَصَمْتَهُ بِعِصْمَتِكَ الْكُبْرَى وَ حَفِظْتَهُ فِي  
ظِلِّ رَحْمَتِكَ الْعُظْمَى اَنْ تَجْعَلَنَا مُسْتَقِيمًا عَلَى اَمْرِكَ وَ  
ثَابِتًا عَلَى حُبِّكَ عَلَى شَأْنٍ لَوْ يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ عِبَادُكَ وَ  
يُغْرِضُ عَنْكَ بَرِيَّتُكَ بِحَيْثُ لَا يَبْقَى عَلَى الْاَرْضِ مَنْ  
يَدْعُوكَ وَ يَقْبَلُ اِلَيْكَ وَ يَتَوَجَّهُ اِلَى حَرَمِ اُنْسِكَ وَ كَعْبَةِ  
قُدْسِكَ لِاقَوْمٍ بِنَفْسِي وَحْدَهُ عَلَى نُصْرَةِ اَمْرِكَ وَ اِعْلَاءِ  
كَلِمَتِكَ وَ اِظْهَارِ سَلْطَنَتِكَ وَ ثَنَاءِ نَفْسِكَ. وَلَوْ اَنَّى يَا اِلٰهِي  
كَلَّمَا اُرِيدُ اَنْ اُسَمِّيَكَ بِاسْمٍ اَتَحَيَّرُ فِي نَفْسِي لِاَنِّي اُشَاهِدُ بِاَنَّ  
كُلَّ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِكَ اَلْعُلْيَا وَ كُلَّ اَسْمٍ مِنْ اَسْمَائِكَ  
الْحُسْنَى اَنْسِبُهَا اِلَى نَفْسِكَ وَ اَدْعُوكَ بِهَا تَلْقَاءً وَجْهَكَ هَذَا  
لَمْ يَكُنْ اِلَّا عَلَى قَدْرِ عِرْفَانِي لِاَنِّي لَمَّا عَرَفْتُهَا مَمْدُوحَةً  
نَسَبْتُهَا اِلَيْكَ وَ اِلَّا تَعَالَى تَعَالَى شَأْنِكَ مِنْ اَنْ تُذَكَرَ  
بِدُونِكَ اَوْ تُعْرَفَ بِسِوَاكَ اَوْ يَرْتَقِيَ اِلَيْكَ وَصْفُ خَلْقِكَ وَ  
ثَنَاءُ عِبَادِكَ وَ كُلُّ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْعِبَادِ اِنَّهُ مَحْدُودٌ

يُحْدُودَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَ مَخْلُوقٍ مِنْ تَوْهَمَاتِهِمْ وَ ظُنُونِهِمْ. فَاهِ آه  
يَا مَحْبُوبِي مِنْ عَجْزِي عَنْ ذِكْرِكَ وَ تَقْصِيرِي فِي آيَاتِكَ.  
لَوْ أَقُولُ يَا إِلَهِي إِنَّكَ أَنْتَ عَلِيمٌ أَشَاهِدُ لَوْ تُشِيرُ بِإِصْبَعٍ مِنْ  
أَصَابِعِ مَشِيَّتِكَ إِلَى صَخْرَةٍ صَمَاءٍ لَيُظْهِرُ مِنْهَا عِلْمٌ مَا كَانَ  
وَ مَا يَكُونُ. وَلَوْ أَقُولُ إِنَّكَ أَنْتَ قَدِيرٌ أَشَاهِدُ لَوْ يَخْرُجُ مِنْ  
فَمِ إِرَادَتِكَ كَلِمَةٌ لَتَنْقَلِبُ مِنْهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ فَوَ  
عِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَارِفِينَ كُلُّ عَلِيمٍ لَوْ لَا يُقَرُّ عِنْدَ  
عِلْمِكَ بِالْجَهْلِ إِنَّهُ أَجْهَلُ الْعِبَادِ وَ كُلُّ مُقْتَدِرٍ لَا يُقَرُّ بِعَجْزِهِ  
لَدَى ظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ، إِنَّهُ لَاعْجُزُ بَرِيَّتِكَ وَ أَغْفَلُ خَلْقِكَ مَعَ  
عِلْمِي بِذَلِكَ وَ اِيْقَانِي بِهَذَا كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أذْكُرَكَ بِذِكْرٍ أَوْ  
أَصِفَكَ بِوَصْفٍ أَوْ أُثْنِيكَ بِثَنَاءٍ إِذَا مَعَ هَذَا الْعَجْزِ قَدْ  
سَرَعْتُ إِلَى ظِلِّ قُدْرَتِكَ وَ بِهَذَا الْفَقْرِ قَدْ اسْتَظَلَلْتُ فِي ظِلِّ  
غِنَاكَ وَ بِهَذَا الضَّعْفِ قَدْ قُمْتُ لَدَى سُرَادِقِ قُوَّتِكَ وَ  
قُدْرَتِكَ. انْطَرُدُ هَذَا الْفَقِيرَ بَعْدَ الَّذِي مَا آتَخَذَ لِنَفْسِهِ مُعِينًا  
سِوَاكَ اتَّبَعِدُ هَذَا الْغَرِيبَ بَعْدَ الَّذِي لَنْ يَحِدَ لِنَفْسِهِ مَحْبُوبًا  
دُونَكَ أَيُّ رَبِّ أَنْتَ تَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي وَ أَنَا لَا أَعْلَمُ مَا  
فِي نَفْسِكَ. فَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ ثُمَّ الْهَمْنِي مَا يَسْكُنُ بِهِ  
قَلْبِي فِي آيَاتِكَ وَ يَسْتَرِيحُ بِهِ نَفْسِي عِنْدَ ظُهُورَاتِ وَجْهِكَ  
أَيْرَبُّ قَدْ اسْتَضَاءَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ مِنْ بَوَارِقِ أَنْوَارِ طَلْعَتِكَ وَ قَدْ



الْإِخْلَاقَ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مِنْ ظُهُورَاتِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ  
 بِحَيْثُ لَا أَرَى مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ قَدْ أَشَاهِدُ فِيهِ تَجَلِّيَكَ الَّذِي  
 مَسْتَوْرٌ عَنْ أَنْظَرِ النَّائِمِينَ مِنْ عِبَادِكَ. أَيُّ رَبِّ لَا تَحْرَمْنِي  
 بَعْدَ الَّذِي أَحَاطَ فَضْلُكَ كُلَّ الْوُجُودِ مِنَ الْعَيْبِ وَالشُّهُودِ.  
 اتَّبِعْدُنِي يَا إِلَهِي بَعْدَ الَّذِي دَعَوْتَ الْكُلَّ إِلَى نَفْسِكَ وَ  
 التَّقَرُّبِ إِلَيْكَ وَ التَّمَسُّكِ بِحَبْلِكَ أَتَطْرُدُنِي يَا مَحْبُوبِي بَعْدَ  
 الَّذِي وَعَدْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ وَ بَدَائِعِ آيَاتِكَ بِأَنْ تَجْمَعَ  
 الْمُشْتَاقِينَ فِي سُرَادِقِ عَطُوفَتِكَ وَ الْمُرِيدِينَ فِي ظِلِّ  
 مَوَاهِبِكَ وَ الْقَاصِدِينَ فِي خِيَامِ فَضْلِكَ وَ الطَّافِكِ. فَوَ  
 عِزَّتِكَ يَا إِلَهِي إِنْ صَرِيحِي يَمْنَعُ قَلْمِي وَ حَنِينِ قَلْبِي قَدْ  
 أَخَذَ الزِّمَامَ عَنْ كَفِّي كُلَّمَا أُسْكِنُ نَفْسِي وَ أُبَشِّرُهَا بِبَدَائِعِ  
 رَحْمَتِكَ وَ شُؤُنَاتِ عَطُوفَتِكَ وَ ظُهُورَاتِ مَكْرَمَتِكَ آضْطَرُّ  
 مِنْ ظُهُورَاتِ عَدْلِكَ وَ شُؤُنَاتِ قَهْرِكَ وَ أَشَاهِدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ  
 الْمَذْكُورُ بِهَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ وَ الْمَوْصُوفُ بِهَذَيْنِ الْوَصْفَيْنِ وَ لَا  
 تُبَالِي بِأَنْ تُدْعَى بِأَسْمِكَ الْغَفَّارِ أَوْ بِأَسْمِكَ الْقَهَّارِ فَوَ  
 عِزَّتِكَ لَوْ لَا عَلِمِي بِأَنَّ رَحْمَتَكَ سَبَقَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَتَنَعَدِمُ  
 أَرْكَانِي وَ تَنْفَطِرُ كَيْنُونَتِي وَ تَضْمَحِلُ حَقِيقَتِي. وَلَكِنْ لَمَّا  
 أَشَاهِدُ فَضْلَكَ سَبَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَ رَحْمَتَكَ أَحَاطَتْ كُلَّ الْوُجُودِ  
 تَطْمَئِنُّ نَفْسِي وَ كَيْنُونَتِي. فَاهِ آه يَا إِلَهِي عَمَّا فَاتَ مِنِّي

فِي أَيَّامِكَ. فَأِهْ آهٍ يَا مَقْصُودِي عَمَّا فَاتَ مِنِّي فِي  
 خِدْمَتِكَ وَ طَاعَتِكَ فِي هَذِهِ الْآيَّامِ الَّتِي مَارَاتُ شِبْهَهَا  
 عُيُونُ أَصْفِيَانِكَ وَ أَمْنَانِكَ. أَيَّرَبُّ أَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِمَظْهَرِ  
 أَمْرِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّ عَلَى عَرْشِ رَحْمَانِيَّتِكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي عَلَى  
 خِدْمَتِكَ وَ رِضَائِكَ. ثُمَّ أَحْفَظْنِي عَنِ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَن  
 نَفْسِكَ وَ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ وَ أَنْكَرُوا حَقَّكَ وَ جَاوَدُوا بُرْهَانَكَ  
 وَ نَبَذُوا عَهْدَكَ وَ مِيثَاقَكَ. كَبِّرِ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى مَظْهَرِ  
 هُوِّيَّتِكَ وَ مَطْلَعِ أَحَدِيَّتِكَ وَ مَعْدِنِ عِلْمِكَ وَ مَهْبِطِ وَحْيِكَ  
 وَ مَخْزَنِ الْهَامِكِ وَ مَقَرِّ سُلْطَنَتِكَ وَ مَشْرِقِ الْوَهِيَّتِكَ  
 النَّقْطَةِ الْأُولَى وَ الْأَطْلَعَةِ الْأَعْلَى وَ أَصْلِ الْقَدَمِ وَ مُحْيِي الْأُمَمِ  
 وَ عَلَى أَوَّلِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ بِآيَاتِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَرْشًا لِاسْتِوَاءِ  
 كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَ مَحَلًّا لِظُهُورِ أَسْمَانِكَ الْحُسْنَى وَ مَشْرِقًا  
 لِإِشْرَاقِ شُمُوسِ عِنَايَتِكَ وَ مَطْلَعًا لِطُلُوعِ أَسْمَانِكَ وَ صِفَاتِكَ  
 وَ مَخْزَنًا لِلنَّالِي عِلْمِكَ وَ أَحْكَامِكَ. وَ عَلَى آخِرِ مَنْ نَزَلَ  
 عَلَيْهِ الَّذِي كَانَ وَفُودُهُ عَلَيْهِ كَوْفُودِهِ عَلَيْهِ وَ ظُهُورُكَ فِيهِ  
 كَظُهُورِكَ فِيهِ. إِلَّا أَنَّهُ اسْتَضَاءَ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِهِ وَ سَجَدَ لِذَاتِهِ  
 وَ أَقَرَّ بِعُبُودِيَّتِهِ لِنَفْسِهِ وَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِهِ  
 وَ فَدَوْا أَنْفُسَهُمْ حُبًّا لِجَمَالِهِ. نَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِأَنَّهُمْ عِبَادُ  
 آمَنُوا بِكَ وَ بِآيَاتِكَ وَ قَصَدُوا حَرَمَ لِقَانِكَ وَ أَقْبَلُوا إِلَى

وَجْهَكَ وَ تَوَجَّهُوا إِلَى شَطْرِ قُرْبِكَ وَ سَلَكَوا مَنَاهِجَ رِضَائِكَ  
 وَ عَبَدوكَ بِمَا أَنْتَ أَرَدْتَهُ وَ أَنْقَطَعُوا عَمَّنْ سِوَاكَ. أَيْ رَبِّ  
 فَأَنْزِلْ عَلَيَّ أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ بَدَائِعِ  
 رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ الْمُسْتَعَانُ. أَيْ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِهِ وَ بِهِمْ وَ  
 بِالَّذِي أَقَمْتَهُ عَلَيَّ مَقَامِ أَمْرِكَ وَ جَعَلْتَهُ قِيَوْمًا عَلَيَّ مَنْ فِي  
 سَمَائِكَ وَ أَرْضِكَ أَنْ تُطَهِّرَنَا عَنِ الْعِصْيَانِ وَ تُقَدِّرَ لَنَا مَقَرَّ  
 صِدْقٍ عِنْدَكَ وَ الْحِقْنَا بِعِبَادِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ مَكَارِهِ  
 الدُّنْيَا وَ شَدَائِدُهَا عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ  
 الْمُتَعَالِي الْمُهَيِّمُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

## توضیح

این دعا به ذکر نفوسی که روزه‌داریشان به محبت خدا و افطارشان در جستجوی قرب الهی است آغاز می‌شود. جمال ابهی می‌فرمایند این نفوس چنان مست کلمه الله‌اند که اگر مأمور به روزه‌داری شوند و افطاری برایشان مقرر نباشد، آنان روزه می‌دارند تا بمیرند و فدای محبوب شوند.

و سپس اشاره به ظهور دوم الهی (ظهور طلعت اعلی در قمیص ابهی) می‌فرمایند که چگونه انقلابی در عالم افکنده و عوالم امر و خلق را زلزال در گرفته‌است. آنگاه بذکر مقام وحدت مظهر الهی و نفوس مؤمنه مخلصه می‌پردازند، نفوسی که طائف حول مظهر کلیه الهیه‌اند.

بعد می‌فرمایند: خداوندا این روزی است که در آن روزه داشته، نفس را از هر مکروه باز داشتیم تا حین افطار رسید، پس ای حبیب دل عاشقان ما را در هواء قرب پرواز ده و از جمله بندگانی قرار ده که دنیا را بخاطر تو فراموش نموده آرزوی لقاء تو را دارند. آنان چشمشان از شوق وصال تر است و دلشان از عشق رویت درگداز.

آنگاه زبان را به ذکر خدا و گوش را باستماع ندای حق می‌خوانند و دست را به ارتفاع در آستان او می‌دارند. سپس مقامات فدا و فنا و تسلیم و رضا را بیان می‌دارند که آنچه خدا کند رضای بنده در آنست. فقیر کسی است که خود را از خدا بی‌نیاز انگارد و غنی نفسی است که فقط به خدا متکی است.

آنگاه اشاره به شروع سال به اسم بهاء (شهرالبهاء) و ختم سال به اسم علاء (شهرالعلاء) می‌فرمایند و آنرا نشانه اولیت و آخریت خدا می‌شمارند. از خدا می‌خواهند که بحق اسم اعظم او که زلزله در عالم افکنده‌است مؤمن را به حرم قدس کشاند و بعد هر اسم و صفت را از جمال الهی سلب می‌فرمایند و اعلام می‌دارند که ذکر نفسی و وصف و

نعت کسی به آستان پروردگار نرسد.

یک یک اسامی را از علیم، قادر و ... در درگاه خداوند ناقابل و نارسا می‌شمارند و از حضرتش می‌خواهند که ایشانرا از باب رحمت طرد نفرماید، آنگاه به عدل الهی و خشية الله و بفضل او و رحمت الله اشاره می‌فرمایند و از خدا می‌خواهند که در آنچه از ما فوت شده درگذرد. لوح مقدس به صلوات و درود بر حضرت نقطه اولی و اول من آمن (ملاحسین) و آخر من آمن از حروف حیّ (قدوس) و شهداء فی سبیل الله و مآلاً طلعت قیوم (جمال اقدس ابهی) ختم می‌گردد.

## هُوَ الْآظَهْرُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِهَذَا الظُّهُورِ الَّذِي فِيهِ بَدَلُ  
الَّذِي جُورَ بِالْبُكُورِ وَ بُنَى الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ وَ نُزِلَ اللُّوحُ الْمَسْطُورُ  
وَ ظَهَرَ الرِّقُّ الْمَنْشُورُ بِأَنْ تُنْزِلَ عَلَيَّ وَ مَنْ مَعِيَ مَا يُطِيرُنَا  
إِلَى هَوَاءٍ عِزٍّ أَحَدِيَّتِكَ وَ يُطَهِّرُنَا مِنْ الشُّبُهَاتِ الَّتِي بِهَا  
مُنَعَ الْمُرِيْبُونَ عَنِ الدُّخُولِ فِي حَرَمِ تَوْحِيدِكَ أَيَّ رَبِّ أَنَا  
الَّذِي تَمَسَّكَتُ بِحَبْلِ عَنَائِتِكَ وَ تَشَبَّثْتُ بِذِيْلِ رَحْمَتِكَ وَ  
الطَّافِكَ قَدْرَ لِي وَ لِأَحِبَّتِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ أَرْزُقْهُمْ  
مِنَ النِّعْمَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا لِخَيْرَةِ الْبَرِيَّةِ أَيَّ رَبِّ هَذِهِ  
أَيَّامُ الَّتِي فَرَضْتَ فِيهَا الصِّيَامَ عَلَيَّ عِبَادِكَ طُوبَى لِمَنْ صَامَ  
خَالِصاً لِرُجُوكَ مُنْقَطِعاً عَنِ النَّظَرِ إِلَى دُونِكَ أَيَّ رَبِّ  
وَفَّقْنِي وَ إِيَّاهُمْ عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَ إِجْرَاءِ حُدُودِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ  
الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

توضیح:

در این مناجات خداوند را به حقّ ظهور الهی که شب تار را به روز روشن تبدیل نموده و لوح مسطور را نازل کرده میخوانیم و از او میخواهیم که ما را به هوای عزّت یکتائیش پرواز داده و از شبهاتی که اهل شکّ و تردید را ازدخول در حرم یکتائی او منع میکند منزّه دارد و آنان را که به جمل عنایتش متشبّث شده اند خیر دنیا و آخرت ببخشد و از نعمتهائی که برای اختیار مقرر فرموده بهره مند گرداند. سپس جمال قدم میفرمایند که این ایامی است که روزه داری در آن فرض شده است و خوشا بحال نفوسی که مخلصانه و بدون توجّه به غیر حق در این ایام صائم شوند و دعا میفرمایند که همه را به اجرای اوامر الهی موفق فرماید.

نَزَلَهُ عَزَّ كِبْرِيَانُهُ فِي آخِرِ شَهْرِ الصِّيَامِ  
بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَقْدَسِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَظْهَرْتَهُ وَجَعَلْتَ  
ظُهُورَهُ نَفْسَ ظُهُورِكَ وَبُطُونَهُ نَفْسَ بُطُونِكَ وَبِأَوْلِيَّتِهِ حَقَّقَ  
أَوْلِيَّتِكَ وَبِآخِرِيَّتِهِ ثَبَّتَ آخِرِيَّتِكَ وَبِقُدْرَتِهِ وَ سُلْطَانِهِ شَهِدَ  
كُلُّ ذِي قُدْرَةٍ بِأَقْتِدَارِكَ وَبِعَظَمَتِهِ شَهِدَ كُلُّ ذِي عَظَمَةٍ  
بِعَظَمَتِكَ وَ كِبْرِيَانِكَ وَ بِقِيَوْمِيَّتِهِ عُرِفَ قِيَوْمِيَّتِكَ وَ  
أَحَاطَتِكَ وَ بِمَشِيَّتِهِ ظَهَرَتْ مَشِيَّتُكَ وَ بِوَجْهِهِ لَاحَ وَجْهُكَ وَ  
بِأَمْرِهِ ظَهَرَ أَمْرُكَ وَ بِآيَاتِهِ مِلْنَتْ آلِفَاقُ مِنْ بَدَائِعِ آيَاتِ  
سُلْطَنَتِكَ وَ السَّمَاوَاتِ مِنْ ظُهُورَاتِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَ الْبِحَارِ مِنْ  
لِنَالِي قُدْسِ عِلْمِكَ وَ حِكْمَتِكَ وَ زِينَتِ الْأَشْجَارِ بِأَثْمَارِ  
مَعْرِفَتِكَ وَ بِهِ سَبَّحَكَ كُلُّ شَيْءٍ وَ تَوَجَّهَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ إِلَى  
شَطْرِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَ أَقْبَلَ كُلُّ الْوُجُوهِ إِلَى بَوَارِقِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ  
وَ كُلُّ النَّفُوسِ إِلَى ظُهُورَاتِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ مَا أَعْلَى قُدْرَتِكَ  
وَ مَا أَعْلَى سُلْطَنَتِكَ وَ مَا أَعْلَى أَقْتِدَارِكَ وَ مَا أَعْلَى  
عَظَمَتِكَ وَ مَا أَعْلَى كِبْرِيَانِكَ الَّذِي ظَهَرَ مِنْهُ وَ أَعْطَيْتَهُ  
بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ. فَيَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِأَنَّ بِهِ ظَهَرَتْ آيَاتُكَ  
الْكُبْرَى وَ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ الْأَشْيَاءَ لَوْلَاهُ مَا هَدَرَتِ الْوُرُقَاءُ وَ



مَا غَنَّ عَنْدَلِيْبُ السَّنَاءِ فِي جَبْرَوْتِ الْقَضَاءِ وَ أَشْهَدُ بِأَنَّ مِنْ  
 أَوَّلِ كَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ فِيهِ وَ أَوَّلِ نَدَاءٍ أَرْتَفَعَ مِنْهُ بِمَشِيَّتِكَ وَ  
 إِرَادَتِكَ أَنْقَلَبَتْ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا وَ السَّمَاءُ وَ مَا فِيهَا وَ الْأَرْضُ  
 وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ بِهَا أَنْقَلَبَتْ حَقَائِقُ الْوُجُودِ وَ اخْتَلَفَتْ وَ  
 تَفَرَّقَتْ وَ انْفَصَلَتْ وَ انْتَلَفَتْ وَ اجْتَمَعَتْ وَ ظَهَرَتْ الْكَلِمَاتُ  
 التَّكْوِينِيَّةُ فِي عَالَمِ الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ وَ الظُّهُورَاتُ الْوَاحِدِيَّةُ  
 فِي عَالَمِ الْجَبْرَوْتِ وَ آيَاتُ الْآخِدِيَّةُ فِي عَالَمِ الْإِلَاهُوتِ وَ  
 بِذَلِكَ النَّدَاءِ بَشَّرْتَ الْعِبَادَةَ بِظُهُورِكَ الْأَعْظَمِ وَ أَمَرِكَ الْآتَمِّ  
 فَلَمَّا ظَهَرَ اخْتَلَفَتْ الْأُمَمُ وَ ظَهَرَ الْإِنْقِلَابُ فِي الْأَرْضِ وَ  
 السَّمَاءِ وَ اضْطَرَبَتْ أَرْكَانُ الْأَشْيَاءِ وَ بِهِ ظَهَرَتْ الْفِتْنَةُ وَ  
 فَصَلَّتْ الْكَلِمَةُ وَ بِهَا ظَهَرَ الْإِمْتِيَازُ بَيْنَ كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَاتِ  
 الْأَشْيَاءِ وَ بِهَا سُعِّرْتَ الْجَحِيمُ وَ ظَهَرَ النَّعِيمُ. طَوْبِي لِمَنْ  
 أَقْبَلَ إِلَيْكَ فَوَيْلٌ لِمَنْ أَعْرَضَ عَنكَ وَ كَفَرَ بِكَ وَ بِآيَاتِكَ  
 فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي فِيهِ آسَوَدَّتْ وَجُوهُ مَظَاهِرِ النَّفْسِ وَ  
 أَيْبَضَّتْ وَجُوهُ مَطَالِعِ الْإِثْبَاتِ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَ الْصِفَاتِ وَ  
 فِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْمَوْجُودَاتِ عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَ  
 السَّمَاوَاتِ. فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي حَمْدًا حَمِدَتْ بِهِ نَفْسَكَ وَ لَا  
 يَعْرِفُهُ أَحَدٌ دُونَكَ وَ لَا يُحْصِيهِ نَفْسٌ سِوَاكَ. أَيُّ رَبِّ أَنْتَ  
 الَّذِي عَرَفْتَنِي نَفْسَكَ فِي آيَاتِهَا فِيهَا غَفَلَ عِبَادُكَ الَّذِينَ

بِاتِّسَابِهِمْ إِلَى نَفْسِكَ حَكَمُوا عَلَى مَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَ  
 أَفْتَحُوا عَلَى الْأُمَّمِ وَ إِنِّي يَا إِلَهِي لَوْ حَكَمْتُ عَلَى شَرْقِ  
 الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا وَ مَلَكَتُ خَزَائِنَهَا كُلَّهَا وَ أَنْفَقْتُ فِي سَبِيلِكَ  
 مَا بَلَغْتُ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ. وَ لَوْ  
 أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي بِدَوَامِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَ بَقَاءِ سُلْطَنَتِكَ وَ  
 أَقْتِدَارِكَ لَا يُعَادِلُ بِذِكْرٍ مِنْ أَذْكَارِ آلَتِي عَلَّمْتَنِي بِفَضْلِكَ وَ  
 أَمَرْتَنِي بِأَنْ أَدْعُوكَ وَ أذْكُرَكَ بِهِ. فَلَمَّا كَانَ شَأْنُ ذِكْرٍ مِنْ  
 أَذْكَارِكَ هَذَا، فَمَا مَقَامٌ مِنْ عَرَفَ نَفْسَكَ وَ فَازَ بِإِلْقَانِكَ وَ  
 اسْتَقَامَ عَلَى أَمْرِكَ وَ إِنِّي بَعَيْنِ الْيَقِينِ رَأَيْتُ وَ بَعِلْمِ الْيَقِينِ  
 أَيَقْنْتُ بِأَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّسًا عَنْ ذِكْرِ الْمَوْجُودَاتِ وَ لَا  
 تَزَالُ تَكُونُ مُتَعَالِيًا عَنْ وَصْفِ الْمُمْكِنَاتِ لَا يَنْبَغِي لَكَ ذِكْرُ  
 أَحَدٍ إِلَّا ذِكْرُكَ أَوْ ذِكْرُ مِثْلِكَ وَ إِنَّكَ كُنْتَ لَمْ تَزَلْ وَ لَا  
 تَزَالُ مُقَدَّسًا عَنِ الشَّبْهِ وَ الْمِثْلِ وَ مُتَعَالِيًا عَنِ الْكُفْرِ وَ  
 الْعَدْلِ فَلَمَّا ثَبَتَ تَقْدِيرُ ذَاتِكَ عَنِ الْمِثْلِيَّةِ وَ تَنْزِيهِ نَفْسِكَ  
 عَنِ الشَّبْهِيَّةِ يَثْبُتُ بِأَنَّ الذِّكْرَ مِنْ أَيِّ ذَاكِرٍ كَانَ يَرْجِعُ إِلَى  
 نَفْسِهِ وَ حَدِّهِ وَ لَا يَرْتَقِي إِلَى سُلْطَانِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَ مَقَرِّ  
 قُدْسِ عِظَمَتِكَ. فَمَا أَحْلَى ذِكْرِكَ ذَاتِكَ وَ وَصْفِكَ نَفْسِكَ.  
 أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِأَنَّكَ لَا تَزَالُ مَا نَزَلْتَ عَلَى عِبَادِكَ إِلَّا مَا  
 يُصْعِدُهُمْ إِلَى سَمَاءِ قُرْبِكَ وَ مَقَرِّ عِزِّ تَوْحِيدِكَ. وَ وَضَعْتَ

الْحُدُودَ بَيْنَهُمْ وَ جَعَلْتَهَا مَطْلَعَ عَدْلِكَ وَ مَظْهَرَ فَضْلِكَ بَيْنَ  
 خَلْقِكَ وَ حِصْنَ حِمَايَتِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ. لِئَلَّا يَظْلِمَ أَحَدٌ أَحَدًا  
 فِي أَرْضِكَ. طُوبَى لِمَنْ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ وَ اتَّبَعَ مَا  
 رُقِمَ مِنْ قَلَمِكَ الْآعْلَىٰ حُبًّا لِحِمَالِكَ وَ طَلَبًا لِرِضَانِكَ إِنَّهُ  
 مِمَّنْ فَازَ بِكُلِّ الْخَيْرِ وَ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ! أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ  
 الَّذِي بِهِ عَرَفْتَ نَفْسَكَ عِبَادَكَ وَ بَرِيَّتَكَ وَ آجْتَذَبْتَ أَفْنِدَةَ  
 الْعَارِفِينَ إِلَىٰ مَقَرِّ عِزِّ وَحْدَانِيَّتِكَ وَ أَفْنِدَةَ الْمُتَمَرِّضِينَ إِلَىٰ  
 مَطْلَعِ ظُهُورِ فَرْدَانِيَّتِكَ، بِأَنْ تُوفِّقَنِي عَلَى الصِّيَامِ خَالِصًا  
 لِرُجُوعِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. ثُمَّ أَجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِنْ  
 الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِسُنَنِكَ وَحُدُودَاتِكَ خَالِصِينَ لِرُجُوعِكَ مِنْ  
 دُونِ أَنْ يَكُونُوا نَازِرًا إِلَىٰ غَيْرِكَ. أُولَئِكَ كَانَتْ خَمْرُهُمْ مَا  
 خَرَجَ مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ الْآوَلَىٰ وَ رَحِيقُهُمْ نِدَائِكَ الْآخِلَىٰ وَ  
 سَلْسَبِيلُهُمْ حُبُّكَ وَ جَنَّتُهُمْ وَصْلُكَ وَ لِقَائِكَ. لِأَنَّكَ كُنْتَ  
 مَبْدَاهُمْ وَ مُنْتَهَاهُمْ وَ غَايَةَ أَمَلِهِمْ وَ رَجَائِهِمْ. عَمَتْ عَيْنٌ  
 تَرَىٰ مَا لَا تُحِبُّ وَ أَنْعَدَمَتْ نَفْسٌ تُرِيدُ مَا لَا تُرِيدُ. فَيَا  
 إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ وَ بِهِمْ بِأَنْ تَقْبَلَ أَعْمَالَنَا بِفَضْلِكَ وَ  
 عِنَايَتِكَ وَ لَوْ أَنَّهَا لَا تَلِيقُ لِعُلُوشَانِكَ وَ سُمُوقَدْرِكَ يَا  
 حَبِيبَ قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ وَ طَيِّبَ أَفْنِدَةِ الْعَارِفِينَ فَأَنْزِلْ  
 عَلَيْنَا مِنْ سَمَاءِ رَحْمَتِكَ وَ سَحَابِ إِفْضَالِكَ مَا يُطَهِّرُنَا عَنْ

شَائِبَةَ النَّفْسِ وَ الْهَوَىٰ وَ يُقَرِّبُنَا اِلَىٰ مَظْهَرِ نَفْسِكَ  
 اَلْعَلِيِّ الْاَبْهَىٰ وَ اِنَّكَ رَبُّ الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولَىٰ وَ اِنَّكَ عَلِيٌّ  
 كُلِّشَيْءٍ قَدِيْرٌ. صَلَّى اللهُمَّ يَا اِلٰهِي عَلِيَّ اَلنَّقْطَةَ الْاُولَىٰ الَّذِي  
 بِهٖ دَارَتْ نُقْطَةُ الْوُجُوْدِ فِي الْغَيْبِ وَ الشُّهُودِ وَ جَعَلْتَهُ  
 مَرْجِعًا لِّمَا يَرْجِعُ اِلَيْكَ وَ مَظْهَرًا لِّمَا يَظْهَرُ مِنْكَ وَ عَلِيٌّ  
 حُرُوْفَاتِهِ مِنْ اَلَّذِيْنَ مَا اَعْرَضُوْا عَنْكَ وَ اَسْتَقْرَوا عَلِيٌّ  
 حُبِّكَ وَ رِضَائِكَ وَ عَلِيٌّ اَلَّذِيْنَ هُمْ اَسْتَشْهَدُوْا فِي سَبِيْلِكَ  
 بِدَوَامِ نَفْسِكَ وَ بَقَاءِ ذَاتِكَ وَ اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ. ثُمَّ  
 اَسْأَلُكَ يَا اِلٰهِي يَا لَّذِيْ بَشَّرْتَنَا بِهٖ فِي كُلِّ الْوَاْحِكِ وَ كُتِبِكَ وَ  
 زُبْرِكَ وَ صُحُفِكَ وَ بِهٖ اَنْقَلَبَ مَلَكُوْتُ الْاَسْمَاءِ وَ ظَهَرَ مَا  
 سَتَرَ فِي صُدُوْرِ اَلَّذِيْنَ اَتَّبَعُوْا اَلنَّفْسَ وَ الْهَوَىٰ بِاَنْ تَجْعَلَنَا  
 ثَابِتِيْنَ عَلِيٍّ حُبِّهٖ وَ مُسْتَقِيْمِيْنَ عَلِيٍّ اَمْرِهِ وَ مَوَالِيٍّ لِاَوْلِيَآئِهِ  
 وَ اَعَادِيٍّ لِاَعْدَائِهِ. ثُمَّ اَحْفَظْنَا يَا اِلٰهِي مِنْ شَرِّ اَلَّذِيْنَ كَفَرُوْا  
 بِلِقَانِكَ وَ اَعْرَضُوْا عَنِ وَّجْهِكَ وَ اَرَادُوْا قَتْلَ مَظْهَرِ  
 نَفْسِكَ يَا اِلٰهِي وَ سَيِّدِي تَعَلَّمُ بِاَنَّهُمْ ضَيَّعُوْا اَمْرَكَ وَ  
 هَتَكُوْا سِتْرَ حُرْمَتِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ تَمَسَّكُوْا بِاَعْدَانِكَ  
 تَضْيِيْعًا لِاَمْرِكَ وَ بَغْيًا عَلَيَّ نَفْسِكَ. اَيُّ رَبِّ خُذْهُمْ  
 بِقَهْرِكَ وَ قُوَّتِكَ. ثُمَّ اَهْتِكُمْ مَا سَتَرَ بِهٖ عُيُوْبَهُمْ وَ  
 شَقُوْبَتَهُمْ لِيَظْهَرَ مَا فِي صُدُوْرِهِمْ عَلَيَّ اَهْلِ مَمْلِكَتِكَ يَا مُنْزِلَ

أَلْنَقَمِ وَ خَالِقَ الْأُمَمِ وَ سَابِقَ النَّعْمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ  
الْكَرِيمُ.

توضیح:

در این لوح مقدّس، جمال ابهی، ظهورالله را در مظهر الهیّه تشریح فرموده، قدرت و سلطنت، اولیّت و آخرت او را عین قدرت و سلطنت، اولیّت و آخرت خداوند می شمارند. می فرمایند که در جمال مظهر خدا جمال خدا مشهود است و در روی او روی خدا. آنگاه می فرمایند که عالم در اثر ظهور طلعت اعلی از آیات الهیّه مملو است و دریاها از مرواریدهای بیانات مقدّسه اش پر و درختان به ثمرات بهیّه آراسته اند سپس در مقام اعجاب از ظهور عظمت و کبریای الهی در این ظهور ابهی یاد می فرمایند و اثرات ظهور را در آفاق و انفس بیان می دارند. و چگونگی تفریق اشیاء را از طرفی و جمع و الفت آن را از طرف دیگر در اثر کلمه الله تشریح می فرمایند و آنگاه به بشارات طلعت اعلی به ظهور اعظم ابهی اشاره نموده می فرمایند: «چون ظهور اعظم واقع شد و آثار آن در جهان آشکار گردید، اضطراب عالم را گرفت، بهشت لقاء و جحیم محرومیّت از عرفان مظهر کلیّة الهیّه سبب جدائی مؤمن و کافر شد». سپس شکر ایمان و عرفان را ادا فرموده بیان می دارند که اگر جمیع عالم و خزائن آنرا مالک شوند و در راه محبوب ازلی انفاق نمایند شکر نعمت فوز به لقاء را بجا نیاورده اند، سپس ذکر الهی را به لسان خدا و مقام و منزلت این نوع ذکر را بیان می فرمایند و محقق می دارند که خداوند از ذکر دیگران مقدّس است و باید به اذکار و کلمات خود او ستایش شود. خداوند شبه و مثل ندارد، اذکار و کلمات او هم بی مثیل و نظیر است. آنگاه حکمت نزول احکام و اثرات آنرا در نظم عالم بیان می نمایند و نفوس را به اطاعت اوامر الهیّه بخاطر محبت الله مأمور می فرمایند، مؤمن صائم را به سپاس و ستایش خدا می خوانند تا از خدا بخواهد که باده نابش کلمه الله باشد و بهشتش وصل خدا.

آنگاه می‌فرمایند: کور باد چشمی که ببیند آنچه را تو دوست نداری و معدوم باد نفسی که بخواهد آنچه را تو نخواهی.

لوح امنع به درود و ثنا بر حضرت نقطه اولی، نقطه اولیة خلقت و سپس بر حروفات بیانیته ختم می‌شود. مناجاتی در آخر لوح برای استقامت در امر و حفاظت از شر منکران صادر شده است.

## أَنَا الْأَقْدَسُ الْأَعْظَمُ الْأَبْهَى

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا جَعَلْتَ هَذَا الْيَوْمَ عِيدًا لِلْمُقَرَّبِينَ مِنْ  
 عِبَادِكَ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ أَحِبَّتِكَ وَ سَمَّيْتَهُ بِهَذَا الْأِسْمِ الَّذِي  
 بِهِ سَخَّرْتَ الْأَشْيَاءَ وَ فَاحَتَ نَفَحَاتُ الظُّهُورِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَ  
 السَّمَاءِ وَ بِهِ ظَهَرَ مَا هُوَ الْمَسْتُورُ فِي صُحُفِكَ الْمُقَدَّسَةِ وَ  
 كُتُبِكَ الْمُنْزَلَةِ وَ بِهِ بَشَّرَ سُفْرَاؤُكَ وَ أَوْلِيَاؤُكَ لِيَسْتَعِدَّ الْكُلُّ  
 لِلِقَائِكَ وَ التَّوَجُّهُ إِلَى بَحْرِ وَصَالِكَ وَ يَحْضُرُوا مَقَرَّ عَرْشِكَ  
 وَ يَسْمَعُوا نِدَانِكَ الْأَخْلَى مِنْ مَطْلَعِ غَيْبِكَ وَ مَشْرِقِ ذَاتِكَ.  
 أَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي بِمَا أَظْهَرْتَ الْحُجَّةَ وَ أَكْمَلْتَ النِّعْمَةَ وَ  
 أَسَقَّرَ عَلَى عَرْشِ الظُّهُورِ مَنْ كَانَ مُدِلًّا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ  
 حَاكِيًا عَنْ فَرْدَانِيَّتِكَ وَ دَعَوْتَ الْكُلَّ إِلَى الْحُضُورِ مِنْ  
 النَّاسِ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَ فَازَ بِلِقَائِهِ وَ شَرِبَ رَحِيقَ وَحْيِهِ.  
 أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ الَّذِي غَلَبَ الْكَائِنَاتِ وَ بِفَضْلِكَ الَّذِي  
 أَحَاطَ بِالْمُمْكِنَاتِ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحِبَّتَكَ مُنْقَطِعِينَ عَنْ دُونِكَ وَ  
 مُتَوَجِّهِينَ إِلَى أَفْقِ جُودِكَ ثُمَّ أَيَّدْهُمْ عَلَى الْقِيَامِ عَلَى  
 خِدْمَتِكَ لِيُظْهَرَ مِنْهُمْ مَا أَرَادْتَهُ فِي مَمْلَكَتِكَ وَ يَرْتَفَعَ بِهِمْ  
 رَايَاتُ نُصْرَتِكَ فِي بِلَادِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي  
 الْمُهَيْمِنُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. أَحْمَدُكَ يَا إِلَهِي بِمَا جَعَلْتَ السَّجْنَ



عَرَّشًا لِمَمْلِكَتِكَ وَ سَمَاءً لِسَمَاوَاتِكَ وَ مَشْرِقًا لِمَشَارِقِكَ وَ  
مَطْلَعًا لِمَطَالِعِكَ وَ مَبْدَأً لِفِيوضَاتِكَ وَ رُوحًا لِأَجْسَادِ  
بَرِيَّتِكَ. أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُؤَفِّقَ أَصْفِيَانِكَ عَلَى الْعَمَلِ فِي  
رِضَانِكَ. ثُمَّ قَدَّسَهُمْ يَا إِلَهِي عَمَّا يَتَكَدَّرُ بِهِ أَذْيَالُهُمْ فِي  
آيَاتِكَ. أَيُّ رَبِّ تَرَى فِي. بَعْضِ دِيَارِكَ مَا لَا يُحِبُّهُ رِضَاؤُكَ  
وَ تَرَى الَّذِينَ يَدْعُونَ مَحَبَّتَكَ يَعْمَلُونَ بِمَا عَمِلَ بِهِ أَعْدَاؤُكَ.  
أَيُّ رَبِّ طَهَّرَهُمْ بِهَذَا الْكُوْثَرِ الَّذِي طَهَّرْتَ بِهِ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ  
خَلْقِكَ وَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ أَحَبَّتِكَ وَ قَدَّسَهُمْ عَمَّا يَضِيعُ بِهِ  
أَمْرُكَ فِي دِيَارِكَ وَ مَا يَحْتَجِبُ بِهِ أَهْلُ بِلَادِكَ. أَيُّ رَبِّ  
أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى الْأَسْمَاءِ بِأَنْ تَحْفَظَهُمْ عَنِ  
آتْبَاعِ النَّفْسِ وَ الْهَوَى لِيَجْتَمَعَ الْكُلُّ عَلَى مَا أَمَرْتَ بِهِ فِي  
كِتَابِكَ. ثُمَّ اجْعَلْهُمْ آيَادِي أَمْرِكَ لِيَتَنَشَّرَ بِهِمْ آيَاتُكَ فِي  
أَرْضِكَ وَ ظُهُورَاتُ تَنْزِيهِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ  
عَلَى مَا تَشَاءُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ.

توضیح:

در این لوح مبارک شکر و سپاس خدایرا میگوئیم که این روز را عید قرار داده و بنام بهاء موسوم فرمود که به این نام آثار مکنون ظاهر شد. نامی که جمیع انبیاء به آن بشارت داده اند تا مردمان آمادۀ درک این ظهور اعظم شده تمام نعت و کمال حجّت را بیابند. خداوند را شکر میگوئیم که زندان را عرش رحمت فرموده و به آن عالم را زندگی بخشید. سپس دعا میکنیم که خدایا احبّاء را به آنچه پسندیده است موفق دار و اگر در بعض نقاط نفوسی بغیر رضای تو عمل نمایند، آنان را به آب محبّت پاک فرما تا ایادی امرت شوند و آیات تقدیست.

## الْأَعْظَمُ

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا جَعَلْتَ النَّيْرُوزَ عِيدًا لِلَّذِينَ صَامُوا  
فِي حُبِّكَ وَ كَفُّوا أَنْفُسَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَاؤُكَ. أَيَّرَبَّ أَجْعَلَهُمْ  
مِنْ نَارِ حُبِّكَ وَ حَرَارَةِ صَوْمِكَ مُشْتَعِلِينَ فِي أَمْرِكَ وَ  
مُشْتَعِلِينَ بِذِكْرِكَ وَ ثَنَائِكَ. أَيَّرَبَّ لَمَّا زَيَّنْتَهُمْ بِطِرَازِ الصَّوْمِ  
زَيَّنْتَهُمْ بِطِرَازِ الْقَبُولِ بِفَضْلِكَ وَ إِحْسَانِكَ. لِأَنَّ الْأَعْمَالَ كُلَّهَا  
مُعَلَّقَةٌ بِقَبُولِكَ وَ مَنُوطَةٌ بِأَمْرِكَ. لَوْ تَحَكَّمُ لِمَنْ أَفْطَرَ حُكْمَ  
الصَّوْمِ إِنَّهُ مِمَّنْ صَامَ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ وَلَوْ تَحَكَّمُ لِمَنْ صَامَ  
حُكْمَ الْإِفْطَارِ إِنَّهُ مِمَّنْ أَغْبَرَ بِهِ ثَوْبُ الْأَمْرِ وَ بَعْدَ عَنْ زُلَالِ  
هَذَا السَّلْسَالِ. أَنْتَ الَّذِي بِكَ نُصِبَتْ رَايَةُ أَنْتَ الْمَحْمُودُ فِي  
فِعْلِكَ وَ أَرْتَفَعَتْ أَعْلَامُ أَنْتَ الْمَطَاعُ فِي أَمْرِكَ. عَرَّفَ يَا  
إِلَهِي عِبَادَكَ هَذَا الْمَقَامَ لِيَعْلَمُوا شَرَفَ كُلِّ أَمْرٍ بِأَمْرِكَ وَ  
كَلِمَتِكَ وَ فَضْلَ كُلِّ عَمَلٍ بِإِذْنِكَ وَ إِرَادَتِكَ وَ لِيَرَوْا زِمَامَ  
الْأَعْمَالِ فِي قَبْضَةِ قَبُولِكَ وَ أَمْرِكَ لِئَلَّا يَمْنَعَهُمْ شَيْءٌ عَنْ  
جَمَالِكَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا يَنْطِقُ الْمَسِيحُ الْمَلِكُ لَكَ  
يَا مُوجِدَ الرُّوحِ وَ يَتَكَلَّمُ الْحَبِيبُ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَحْبُوبُ بِمَا  
أَظْهَرْتَ جَمَالَكَ وَ كَتَبْتَ لِأَصْفِيَانِكَ الْوَرُودَ فِي مَقَرِّ ظُهُورِ  
أَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ نَاحَ الْأُمَّمِ إِلَّا مَنْ أَنْقَطَعَ عَمَّا سِوَاكَ

مُقْبِلًا إِلَى مَطَّلَعِ ذَاتِكَ وَ مَظْهَرِ صِفَاتِكَ. أَيُّ رَبِّ قَدْ أَفْطَرَ  
 الْيَوْمَ غُصْنُكَ وَ مَنْ فِي حَوْلِكَ بَعْدَ مَا صَامُوا فِي جِوَارِكَ  
 طَلَبًا لِرِضَائِكَ. قَدَّرَ لَهُ وَ لَهُمْ وَ لِلَّذِينَ وَرَدُوا عَلَيْكَ فِي هَذِهِ  
 الْآيَاتِ كُلِّ خَيْرٍ قَدَّرْتَهُ فِي كِتَابِكَ. ثُمَّ أَرْزُقْهُمْ مَا هُوَ خَيْرٌ  
 لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

## توضیح:

در این مناجات سپاس خداوندی را میگوئیم که نوروز را برای روزه داران عید قرار فرموده، نفوسی که از آتش عشق الهی و حرارت روزه داری مشتعلند و از او میخواهیم روزه ما را بطراز قبول مزین فرماید زیرا جمیع اعمال معلق به قبول اوست، و شرف هر امر منوط به رضای او. این روز (روز ظهور جمال ابهی) روز اعظم است و در آن مسیح و محمد نادی به ملکوت هستند و غیرمؤمن در ناله و فغان است. جمال مبارک در این لوح میفرمایند در این روز غصن (مرکز میثاق) و دوستان همجوار در طلب رضای الهی صائمند و برای آنان خیر دنیا و آخرت را مسئلت می فرمایند.

يُقْرَأُ فِي النَّيْرُوزِ وَ عِيدِ الصَّيَامِ

هُوَ الْحَيُّ الْبَاقِي الْقَيُّومُ

شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ بِوَحْدَانِيَّةِ نَفْسِهِ وَ لِدَاتِهِ بِفَرْدَانِيَّةِ ذَاتِهِ وَ نَطَقَ  
 بِلِسَانِهِ فِي عَرْشِ بَقَائِهِ وَ عَلُوِّ كِبْرِيَانِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. لَمْ  
 يَزَلْ كَانَ مُوَحَّدَ ذَاتِهِ بِذَاتِهِ وَ وَاصِفَ نَفْسِهِ بِنَفْسِهِ وَ مُنْعَتَ  
 كَيْنُونَتِهِ بِكَيْنُونَتِهِ وَ إِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْجَمِيلُ وَ هُوَ  
 الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَ الْقَائِمُ عَلَى خَلْقِهِ وَ بِيَدِهِ الْأَمْرُ وَالْخَلْقُ.  
 يُحْيِي بِآيَاتِهِ وَ يُمِيتُ بِقَهْرِهِ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ إِنَّهُ كَانَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ إِنَّهُ لَهُ الْقَاهِرُ الْغَالِبُ الَّذِي فِي  
 قَبْضَتِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَ فِي يَمِينِهِ جَبْرُوتُ الْأَمْرِ وَ إِنَّهُ  
 كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ لَهُ النَّصْرُ وَ الْإِنْتِصَارُ وَ لَهُ الْقُوَّةُ  
 وَ الْإِقْتِدَارُ وَ لَهُ الْعِزَّةُ وَ الْأَجْتِبَارُ وَ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ  
 الْمُخْتَارُ. سُبْحَانَكَ يَا مَنْ نَادَاكَ السُّنُّ الْكَائِنَاتِ فِي أَزَلِ  
 الْآلْبُدَايَاتِ وَ أَبَدِ الْآلَانِهَائِيَاتِ وَ مَا وَصَلَ نِدَاءُ أَحَدٍ مِنْهُمْ  
 إِلَى هَوَاءِ بَقَاءِ قُدْسِ كِبْرِيَانِكَ. وَ فُتِحَتْ عَيْونُ الْمَوْجُودَاتِ  
 لِمُشَاهَدَةِ أَنْوَارِ جَمَالِكَ وَ مَا وَقَعَتْ عَيْنُ نَفْسٍ إِلَى بَوَارِقِ  
 ظُهُورَاتِ شَمْسِ وَجْهِتِكَ وَ رُفِعَتْ أَيْدِي الْمُقَرَّبِينَ بِدَوَامِ عِزِّ  
 سُلْطَنَتِكَ وَ بَقَاءِ قُدْسِ حُكُومَتِكَ وَ مَا بَلَغَتْ يَدُ أَحَدٍ إِلَى

ذیلِ رِداءِ سُلطانِ رُبُوبِیَّتِكَ مَعَ الَّذِیْ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ بِبَدَائِعِ  
 جُودِكَ وَ اِحْسَانِكَ قائِمًا عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ وَ مُهَيِّمًا عَلٰی كُلِّ  
 شَیْءٍ وَ تَكُونُ اقْرَبَ بِكُلِّ شَیْءٍ مِنْ اَنْفُسِهِمْ بِهِمْ. فَسُبْحَانَكَ  
 مِنْ اَنْ تُنْظَرَ بِدِیْعِ جَمَالِكَ اِلَّا بِلِحَظَاتِ عَيْنِ فَرْدَانِیَّتِكَ اَوْ  
 یُسْمَعَ نَغَمَاتُ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ اِلَّا بِبَدَائِعِ سَمْعِ اَحَدِیَّتِكَ  
 فَسُبْحَانَكَ مِنْ اَنْ تَقَعَ عَلٰی جَمَالِكَ عَيْنُ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ  
 اَوْ اَنْ یَصْعَدَ اِلٰی هَوَاءِ عِزِّ عِرْفَانِكَ فُوَادُ نَفْسٍ مِنْ بَرِیَّتِكَ  
 لِاَنَّ اطِّیَارَ قُلُوبِ الْمُقَرَّبِیْنَ لَوْ تَطِیْرُ بِدَوَامِ سُلْطَانِ قَیَوْمِیَّتِكَ  
 اَوْ تَتَعَارَجُ بِبَقَاءِ قُدْسِ اَلُوْهِیَّتِكَ لَا تَخْرُجُ عَنْ حَدِّ الْاِمْكَانِ  
 وَ حُدُودِ الْاَكْوَانِ فَكَيْفَ یَقْدِرُ مَنْ خُلِقَ بِحُدُودِ الْاِبْتِدَاعِ اَنْ  
 یَصِلَ اِلٰی مَلِیْكِ مَلَكُوتِ الْاِخْتِرَاعِ اَوْ یَصْعَدَ اِلٰی سُلْطَانِ  
 جَبْرُوتِ الْعِزَّةِ وَ الْاِرْتِفَاعِ. سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا مَحْبُوبِی  
 لَمَّا جَعَلْتَ مُنْتَهٰی وَطَنِ الْبَالِغِیْنَ اِقْرَارَهُمْ بِالْعَجْزِ عَنْ الْبُلُوْغِ  
 اِلٰی رَفَارِفِ قُدْسِ سُلْطَانِ اَحَدِیَّتِكَ وَ مُنْتَهٰی مَقَرِّ الْعَارِفِیْنَ  
 اَعْتِرَافَهُمْ بِالْقُصُورِ عَنْ الْوُصُولِ اِلٰی مَكَامِنِ عِزِّ عِرْفَانِكَ  
 اَسْأَلُكَ بِهَذَا الْعَجْزِ الَّذِیْ اَحْبَبْتَهُ فِی نَفْسِكَ وَ جَعَلْتَهُ مَقَرَّ  
 الْوَاصِلِیْنَ وَ الْوَارِدِیْنَ وَ بِاَنْوَارِ وَجْهِكَ الَّتِیْ اِحَاطَتْ  
 اَلْمُمْكِنَاتِ وَ بِمَشِیَّتِكَ الَّتِیْ بِهَا خَلَقْتَ الْمَوْجُودَاتِ بِاَنْ لَا  
 تُخَيِّبَ اَمْلِیْكَ عَنْ بَدَائِعِ رَحْمَتِكَ وَ لَا تَحْرِمَ قَاصِدِیْكَ عَنْ

جَوَاهِرِ فَضْلِكَ ثُمَّ أَشْتَعِلُ فِي قُلُوبِهِمْ مَشَاعِلَ حُبِّكَ لِيَحْتَرِقَ  
 بِهَا كُلُّ الْأَذْكَارِ دُونَ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ وَ يَمْحُو عَنْ قُلُوبِهِمْ كُلُّ  
 الْآثَارِ سِوَى جَوَاهِرِ آثَارِ قُدْسِ سُلْطَنَتِكَ حَتَّى لَا يُسْمَعَ فِي  
 الْمُلْكِ إِلَّا نَغَمَاتُ عِزِّ رَحْمَانِيَّتِكَ وَ لَا يُشْهَدُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا  
 سَوَاجِحُ أَنْوَارِ جَمَالِكَ وَ لَا يُرَى فِي نَفْسٍ دُونَ طِرَازِ جَمَالِكَ  
 وَ ظُهُورِ إِجْلَالِكَ لَعَلَّ لَا تَشْهَدُ مِنْ عِبَادِكَ إِلَّا مَا تَرْضَى  
 بِهِ نَفْسُكَ وَ يُحِبُّهُ سُلْطَانُ مَشِيَّتِكَ. سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي فَوْ  
 عِزَّتِكَ لَا يَتَّقَنُ بِأَنَّكَ لَوْ تَقَطَّعُ نَفَحَاتِ قُدْسِ عِنَايَتِكَ وَ  
 نَسَمَاتِ جُودِ إِفْضَالِكَ عَنِ الْمُمْكِنَاتِ فِي أَقَلِّ مِنْ أَنْ لِيَفْنِي  
 كُلُّ الْمَوْجُودَاتِ وَ يَنْعَدِمُ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ  
 فَتَعَالَى بَدَائِعُ قُدْرَتِكَ الْغَالِبَةِ فَتَعَالَى سُلْطَانُ قُوَّتِكَ الْمَنِيعَةِ  
 فَتَبَاهَى مَلِيكَ أَقْتِدَارِكَ الْمُحِيطَةِ وَ مَشِيَّتِكَ النَّافِذَةَ بِحَيْثُ  
 لَوْ تُحْصَى فِي بَصَرٍ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ كُلَّ الْأَبْصَارِ وَ تَدَعُ فِي  
 قَلْبِهِ كُلَّ الْقُلُوبِ وَ تَشْهَدُ فِي نَفْسِهِ كُلَّ مَا خَلَقْتَ بِقُدْرَتِكَ  
 وَ ذَوَاتَ بِقُوَّتِكَ وَ يَتَفَرَّسُ فِي أَقَالِيمِ خَلْقِكَ وَ مَمَالِكِ  
 صُنْعِكَ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ لَنْ يَجِدَ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ يَشْهَدُ سُلْطَانَ  
 قُدْرَتِكَ قَائِمَةً عَلَيْهِ وَ مَلِيكَ أَحَاطَتِكَ قَاهِرَةً عَلَيْهِ. فَهَا  
 أَنَا يَا إِلَهِي قَدْ وَقَعْتُ عَلَى الثَّرَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ أَعْتَرَفْتُ  
 بِعَجْزِ نَفْسِي وَ أَقْتِدَارِ نَفْسِكَ وَ فَقْرِ ذَاتِي وَ غِنَاءِ ذَاتِكَ وَ



فَنَاءِ رُوحِي وَ بَقَاءِ رُوحِكَ وَ مُنْتَهَى ذَلِي وَ مُنْتَهَى عِزِّكَ  
 يَا نَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ،  
 وَحَدَكَ لَا شَيْبَةَ لَكَ، وَحَدَكَ لَا نِدَاءَ لَكَ، وَحَدَكَ لَا ضِدَّ  
 لَكَ، لَمْ تَزَلْ كُنْتَ بِعُلُوِّ آرْتِفَاعِ قِيَوْمِيَّتِكَ مُقَدَّسًا عَنْ ذِكْرِ  
 مَا سِوَاكَ وَ لَا تَزَالُ تَكُونُ فِي سُمُوِّ آسْتِرْفَاعِ أَحَدِيَّتِكَ  
 مُنَزَّهَا عَنْ وَصْفِ مَا دُونِكَ. فَوَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبِي لَا  
 يَنْبَغِي ذِكْرُ الْمَوْجُودَاتِ لِنَفْسِكَ الْأَعْلَى وَلَا يَلِيْقُ وَصْفُ  
 الْمُمْكِنَاتِ لِبَهَانِكَ الْأَبْهَى! بَلْ ذِكْرُ دُونِكَ شِرْكٌ فِي سَاحَةِ  
 قُدْسِ رُبُوبِيَّتِكَ وَ نَعْتُ غَيْرِكَ ذَنْبٌ عِنْدَ ظُهُورِ سُلْطَانِ  
 الْوَهِيَّتِكَ. لَآنَ بِالذِّكْرِ يَثْبُتُ الْوُجُودُ تِلْقَاءَ مَدِينِ تَوْحِيدِكَ وَ  
 هَذَا شِرْكٌ مَحْضٌ وَ كُفْرٌ صِرْفٌ وَ ذَنْبٌ بَحْتٌ وَ بَغْيٌ بَاتٌ.  
 حِينَئِذٍ أَشْهَدُ بِنَفْسِي وَ رُوحِي وَ ذَاتِي بِأَنَّ مَطَالِعَ قُدْسِ  
 فَرْدَانِيَّتِكَ وَ مَظَاهِرَ عِزِّ وَحْدَانِيَّتِكَ لَوْ يَطِيرُنَّ بِدَوَامِ  
 سُلْطَنَتِكَ وَ بَقَاءِ قِيَوْمِيَّتِكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَى هَوَاءِ قُرْبِ الَّذِي  
 فِيهِ تَجَلَّيْتَ بِأَسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ أَعْظَمِكَ. فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ  
 عَنْ بَدِيْعِ جَلَالِكَ. فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ عَنْ مَنِيْعِ إِجْلَالِكَ.  
 فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ عَنْ عُلُوِّ سُلْطَنَتِكَ وَ سُمُوِّ شَوْكَتِكَ وَ  
 اقْتِدَارِكَ. وَ إِنَّ أَعْلَى أَفْنِدَةِ الْعَارِفِينَ وَ مَا عَرَفُوا مِنْ جَوَاهِرِ  
 عِرْفَانِكَ وَ أَبْهَى حَقَائِقِ الْبَالِغِينَ وَ مَا بَلَّغُوا إِلَى أَسْرَارِ

حِكْمَتِكَ قَدْ خُلِقْتَ مِنْ رُوحِ الَّذِي نَفَخَ مِنْ قَلَمِ صُنْعِكَ وَ  
 مَا خُلِقَ مِنْ قَلَمِكَ كَيْفَ يَعْرِفُ مَا قَدَّرْتَ فِيهِ مِنْ جَوَاهِرِ  
 أَمْرِكَ أَوْ أَنَامِلِ الَّتِي كَانَتْ قَيُّومَةً عَلَيْهِ وَ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ  
 رَحْمَتِكَ وَ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ فَكَيْفَ يَبْلُغُ إِلَى  
 يَدِكَ الَّتِي كَانَتْ قَاهِرَةً عَلَى أَنَامِلِ قُوَّتِكَ أَوْ يَصِلَ إِلَى  
 إِرَادَتِكَ الَّتِي كَانَتْ غَالِبَةً عَلَى يَدِكَ. فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ  
 يَا إِلَهِي بَعْدَ الَّذِي انْقَطَعَتْ أَفْنِدَةُ الْعُرْفَاءِ عَنْ عِرْفَانِ صُنْعِكَ  
 الَّذِي خَلَقْتَهُ بِإِرَادَتِكَ فَكَيْفَ الصُّعُودُ إِلَى سَمَاوَاتِ قُدْسِ  
 مَشِيَّتِكَ أَوْ الْوُرُودُ فِي سُرَادِقِ عِرْفَانِ نَفْسِكَ. سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ  
 يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَالِكِي وَ سُلْطَانِي حِينَئِذٍ لَمَّا اعْتَرَفْتُ  
 بِعَجْزِي وَ عَجْزِ الْمُمْكِنَاتِ وَ أَقْرَرْتُ بِفَقْرِي وَ فَقْرِ الْمَوْجُودَاتِ  
 أَنَادِيكَ بِلسَانِي وَ أَلْسُنِ كُلِّ مَنْ فِي الْأَرْضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ  
 وَ أَدْعُوكَ بِقَلْبِي وَ قُلُوبِ كُلِّ مَنْ دَخَلَ فِي ظِلِّ الْأَسْمَاءِ وَ  
 الْأَصْفَاتِ بِأَنْ لَا تُغْلِقَ عَلَيَّ وَجُوهِنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَ  
 إِفْضَالِكَ وَ لَا تَنْقَطِعَ عَنْ أَرْوَاحِنَا نَسَمَاتِ جُودِكَ وَ الطَّافِكِ  
 وَ لَا تَشْتَغَلَ قُلُوبَنَا بِغَيْرِكَ وَ لَا أَفْنِدَتْنَا بِذِكْرِ سِوَاكَ. فَوَ  
 عِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لَوْ تَجَعَّلْنِي سُلْطَانًا فِي مَمْلَكَتِكَ وَ  
 تُجَلِّسْنِي عَلَى عَرْشِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَ تَضَعُ زَمَامَ كُلِّ الْوُجُودِ فِي  
 قَبْضَتِي بِأَقْتِدَارِكَ وَ تَجَعَّلْنِي فِي أَقَلِّ مَا يُحْصَى مَشْغُولًا

بِذَلِكَ وَ غَافِلًا عَنْ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ الْآعْلَىٰ فِي آسَمِكَ الْآعْظَمِ  
 آآَتَمِّ الْآعْلَىٰ الْآعْلَىٰ فَوَ عِزَّتِكَ لَنْ تَرْضَىٰ نَفْسِي وَ لَنْ يَسْكُنَ  
 قَلْبِي بَلْ أَجِدُ ذَاتِي فِي تِلْكَ الْحَالَةِ أَذَلَّ مِنْ كُلِّ ذَلِيلٍ وَ  
 أَفْقَرَ مِنْ كُلِّ فَقِيرٍ. سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي لَمَّا عَرَفْتَنِي هَذَا  
 أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَا حَمَلَهُ الْآلُوحُ وَ مَا جَرَىٰ عَلَىٰ قَلْبِ  
 أَحَدٍ وَ لِسَانِ نَفْسٍ وَ لَمْ يَزَلْ كَانَ خَفِيًّا بِخَفَاءِ ذَاتِكَ وَ  
 مُتَعَالِيًّا بِعُلُوِّ نَفْسِكَ بِأَنْ تَرْفَعَ فِي هَذِهِ الْسَّنَةِ أَعْلَامَ نَصْرِكَ  
 وَ رَايَاتِ أَنْتِصَارِكَ لِیُغْنِيَنَّ كُلُّ بِغْنَانِكَ وَ يَسْتَرْفَعَنَّ بِعُلُوِّ  
 سُلْطَانِ رَفْعَتِكَ وَ يَقَوْمَنَّ عَلَىٰ أَمْرِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ  
 الْمُتَعَالَىٰ الْعَزِيزُ الْمُهِيمُنُ السُّلْطَانُ.

توضیح:

در این لوح امنع، جمال ابهی به ابداع آیات جلال الهی را ستوده وحدانیت او، کبریای او، اقتدار او و ... را ستایش می نمایند و می فرمایند که آیات حق سبب حیات و قهر او موجب هلاک است. عالم در قبضه قدرت اوست و جمیع کائنات به ذکر او مشغولند و نداء کسی به درگاه پاکش نرسد و در حالیکه همه موجودات مشتاق دیدارند چشمی نتواند که بر جمال تابناکش افتد زیرا جمال حق جز به چشم حق مشاهده نشود و به هواء قرب او جز ذکر خود او نرسد موجودات همه در حد امکان محدودند و به لامکان عروج نتوانند.

سپس در مقام مناجات از خدا می خواهند که به عجز عباد ناظر باشد و حاجاتشان را برآرد و از قلوب آنان آثار غیر خود را پاک فرماید تا در نفوسشان جز تجلی جمال او مشاهده نشود.

می فرمایند اگر نسیم عنایت او قطع شود همه معدوم صرفند چه که در عالم جز آیات تجلی حق نیست. آنگاه طلب فدا و فنا می نمایند، وحدت خداوند را می ستایند و اثبات می فرمایند که ذکر دون حق در ساحت حق شرک است. پس از تکرار تسبیح و تمجید الهی و عدم امکان عروج به آستان عرفان آن ملیک بی مثال می فرمایند که اگر سلطنت عالم را بمن بخشی و زمام همه خلقت را در کف من قرار دهی و این مسأله مرا آنی از تو غافل گرداند، آنرا نمی خواهم. در پایان نصرت امرالله را در این سال آرزو می فرمایند.

## هُوَ الْأَقْدَسُ الْأَعْظَمُ الْأَعْلَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَ مَالِكَ الْأَمَمِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّسًا عَنْ ذِكْرِ الْكَانِنَاتِ وَ مُنْزَهَا عَنْ أَعْلَى وَصْفِ الْمُمْكِنَاتِ. كُلَّمَا أَرَادَ الْمُخْلِصُونَ الصُّعُودَ إِلَى عِرْفَانِكَ أَطْرَدَهُمْ جُنُودُ عِلْمِكَ وَ كُلَّمَا أَرَادَ الْمُقَرَّبُونَ الْوُرُودَ إِلَى سَمَاءِ قُرْبِكَ مَنَعَتْهُمْ سَطْوَةٌ بَيَانِكَ. نَشْهَدُ أَنَّ أَعْلَى مَرَاتِبِ الْأَسْمَاءِ كَانَ خَادِمًا لِبَابِكَ وَ أَبْهَى مَطَالِعِهَا سَاجِدًا لِطَلْعَتِكَ وَ خَاضِعًا لِحَضْرَتِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَا تُوصَفُ بِمَا تُرَكَّبُ مِنْ الْحُرُوفِ وَ تُفَوَّهُ بِالْأَلْفَاظِ وَلَا بِالْمَعَانِي الْمَكْنُونَةِ فِيهَا لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ مَحْدُودٌ بِحُدُودَاتِ الذِّكْرِ وَ الْبَيَانِ وَ يَنْطِقُ بِهِ أَهْلُ الْأَمْكَانِ. تَعَالَى تَعَالَى مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ ذِكْرُ أَحَدٍ أَوْ يُدْرِكَكَ إِدْرَاكُ نَفْسٍ تَعَالَى تَعَالَى مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِوَصْفِ دُونِكَ أَوْ تُنْعَتَ بِنَعْتِ خَلْقِكَ إِنَّ مَظَاهِرَ آلُوهِيَّةِ لَوْ يَطِيرُنَّ بِأَجْنِحَةِ الْغَيْبِ وَ الشُّهُودِ لَنْ يَصِلُنَّ إِلَى أَدْنَى تَجَلِّي ظَهَرٍ وَ أَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ وَجْهِكَ الْأَعْلَى وَ مَطَّلَعَ ظُهُورِكَ الْآسْنَى وَ إِنَّ مَطَالِعَ الرُّبُوبِيَّةِ لَوْ يَصْعَدُنَّ بِدَوَامِ الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ لَنْ يَسْتَطِيعُنَّ أَنْ يَتَقَرَّبْنَ إِلَى شَمْسِ جَمَالِكَ. طُوبَى لِمَنْ عَرَفَ بِقَائِكَ وَ فَنَاءَ مَا دُونِكَ وَ اعْتَرَفَ بِسُلْطَانِكَ وَ عَجَزَ مَا

سِوَاكَ. فَلَمَّا ثَبَتَ فَنَاءُ الْأَشْيَاءِ عِنْدَ تَمَوُّجَاتِ بَحْرِ ذِكْرِكَ يَا  
 مَالِكَ الْأَسْمَاءِ يَثْبُتُ بِأَنَّ أَوْصَافَهُمْ وَ أذْكَارَهُمْ لَا يَلِيقُ  
 لِعِظَمَتِكَ وَ كِبْرِيَانِكَ وَ لَا يَنْبَغِي لِعُلُوكِ وَ أَقْتِدَارِكَ وَ لَكِنَّ  
 إِنَّكَ أَنْتَ يَا إِلَهِي مِنْ بَدَائِعِ جُودِكَ وَ الطَّافِكِ وَ ظُهُورَاتِ  
 كَرَمِكَ وَ عَطَائِكَ أَمَرْتَ الْكُلَّ بِذِكْرِكَ وَ ثَنَانِكَ وَ قَبِلْتَ  
 مِنْهُمْ مِنْ فَضْلِكَ وَ مَوَاهِبِكَ إِذَا يَدْعُو نَفْسُكَ نَفْسَكَ وَ  
 ذَاتَكَ ذَاتَكَ مِنْ قَبْلِ مُحِبِّيكَ الَّذِينَ حَمَلُوا الشَّدَائِدَ فِي  
 سَبِيلِكَ وَ الْبَلَايَا فِي حُبِّكَ وَ رِضَائِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ  
 الْمُبَارِكِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِيدًا لِأَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَ لِلَّذِينَ صَامُوا  
 بِأَمْرِكَ الْمُبْرَمِ وَ أَطَاعُوا حُكْمَكَ الْمُحْكَمَ. تَعَالَى تَعَالَى هَذَا  
 الْيَوْمِ الْمُبَارِكِ الْمَحْمُودِ الَّذِي آخْتَصَّصْتَهُ بِالْإِسْمِ الْمَكْنُونِ  
 الْمَشْهُودِ الْمَحْبُوبِ الَّذِي إِذَا أَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ الْبَقَاءِ نَطَقَتْ  
 السِّدْرَةُ الْمُنتَهَى تَأَلَّهَ قَدْ أَتَى مَوْلَى الْوَرَى الَّذِي لَا يُوَصَّفُ  
 بِالْأَسْمَاءِ ثُمَّ أَهْتَزَّتِ الْجِنَانُ وَ نَطَقَتْ بِالْإِشْتِيَاقِ يَا مَلَأَ  
 الْآفَاقَ قَدْ أَتَى مَنْ طَافَ فِي حَوْلِهِ مَطَالِعُ الرَّحْمَنِ وَ مَظَاهِرُ  
 السُّبْحَانَ وَ مَشَارِقُ الْإِلَهَامِ وَ نَادَتْ الْأَشْيَاءُ بِأَعْلَى النَّدَاءِ  
 هَذَا لَوْحٌ فِيهِ تَزَيْنَ مَلَكُوتُ الْإِنْشَاءِ وَ فُتِحَ بَابُ الْإِلْقَاءِ لِمَنْ  
 فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ. نَعِيمًا لِمَنْ نَبَذَ الْهَوَى وَ أَقْبَلَ إِلَى مَنْ  
 لَا يُعْرَفُ بِالذِّكْرِ وَ الْبَيَانِ تَأَلَّهَ هَذَا يَوْمٌ يُسْمَعُ مِنْ خَرِيرِ

أَلْمَاءِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيَّمِنُ الْقَيُّومُ وَ مِنْ هَزِيذِ الْأَرْيَاحِ  
 إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ وَ مِنْ خَفِيفِ الْأَشْجَارِ إِنَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُعْطِي الْعَزِيزُ الْوَدُودُ وَ مِنْ لِسَانِ  
 الْعَظْمَةِ عَنْ وَرَائِهَا هَذَا يَوْمٌ فِيهِ ظَهَرَ الْمَشْهُودُ الْمَكْنُونُ وَ  
 الظَّاهِرُ الْمَخْزُونُ. أَنْ أَسْرَعُوا إِلَيْهِ يَا مَطَالِعَ الْأَسْمَاءِ وَ تَقَرَّبُوا  
 إِلَيْهِ يَا مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ بِقُلُوبٍ كَانَتْ مُطَهَّرَةً عَنْ  
 الظُّنُونِ وَ الْآوْهَامِ وَ مُقَدَّسَةً عَمَّا يُذَكَّرُ بَيْنَ الْأَنَامِ. تَعَالَى  
 تَعَالَى وَصَفُ مَحَبِّكَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ أَمْرِكَ وَ تَشَبَّثُوا  
 بِذَيْلِ أَحْكَامِكَ وَ تَكَلَّمُوا بِمَا أَدْنَتْ لَهُمْ فِي الْوَاحِكِ وَ مَا  
 تَجَاوَزُوا عَمَّا حُدِّدَ فِي كِتَابِكَ وَ نَطَّقُوا فِي مَمْلَكَتِكَ  
 بِالْحِكْمَةِ الَّتِي أَمَرْتَهُمْ بِهَا فِي صَحَائِفِ جُودِكَ وَ زُبُرِ  
 فَضْلِكَ. أَيُّ رَبِّ أَيْدُهُمْ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ بِمَا بَيَّنْتَ لَهُمْ مِنْ  
 قَلَمِكَ الْأَعْلَى وَ عَلَّمْتَهُمْ مِنَ الْوَاحِ شَيْءًا. أَيُّ رَبِّ لَا تَدْعُهُمْ  
 بِأَنْفُسِهِمْ فَاحْفَظْهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ ثُمَّ أَنْصِرْهُمْ بِجُودِكَ وَ  
 اقْتِدَارِكَ. أَيُّ رَبِّ هُمْ عِبَادُكَ وَ أَرْقَائُكَ قَدْ آمَنُوا بِكَ وَ  
 أَقْبَلُوا إِلَى سَمَاءِ فَضْلِكَ. لَا تَحْرِمْنَهُمْ عَنْ ظُهُورَاتِ عَوَاطِفِكَ  
 فِي أَيَّامِكَ وَ لَا تَمْنَعْهُمْ عَنْ عَرَفِ أَوْرَادِ حِكْمَتِكَ. فَاهْدِهِمْ  
 يَا إِلَهِي إِلَى بَحْرِ رِضَانِكَ لِتَغْمَسُوا فِيهِ بِأَسْمِكَ لِنَلَا يُحْزِنُهُمْ  
 أَفْكَارُهُمْ وَ لَا يُكَدِّرُهُمْ مَا يَرَوْنَ فِي سَبِيلِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ

الْمُقْتَدِرُ الَّذِي اعْتَرَفَ كُلُّ ذِي قُدْرَةٍ بِاِقْتِدَارِكَ وَ اَقْرَّ كُلُّ ذِي  
 شَوْكَةٍ بِسُلْطَانِكَ وَ اسْتُجْهِلَ كُلُّ ذِي عِلْمٍ عِنْدَ تَمَوْجَاتِ بَحْرِ  
 عِلْمِكَ وَ اسْتُضْعِفَ كُلُّ قَوِيٍّ عِنْدَ شُرُونَاتِ قُوَّتِكَ. اَنْتَ  
 الَّذِي يَا اِلٰهِي تَسْتَحْيِي اَلْاَسْمَاءُ مِنْ اَنْ تُنْسَبَ اِلَيْكَ وَ  
 اَلْاَشْيَاءُ مِنْ اَنْ تُذَكَّرَ لَدَيْكَ. لَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِي عُلُوٍّ لَا يُعْرَفُ  
 بِاَلْاَذْكَارِ وَ فِي سُمُوٍّ لَا يُوصَفُ بِاَلْاَوْصَافِ. مَا اَعْظَمَ  
 سُلْطَانَكَ وَ مَا اَعْظَمَ اَقْتِدَارَكَ وَ مَا اَكْبَرَ اسْتِعْلَانَكَ مَعَ  
 عِلْمِ الْكُلِّ بِتَقْدِيْسِكَ عَمَّا دُونَكَ وَ تَنْزِيْهِكَ عَمَّا سِوَاكَ قَدْ  
 سَخَّرْتَ اَلْعَالَمَ بِاَلْكَلِمَةِ اَلَّتِي تُنْسَبُ اِلَى مَلَكُوْتِ بَيَانِكَ وَ  
 يَتَضَوُّعُ مِنْهَا عَرَفُ قَمِيصِ اَمْرِكَ. يَا اِلٰهَ الْوُجُوْدِ وَ مُرْتَبِي  
 الْغَيْبِ وَ اَلشُّهُودِ فَاخْلُقْ اَذَانًا طَاهِرَةً وَ قُلُوْبًا صَافِيَةً وَ  
 اَعْيُنًا نَاطِرَةً لِيَجِدُنَّ حَلَاوَةَ بَيَانِكَ اَلْاَخْلَى وَ يَتَوَجَّهَنَّ اِلَى  
 اَلْاَفْقِ اَلْاَعْلَى وَ يَعْرِفُنَّ مَا اَنْزَلْتَ بِجُوْدِكَ يَا سُلْطَانَ اَلْاَسْمَاءِ  
 ثُمَّ اَضْرِمْ نَارَ مَحَبَّتِكَ فِي مَمْلِكَتِكَ لِتَشْتَعِلَ بِهَا قُلُوْبُ  
 بَرِيَّتِكَ وَ يَتَوَجَّهَنَّ اِلَيْكَ وَ يَعْتَرِفُنَّ بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَ يُقَرَّنَنَّ  
 بِوَحْدَانِيَّتِكَ. يَا اِلٰهَ اَلْاَسْمَاءِ فَاكْشِفْ عَنْهُمْ سُبْحَاتِ اَلْجَلَالِ  
 ثُمَّ عَرِّفْهُمْ فَضْلَ هَذَا اَلْيَوْمِ الَّذِي تَزَيَّنَ بِاَسْمِكَ وَ تَنَوَّرَ  
 بِاَنْوَارِ وَجْهِكَ. اَنْتَ الَّذِي لَنْ تَرْفَعَكَ حَسَنَاتُ اَلْعَالَمِ وَ لَا  
 تَمْنَعُكَ سَيِّئَاتُ اَلْاَمَمِ وَ لَا تَخْذُلُكَ سَطْوَةُ اَلْاَمْرَاءِ وَ لَا



تُعْجِزُكَ قُدْرَةُ الْأَقْوِيَاءِ تَفَعَّلُ بِسُلْطَانِكَ مَا تَشَاءُ. لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. فَانزِلْ يَا إِلَهِي مِنْ  
سَمَاءِ جُودِكَ عَلَيَّ أَحَبَّتِكَ مَا يَجْعَلُهُمْ نَاطِرِينَ إِلَيْكَ وَ  
الْعَامِلِينَ بِإِذْنِكَ وَ إِرَادَتِكَ. ثُمَّ قَدَّرَ لَهُمْ مَا يَنْفَعُهُمْ وَ  
يَحْفَظُهُمْ وَ يُقَرِّبُهُمْ وَ يُخَلِّصُهُمْ. إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَاهُمْ وَ خَالِقُهُمْ وَ  
مُعِينُهُمْ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ. ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي  
بِأَنَّ تَوْلَفَ بَيْنَ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ وَ تَوْفَقَهُمْ عَلَى الْإِتِّفَاقِ وَ  
الْإِتِّحَادِ فِي أَمْرِكَ لِئَلَّا يَظْهَرَ مِنْهُمْ مَا لَا يَلِيقُ لَهُمْ فِي  
أَيَّامِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. الْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

توضیح:

در این لوح جمال قدم میفرمایند خداوند عالم از ذکر موجودات و وصف عالمیان مقدس است. مخالفان را بدرگاهش راهی نه و مقربان را به حضورش باری نیست. همه بنده درگاهیم و آنچه به الفاظ در آید لایق آستانش نیست. حتی درک کوچکترین پرتو جمالش برای مطالع ظهورش ممکن نمی باشد. آنگاه میفرمایند خوشا بحال نفسی که بقاء الهی را بستاید و فناء عالم را بظاهر ظاهر عیان ببیند. مظهر ظهور الهی (جمال ابهی) از طرف جمیع بندگان او را می ستاید و حمل شداند و بلایا می نماید.

سپس دعا میفرمایند که خداوندا این روز را به روزه داران مبارک گردان، روزی که اختصاص به اسم اعظم دارد و در آن بهشت تو به زمین تبریک می گوید و افتتاح باب لقاء را بشارت می دهد. در این روز از لوح و از صدای وزش باد و جریان آب ندای ستایش بلند است و لسان عظمت بر بزرگی این روز گواهی می دهد.

سپس میفرمایند وصف دوستان الهی از حد عالم امکان خارج است تا چه رسد به وصف ذات باری تعالی! و دعا میفرمایند که این احباب را بخود وامگذارد و از نعماء روز محروم مسازد چه بلند است مقامات سلطنت او و چه عظیم است آثار قدرت او، آنگاه دعا میفرمایند که خدایا اینان را دلهای پاک و چشمان بینا عطا کن تا بتو توجه کنند. نار محبت در دلها برافروز تا به وحدت تو معترف گردند.

جمال مبارک خداوند را بحق این روز مبارک که منسوب به اسم اعظم اوست میخوانند که احبّاء خود را در ظلّ خیمه وحدت در آرد و دلها را الفت ابدیه بخشد تا به آنچه سزاوار یوم اوست موفق گردند.

نَزَلَ لِلرُّضَا فِي يَوْمِ النَّيْرُوزِ

## هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي هَذَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِكَ وَ سَاعَةٌ مِنْ  
سَاعَاتِ قُدْسِكَ وَ اخْتَصَصْتَهُ بِنَفْسِكَ وَ نَسَبْتَهُ إِلَيَّ حَضْرَتِكَ  
وَ أَرْفَعْتَهُ لِابْتِقَاءِ اسْمِكَ وَ إِظْهَارِ سُلْطَنَتِكَ وَ جَعَلْتَهُ مَطْلَعَ كُلِّ  
أَيَّامٍ فِيمَا رَشَحْتَ عَلَيْهِ مِنْ ظُهُورَاتِ عَرْشِ عَظَمَتِكَ وَ آثَارِ  
عِزِّ مَكْرَمَتِكَ وَ حَشَرْتَهُ حِينَئِذٍ عَلَيَّ أَحْسَنَ التَّقْوِيمِ فِي  
هَذَا الْهَيْكَلِ الْقَدِيمِ لِيُحْشَرَ فِيهِ وَ بِهِ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ  
الْأَرْضِ لِيَقُومَ الْكُلُّ عَلَيَّ الْحِسَابِ فِي نَفْسِكَ مِنْ دُونِ أَنْ  
يَطَّلَعَ أَحَدٌ أَوْ يُحْصِيَهُ نَفْسٌ أَوْ يُدْرِكُهُ شَيْءٌ لِيَتِمَّ كُلُّ النِّعْمَاءِ  
فِيهِ مِنْ نِعْمَاءِ قُدْسِ أَحَدِيَّتِكَ وَ آلاءِ عِزِّ رُبُوبِيَّتِكَ لِيَحْكِيَ  
عَنْ خَلْقِ كُلِّ شَيْءٍ فِي يَوْمِ لِقَائِكَ وَ ظُهُورِ آيَاتِكَ وَ طُلُوعِ  
شَمْسِ جَمَالِكَ وَ عِنْدَ ذِكْرِ ذَلِكَ الشَّرَفِ الْكُبْرَى وَ الْمَوْهَبَةِ  
الْعَظْمَى وَ جَذَبَاتِ شَوْقِكَ وَ غَلَبَاتِ حُبِّكَ وَ شَغَفَاتِ ذَوْقِكَ  
سَمِعْتَ نِدَاءَ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الَّذِي آمَنَ بِكَ وَ بِآيَاتِكَ وَ  
أَعْرَضَ عَنْ كُلِّ الْمَوْجُودَاتِ وَ أَقْبَلَ إِلَيَّ طَلْعَةَ جَمَالِكَ وَ  
سَرَعَ عَنْ كُلِّ الْأَجْهَاتِ إِلَيَّ مَكْمَنِ اسْتِقْرَارِكَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيَّ  
بَابِكَ وَ قَامَ لَدِي إِشْرَاقِ أَنْوَارِ قُدْسِ أَرْكَانِيَّتِكَ مِنْ أُنْفِ سَمَاءِ  
أَحَدِيَّتِكَ وَ مَشْرِقِ فَجْرِ صَمَدِيَّتِكَ وَ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَرْقِيَ إِلَيَّ

رَفَرَبٍ وَصَلِكَ وَ لِقَائِكَ وَ يَسْتَبْقَى فِي مَقَاعِدِ قُرْبِكَ وَ  
 جِوَارِكَ إِذَا يَا إِلَهِي طَيْرٌ فِي قَلْبِهِ حَمَامَةٌ شَوْكَتُ ثُمَّ أَجْرٌ  
 مِنْ فُؤَادِهِ أَبْحَرَ حُبِّكَ وَ عَنِ لِسَانِهِ بَدَائِعَ ذِكْرِكَ وَ عَنِ رَوْحِهِ  
 جَوَاهِرَ وَصْفِكَ ثُمَّ آقْبَلُهُ يَا إِلَهِي لِيَسْتَطِيعَ أَنْ يَحْفَظَ فِي  
 خَفِيَّاتِ سِرِّهِ هَذَا النُّورَ الْبَيْضَاءَ وَ هَذَا الْكَنْزَ الْآخْفَى لِيَكُونَ  
 مَعَ عَبْدِكَ فِي الْأَفُقِ الْأَعْلَى وَ الرَّفِيقِ الْآبِهِيِّ وَ إِنَّكَ أَنْتَ  
 حِينَئِذٍ فِي مَكْمَنِ الْبَقَاءِ وَ تَشْهَدُ هَذَا الرُّوحَ الْحَمْرَاءَ وَ  
 تَسْمَعُ هَذَا اللَّحْنَ الْآخْلَى فِي قُطْبِ الْهُويَةِ مَرَكَزِ الْعَمَاءِ وَ  
 إِنَّكَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُتَعَالِي الْمُقْتَدِرُ  
 الْعَزِيزُ الْقَيُّومُ.

توضیح:

این مناجات در یوم نوروز بافتخار یکی از مؤمنان بنام رضا نازل شده است. در آن جمال مبارک ابهی به عظمت یوم البهاء اشاره فرموده ظهورالله را در هیکل مکرم مظهر کلیة الهیه علامت کمال نعمت و تمام حجت می فرمایند و سپس از شوق و ذوق رضا یاد فرموده از خداوند می خواهند او را با هیکل ظهور شمس ابهی محشور فرماید.

این صفحه عمدتاً خالی است

## معانی لغات مشکل

## الف

دریاها (جمع بحر)	أَبْحُرُّ
دورساخت مرا	أَبْعَدَنِي
سفید شد	أَبْيَضَت
برای پیروی کردن	اتَّبَاعَا
آیا می شنوی	أَتَسْمَعُ
برگزیدی او را	أَجَبَيْتَهُ
تقصیرهای من، گناه های من	أَجْتِرَاحَاتِي
سوزاندند	أَخْرَقُوا
سوزاند مرا	أَخْرَقَنِي
خوارگردان	أَخْلَلُوا
لرزید	ارْتَعَدْتُ
منتظر باشید	ارْتَقِبُوا
بندگان	أَرْقَاءُ (جمع رُقِيَّة)
دست ها و پاهای من	اركَانِي
می بینی	أَرَى
بچشان به من	أَذِقْنِي
آشکار شد، نیکو شد	إِسْتَبَاعَ
پیشی می گیرد، پایدار می ماند	أَسْتَبَقَت
شرم کردند (ما استحيوا - شرم نکردند)	أَسْتَحْيُوا
دائمی می سازد، ابدی می کند	أَسْتِدَامَت
نورانی می شود	أَسْتِضَانَت

پیروز می گردد	اسْتَفْلَيْتَ
بی نیاز می شود	اسْتَفْنَتَ
کفایت می کند	اسْتَكْفَتَ
مقتدر می شود	اسْتَقَدَّرَتَ
بیاشامان	اسْتَمَى
صبح شد برای من	اصْبَحْتُ
انگشت	اصْبَعُ
خاموش کردن	اطْفَأَ
پاک تر، پاک ترین	اطْهَرُ
گردن ها	أَعْنَاقُ (جمع عُنُق)
بالا بروید، پرواز کنید	أَعْرَجُوا
نگاه دار مارا، حفظ کن مارا	أَعَصِمْنَا
بلند ساختن، پر آوازه ساختن	أَعْلَاءَ
گردن ها	أَعْنَاقُ
چشم پوشی، عفو کردن	أَغْضَاءَ
غنی تر، دارا ترین	أَغْنَى
احتیاج داشتن	اِفْتِقَارُ
تهمت، دروغ	اِفْكَ
افطار کردم، روزه خود را شکستم	أَفْطَرْتُ
برپا داشت مرا	أَقَامَنِي
اقرار کردند، به گناه خود گردن نهادند	أَقْرَأُوا
برآور (حاجت را)، حکم فرما	أَقْضِ
جگرها	أَكْبَادُ
برافروخته شد، مشتعل گردید	الْتَهَبَ



ملحق کن ما را، همراه کن ما را	أَلْحِقْنَا
جلوگیری کنید، نگاه دارید	أَمْسِكُوا
شب را آغاز کردم، شام شد مرا	أَمْسَيْتُ
بارید	أَمْطَرَتْ
درخواست کنندگان	أَمِلِينَ
بلندتر، بلندترین	أَمَنَع
می خوانم ترا	أُنَادِيكَ
بیهوش گردید	أَنْصَقَ
نیست باد، نابود باد	انْعَدَمَتْ
غوطه ور شد، فرورفت	انْقَمَسَ
نجات بده مرا	انْقِذْنِي
گریه می کنم (به صدای بلند)	أَنُوحُ
دردها	أَوْجَاع
برافروختی	أَوْقَدْتَ
از شدت سرور به حرکت آمدند	إِهْتَزَّوْا
بیدارکرد مرا	أيقظني

## ب

سختی، بلا	بَأْسَاء
ظاهر شد	بَرَزَ
نقاب، روپوش	بُرُقَع
بیابان	بَرِّيَّة
مردمان	بَرِيَّة
مژده دادی	بَشَّرْتَنِي

ستم کاران	بُغَاتُ
دشمنی، کینه ورزی	بَغْضَاءُ
ستم کردند	بَغَوْا
مقصود من، دلخواه من	بُغْيَتِي
گریه کردم	بَكَيْتُ

## ت

اهمیت می دهی (لاتبالی - اهمیت نمی دهی)	تُبَالِي
دورسازی مرا	تَبَعَدَنِي
حکایت می کند	تَحْكِي
مرا مأیوس می کنی	تُخَيِّبُنِي
وا می گذاری مرا	تَدْعُنِي
واگذار آن ها را (لاتدعهم و امگذار آنها را)	تَدْعُهُمْ
خوانندگی می کند	تَدَلِّعُ
نشان می دهی به من	تُرِينِي
بنوشان به من	تَشْرِينِي
می گذاری، قرار می دهی	تَضَعُ
طرد می کنی مرا	تَطْرُدُنِي
غوطه خورد، در آب فرورفت	تَغْمَسُ
آواز بخوانید	تَغْنُوا
فیض میدهد، می بارد (باران اشک)	تَفِيضُ
به لب می آوری، به زبان می آوری	تَقَوُّوْهُ
برپا می داری مرا	تُقِيمُنِي

می پوشانی، پاک می کنی (گناهان را)	تُكْفِرُ
چنگ زده است، چسبیده است	تَمَسَكَ
می بارد (باران)، مَطَرٌ - باران	تَمَطَّرَ
پر می کنی	تَمَلَأَ

## ج

انکار کردند	جَاخَدُوا
گناهان	جَرِيرَاتٍ
گیسوی تو	جَعْدَكَ
همسایگی، پناه	جُوار، جِوار
اعضای بدن بخصوص دست	جَوَارِحَ

## ح

رسمان	حَبْلٍ
تحریف نمودند، معنی کلمه را تغییر دادند	حَرَّفُوا
اعضاء داخلی بدن	حَشَاءَ
سنگریزه	حُصَاةَ
قلعه، دژ	حِصْنٍ
صدای برگ ها در اثر وزش باد	حَفِيفٍ

## خ

چادر، سراپرده	خِباء
درید، پاره کرد	خَرَقَتْ
صدای جریان آب	خَرِير
فروتنی کرد	خَضَعَ
لباس های تازه، خلعت ها	خِلَع

## د

رها کن	دَعَى
مقدمه، دیباچه	دِيبَاچَه

## ذ

چشیدند	ذاقوا
جاری شد (اشک)	ذَرَفَ
اعلیٰ مراتب، بالاترین درجه	ذِرْوَةُ اَعْلَىٰ
موجود گردید، تحقق یافت	ذَوَّتْ
دامن	ذیل

## ر

امید وار	راجی
----------	------

باده، شراب	رَحِيق
بلا	رَزِيه
پپاش	رَشَع
بهشت، دربان بهشت	رضوان
خواب	رَقْد
خفتگی، خواب آلودگی	رُقُود
بوهای خوش	روائح

## ز

آه ها، ناله ها	زَفَرَات
مهار، عنان	زِمَام

## س

فراوان، زیاد	سَابِغ
ساده، جوهر، عصاره	سَاذِج
به سونی کشید، به طرفی راه نمود	سَاقَ
به تسبیح تو لب گشود	سَبَّحَكَ
پاک و منزّه	سُبُّوح
ابر	سَعَاب
سراپرده	سُرَادِق
شعله ور شد، زبانه کشید (آتش)	سَعَّرَتْ
ریخت (خون)	سَفَكَ
مست	سَكْرَان

آب گوارا، شراب شیرین	سَلْسَال
آب گوارا، چشمه ای در بهشت	سَلْسَبِيل
آرامش	سَكِينَه
ناامیدی، خواندی	سَمِيَتْ
اوامر و احکام تو	سُنَيْكَ
شمشیر دو دم	سِيفَا ذَا ظَبَطَيْنِ

## ش

نوشنده	شَارِب
کنار دریا، ساحل	شَاطِئِ
وادار کرد مرا، مرا تشجیع کرد	شَجَعَنِي
طرف، سوی	شَطْر
موی ها (جمع شَعْرٌ - موی)	شَعْرَات
شادی کنان	شَعْفَا
شدت شوق، شادی بی اختیار	شَغَفُ
دریده شد، شکافته شد	شُقُّ
بدبختی، سخت دلی	شَقَوْتُ

## ص

سینه	صَدْر
فریاد	صَرِيخ
روزه گرفتیم	صُمْنَا

صَوَاعِقُ

صاعقه‌ها

ض

ضَجِيجٌ

فغان، گریه تلخ

ضَرَاءٌ

زیان و محنت

ضَغِينَةٌ

کینه، دشمنی

ضَوْضَاءٌ

آشوب

ضَيَّعُوا

تباه کردند، ضایع کردند

ط

طَارَ

پرید (خواب از چشم پرید)

طَافُوا

طواف کردند، دور زدند

طِرَازٌ

زینت

طَرَّرَتْ

آراستی

طُغَاةٌ

تجاوزکاران (جمع طاغی)

طَمَطَامٌ

دریای عمیق (جای گود دریا)

طَهَّرَ

پاک کن

طَيَّرَ

به پرواز درآورد

ظ

لبه شمشیر و سنان	ظُبَّة
دودم، دولبه (شمشیر دولبه)	ظُبَّتین
تشنه	ظَمَان
<b>ع</b>	
پناه جویان	عَائِدین
پناه آوردند	عَادُوا
پناه دهنده، نگاه دارنده	عَاصِم
اشکها	عَبْرَات
برهنه ساخت او را	عَرَّكُهُ
تخت (آسمان در مقابل ثری به معنای زمین)	عَرَش
بوی، رائحه	عَرَف
شناساندی به من	عَرَّفْتَنی
ریسمان (مجازاً به معنای دوست)	عُرْوَه
بی گناهی (عصمت کبریٰ مقام مظاهر الهی)	عِصْمَت
علی محمد (نبیل عدداً مساوی محمد است)	علیّ قبل نبیل
چشم (جمع - عیون)	عین

**غ**

آواز خواند	غَرَّدَ
سپیدی، مایه افتخار، شریف ترین شریفان	غُرَّة غُرَّاء
دارائی، ثروت	غِنَاء



غیاض

جنگلها

## ف

فَاوْزُوا

رسیدند، فاتر شدند

فَالِقُ

شکافنده (آسمان)

فَالِقِ الْأَصْبَاحِ

آورنده روز

فِرَاشُ

بستر

فَرَضَتْهُ

واجب فرمودی آن را

فُسْطَاطُ

علم، پرچم

فِنَاءُ

درگاه، آستانه

فُوَادُ

دل، سینه، قلب (مفرد افنده)

## ق

قُبَابُ

چادر، بنای با سقف گنبدی شکل

قَبْضُهُ

ملک، اختیار

قَضَيْتَ

برآوردی (حاجت را روا کردی)

قَمِيصُ

پیراهن

قَوَاصِفُ

بادهای بسیار شدید، طوفان

قَوَّيْنِي

قوت به من داد، مرا توانائی بخشید

قَيُّومُ

قائم بذات، پاینده

## ک

کَاسٍ	جام، کاسه
كُتُوبٌ	جام های بدون دسته
كُنِزٌ	ذخیره شد، پنهان شد
كُوْثَرٌ	شراب گوارا، چشمه ای در بهشت

## ل

لَنَالِي	مرواریدها، گوهرها
لَحْمٌ	گوشت
لَاذُوا	پناه آوردند
لَاعِدٌ	پناه جُسته
لَوْلَا	اگر او نبود

## م

مُتَرَصِّدٌ	در کمین، در انتظار
مُخَلِّلٌ	خوارکننده
مُرٌّ	تلخ
مُسْتَعَانٌ	کسی که از او طلب یاری کنند
مَصَارِيعٌ	لنگه های در (جمع مصرع)
مَضَاجِعٌ	بسترها (جمع مَضَجَع)

آب گوارا	مَعِين
حسودان، دشمنان	مُغْلَبِينَ
پر شد	مُلْتَمَسًا
زمان، موعد، محلّ وعده	مِيقَاتٍ
رنج و بلا، آنچه ناپسند است	مَكَارِهِ
راه های آشکار	مَنَاهِجٍ
ساخته شده	مُنْجَعِلٍ
پناه گاه	مَهْرَبٍ

## ن

خفتگان	نَائِمِينَ
ترک کرد، انداخت	نَبَذَ
ترک کردند	نَبَذُوا
پاک ساختی	نَزَهْتًا
دمیدیم ما	نَفَخْنَا
مجازات، رنج	نِقَمٍ
عهد را شکستند	نَكَثُوا

## و

یک، فرد (درمقابل زوج)	وَرَأً
وارد شدن	وُفُودٍ

وَضَعَتْ الحدود	وضع قانون کردی
وَلَّه	شیفتگی شدید
وَوَّل	وای بر (در مقابل طویی بمعنای خوشا بحال)

## ه

هُبُوب	وزیدن باد
هَتَكُوا	دریدند، پاره کردند
هَرَب	فرار کرد
هَزِيْز	صدای وزش باد
هَدَرَتْ	از حنجره صدا بر آورد
هَدِير	صدای بم از گلو

## ی

يَتَنَبَّهُ	آگاه می شود، متنبّه می شود
يُحْيِي	زنده می کند، حیات می بخشد
يَخْمِدُ	خاموش می شود
يَلْدُبُ	آب می شود، در اثر حرارت ذوب می شود
يُزَكِّي	پاکیزه می سازد
يَرْجِعُ	بر می گردد، مراجعت می کند
يَصُبُّ	می ریزد
يَصِلُ	می رسد

درود می گویند (البته)	يُصَلِّينَ
دوست نمی دارد آن را، از آن اکراه دارد	يَكْرَهُهُ
می میرند، هلاک می شوند	يَمُوتُونَ
هلاک می کند، می میراند	يُمِيتُ
دست راست	يَمِينٍ
می گریزند، فرار می کنند	يَهْرَبُونَ
به شتاب راه می روند	يَهْرَوْنَ

**NAFAHÁT-I-FADL 5**  
**THE BREEZES OF DIVINE MERCY**  
Tablets and prayers for  
Ayyám-i-Ha, Fasting and Naw-Rúz  
Revealed by Bahá'u'lláh  
Published by Institute for Bahá'í Studies in Persian, Dundas, Ontario, Canada  
First edition in 1000 copies  
Printed by Guardian Press, Brantford, Ontario, Canada  
152 B.E., 1996 A.D.

ISBN 1-896193-16-1



موسسه معارف بهائی

NAFAHÁT-I-FADL

**THE BREEZES OF DIVINE MERCY**

**NUMBER 5**

**TABLETS AND PRAYERS**  
**Revealed by Bahá'u'lláh**  
**for**  
**Ayyám-i- Há, Fasting and Naw-Rúz**

Copyright © 1996, 152 B.E.

ISBN 1-896193-16-1

Institute for Bahá'í Studies in Persian

P.O. Box 65600, Dundas, Ontario, L9H 6Y6, Canada

Telephone (905) 628 3040 Fax (905) 628 3276